

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

في البداية نشكر الله عز وجل الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع، كما نتوجه بالشكر إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا البحث سواء من قريب أو بعيد، كما يشرفنا أن نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى الأستاذ المشرف – نجايي عبد الله نور الدين – الذي لم يبخل علينا بالنصائح القيمة التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذا البحث، ولا يفوتنا أن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل أساتذة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية على صبرهم معنا طوال مدة دراستنا، وإلى كل ما ساهم في هذا البحث بالنصيحة والعون والتشجيع.

كريم + خالد

الإهداء

أهدي عملي هذا إلى من قال فيهما الله عز وجل " واحفظ لهما جناح الذل من الرحمة "، إلى أبي العزيز الذي وسعته الرحمة، الذي تعب من أجلي وعلمني الرجولة و الشرف، إلى أمي الحنونة التي سهرت ودعت لي وتعبت من أجلي، إلى أخي الذي كان بمثابة الأخ والأب بعد أبي، وإلى كل أخواتي مصدر العاطفة والحب، وإلى كل أبناء وبنات إخوتي خاصة (حمزة، عبد الرحمان، عبد البصير، نورة) .
إلى كل أصدقائي وزملائي، وإلى كل الأهل والأقارب وإلى كل من أحبني وابتسم في وجهي ومد يد العون لي .
إليكم جميعا أهدي ثمرة جهدي

كريم

الإهداء

الحمد لله على النعمة التي وهبنا إياها وبفضله وصلت إلى ما أنا فيه اليوم فكانت هذه المذكرة ما أختتم به مشواري الدراسي وأجمل وأروع ما جاء على أيادي القدر.

"وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً"

إلى التي حملتني وهنا على وهن وسهرت على راحتي ووقفت معي وقفة صادقة خالصة مليئة بالحب والحنان والتي بحنانها وصلت إلى هذه الدرجة والتي أسندت لها ظهري وأغلى

هيدة أهداني المولى حياتي وأساس كياني ومبعث إلهامي "أمي الغالية"

إلى من اشتاق رؤية ثمرة جهدي وكان أساس حياتي وقرّة عيني ولؤلؤة فؤادي والذي كان سنداً لي وبفضله وصلت إلى هذا المستوى "أبي العزيز" أطال الله في عمره.

إلى من قاسموني الحياة بكل ما فيها وشاركوني سقف البيت إخوتي الأعزاء محمد بلال،

رامي إلى كل الزملاء والأصدقاء المخلصين محمد، منير، عمر، عيسى، جمال كما أتقدم

بجزيل الشكر إلى كل من ساعدني في حياتي الدراسية بمن فيهم معلموا الابتدائي والمتوسط

والثانوي وإلى جميع أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

أسأل الله أن يهدي الجميع لما فيه الخير ولما يحبه ويرضاه إنه ولي ذلك والقادر عليه.

خالد

قائمة المحتويات

الصفحة

شكر والتقدير

الإهداء

قائمة الجداول والأشكال

مقدمة

الفصل التمهيدي

- 1-المشكلة 4
- 2-الفرضيات 4
- 3-أهداف البحث 5
- 4-أهمية البحث 5
- 5-أسباب اختيار البحث 5
- 6-تحديد مصطلحات البحث 6
- 7-الدراسات السابقة 7

الباب الأول : الجانب النظري

الفصل الأول : التربية البدنية والرياضية

- تمهيد 10
- 1-التربية العامة 11
- 1-1 مفهوم التربية العامة 11
- 1-2-أهمية التربية 11
- 1-3 أهداف التربية العامة 12
- 2-التربية البدنية والرياضية 13
- 2-1 نبذة تاريخية حول تطور التربية البدنية والرياضية 13
- 2-2 مفهوم التربية البدنية والرياضية 14
- 2-3 أهداف التربية البدنية والرياضية 15
- 2-4 أهداف التربية البدنية والرياضية حسب دودلي سارجنت 16
- 2-5 أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية 17
- 2-6 أهداف مادة التربية البدنية والرياضية 18
- 2-7-أهمية التربية البدنية والرياضية 19
- 3-درس التربية البدنية والرياضية 19
- 3-1-مفهوم درس التربية البدنية والرياضية 19

- 20 2-3- أهداف درس التربية البدنية والرياضية.
- 20 3-3- أغراض درس التربية البدنية والرياضية.
- 21 4-3- أنماط درس التربية البدنية والرياضية.
- 22 5-3- شروط درس التربية البدنية والرياضية.
- 22 6-3- صفات درس التربية البدنية والرياضية.
- 23 7-3- المراحل الأساسية لدرس التربية البدنية والرياضية.
- 24 8-3- الاعتبارات التربوية لدرس التربية البدنية والرياضية.
- 25 خلاصة.

الفصل الثاني : منهاج المقاربة بالكفاءات.

- 27 تمهيد
- 28 1- مفهوم الكفاءة.
- 28 1-1- المميزات التي يمكن أن نعتمد كعالم للتعرف على الكفاءة.
- 28 1-2- خصائص الكفاءة.
- 29 1-3- صياغة الكفاءة.
- 29 1-4- مؤشرات الكفاءة.
- 30 1-5- أنواع الكفاءة.
- 31 1-6- عناصر اكتساب الكفاءة خلال عملية الإنجاز.
- 33 2- مفهوم المقاربة.
- 33 3- معنى المقاربة بالكفاءات.
- 34 3-1- لماذا المقاربة بالكفاءات ؟
- 34 3-2- دواعي اختيار المقاربة بالكفاءات .
- 35 3-3- مبادئ المقاربة بالكفاءات.
- 36 3-4- خصائص المقاربة بالكفاءات .
- 36 3-5- أسس المقاربة بالكفاءات .
- 37 3-6- أهداف المقاربة بالكفاءات .
- 37 3-7- مقارنة البرنامج القديم بالبرنامج الحالي.
- 38 4- تقويم الكفاءات.
- 38 4-1- متى تتم عملية التقويم؟
- 39 4-2- تقويم الكفاءات.
- 40 خلاصة.

الفصل الثالث : المراهقة وأهم الخصائص ومميزات المرحلة العمرية .

42	تمهيد:
43	1-تعريف المراهقة
43	2- أطوار المراهقة
43	1-2 المراهقة المبكرة.
44	2-2- المراهقة الوسطى.
44	3-2- المراهقة المتأخرة
44	3- الفرق الجنسي من حيث النمو الجسمي والعقلي.
45	4- خصائص ومميزات المرحلة العمرية (15-18) سنة.
45	1-4- النمو الجنسي.
45	2-4- النمو الهيسولوجي.
46	3-4- النمو الحركي .
46	4-4- النمو العقلي المعرفي.
46	5-4- النمو الانفعالي.
47	5-مشكلات المراهقة
47	1-5-مشكلات نفسية .
47	2-5-مشكلات انفعالية .
47	3-5-مشكلات اجتماعية .
48	4-5-مشكلات صحية
49	6-علاقة المراهق بالمجتمع
49	1-6-علاقة المراهق بالأسرة.
49	2-6-علاقة المراهق بالنشاط البدني الرياضي.
49	3-6-علاقة المراهق بالمدرسة
50	4-6-علاقة المراهق بأستاذ التربية البدنية والرياضية
50	7-أهمية التربية البدنية والرياضية للمراهق في هذه المرحلة
51	خلاصة .

الباب الثاني : الجانب التطبيقي .

الفصل الرابع: منهجية البحث .

55	تمهيد
56	1-أهداف الدراسة الميدانية.....
56	2-منهج البحث المتبع.....
56	3-مجتمع البحث.....
57	4-عينة البحث.....
57	5-الأدوات المستخدمة في البحث.....
57	5-1 الاستبيان.....
58	5-2 أسلوب التحليل الإحصائي.....
59	6- متغيرات البحث.....
61	خلاصة.....

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج.

63	1-عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى.....
63	1-1- عرض نتائج الفرضية الأولى.....
71	1-2- مناقشة نتائج الفرضية الأولى.....
71	2- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية.....
71	2-1- عرض نتائج الفرضية الثانية.....
81	2-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية.....
81	3- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة.....
82	3-1- عرض نتائج الفرضية الثالثة.....
90	3-2- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة.....
91	4- الاستنتاج العام.....
92	5- الاقتراحات.....
94	خاتمة.....

قائمة المصادر والمراجع

الملاحق

ملخص الدراسة

قائمة الجداول :

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح المقارنة بين البرنامج القديم والمنهاج الحالي	37
02	يمثل اسم الثانويات وعدد الاساتذة التي اجريت عليهم الدراسة	60
03	يمثل درجة اكتساب القدرات البدنية وفق منهاج المقاربة بالكفاءات	63
04	يمثل الهدف من ممارسة التربية البدنية والرياضية في الثانوية	64
05	يمثل درجة تحقق الهدف الحسي الحركي للتربية البدنية والرياضية خلال نهاية الوحدة التعليمية	65
06	يمثل امكانية التلميذ الرفع من المردود البدني وفق منهاج المقاربة بالكفاءات	66
07	يمثل من خلال منهاج المقاربة بالكفاءات يمكن للتلميذ تحسين النتائج الرياضية	68
08	يمثل اتاحة الاستاذ التربية البدنية والرياضية فرص للتلاميذ الموهوبين الوصول الى مراكز البطولة	69
09	يمثل الطريقة المناسبة من اجل تحقيق اهداف التربية البدنية والرياضية	70
10	يمثل معرفة اساتذة التربية البدنية والرياضية لتاريخ الانشطة البدنية والرياضية	72
11	يمثل دور منهاج المقاربة بالكفاءات في تحسين القدرات الفكرية والادراكية لدى التلاميذ	73
12	يمثل اتاحة استاذ التربية البدنية والرياضية فرص التفكير والابتكار للمتعلم	74
13	يمثل تعليم استاذ التربية البدنية والرياضية كيفية القيام بالاسعافات الاولية اثناء الحوادث الميدانية للتلاميذ	75
14	يمثل اهمية منهاج المقاربة بالكفاءات في تحقيق اهداف التربية البدنية والرياضية	77
15	يمثل تطوير ورفع مستوى التلاميذ من خلال منهاج المقاربة بالكفاءات	78
16	يمثل دور المنشآت والوسائل الرياضية في تحقيق اهداف التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات	79
17	يمثل آراء الأساتذة حول دور منهاج المقاربة بالكفاءات في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية	80
18	يمثل دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق الروح الرياضية	82
19	يمثل دور حصة التربية البدنية والرياضية في التغيير من سلوك التلميذ في المرحلة الثانوية	83
20	يمثل ان المقاربة بالكفاءات احدثت تغييرا في تصرفات التلاميذ	84
21	يمثل من خلال حصة التربية البدنية والرياضية يكتسب التلاميذ الثقة بالنفس	85
22	يمثل مساهمة التربية البدنية والرياضية الى التربية العامة	86
23	يمثل ان التربية البدنية والرياضية تؤدي الى الاندماج الاجتماعي	87
24	يمثل مراعات استاذ التربية البدنية والرياضية محيط الاجتماعي للتلاميذ اثناء ممارسة النشاط الرياضي	88
25	يمثل آراء الأساتذة حول الفرق بين منهاج المقاربة بالكفاءات والمقاربة بالأهداف	89

قائمة الاشكال:

الصفحة	العنوان	الرقم
64	يمثل درجة اكتساب القدرات البدنية وفق منهاج المقاربة بالكفاءات	01
65	يمثل الهدف من ممارسة التربية البدنية والرياضية في الثانوية	02
66	يمثل درجة تحقق الهدف الحسي الحركي للتربية البدنية والرياضية خلال نهاية الوحدة التعليمية	03
67	يمثل امكانية التلميذ الرفع من المردود البدني وفق منهاج المقاربة بالكفاءات	04
68	يمثل من خلال منهاج المقاربة بالكفاءات يمكن للتلميذ تحسين النتائج الرياضية	05
70	يمثل اتاحة الاستاذ التربية البدنية والرياضية فرص للتلاميذ الموهوبين الوصول الى مراكز البطولة	06
71	يمثل الطريقة المناسبة من اجل تحقيق اهداف التربية البدنية والرياضية	07
73	يمثل معرفة اساتذة التربية البدنية والرياضية لتاريخ الانشطة البدنية والرياضية	08
74	يمثل دور منهاج المقاربة بالكفاءات في تحسين القدرات الفكرية والادراكية لدى التلاميذ	09
75	يمثل اتاحة استاذ التربية البدنية والرياضية فرص التفكير والابتكار للمتعلم	10
76	يمثل تعليم استاذ التربية البدنية والرياضية كيفية القيام بالاسعافات الاولية اثناء الحوادث الميدانية للتلاميذ	11
77	يمثل اهمية منهاج المقاربة بالكفاءات في تحقيق اهداف التربية البدنية والرياضية	12
78	يمثل تطوير ورفع مستوى التلاميذ من خلال منهاج المقاربة بالكفاءات	13
80	يمثل دور المنشآت والوسائل الرياضية في تحقيق اهداف التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات	14
82	يمثل دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق الروح الرياضية	15
84	يمثل دور حصة التربية البدنية والرياضية في التغيير من سلوك التلميذ في المرحلة الثانوية	16
85	يمثل ان المقاربة بالكفاءات احدثت تغييرا في تصرفات التلاميذ	17
86	يمثل من خلال حصة التربية البدنية والرياضية يكتسب التلاميذ الثقة بالنفس	18
87	يمثل مساهمة التربية البدنية والرياضية الى التربية العامة	19
88	يمثل ان التربية البدنية والرياضية تؤدي الى الاندماج الاجتماعي	20
89	يمثل مراعات استاذ التربية البدنية والرياضية محيط الاجتماعي للتلاميذ اثناء ممارسة النشاط الرياضي	21

مقدمة

مقدمة:

شهد المجال البيداغوجي تطورا شمل كل جوانب العملية التربوية بناء المناهج، المقاربات المعتمدة والوسائل التقييم، طرف التدريس وأساليبه التي أصبحت متعددة، يمكن للمعلم أن يختار ما يناسبه هدفه.

ومن بين الإشكالات التي واجهت النظام التربوي في بلادنا كغيره من الأنظمة التربوية في العالم، مشكلة تجزئة المعارف التي ميزت المناهج السابقة، إذ تضم في ثناياها قائمة من المفاهيم يجب على المتعلم تعلمها، وبعض المهارات عليه اكتسابها في كل مادة من المواد الدراسية، والنتيجة هي تراكم المعارف لدى المتعلم دون إقامة روابط بينها، مما يحول دون امتلاكها منطق الانجاز والاكتشاف، بعبارة أخرى يجد نفسه يتعلم من أجل أن يتعلم، وليس لفعل شيء ما أو تحليل واقع والتكيف معه استنادا على ما تعلمه .

كحل لهذه الإشكالية ثم الاعتماد على المقاربة بالكفاءات كاختيار بيداغوجي يرمي إلى الارتقاء بالمتعلم، من منطلق أن هذه المقاربة تستند إلى نظام متكامل ومنهج من المعارف، الخبرات المهارات المنظمة والاداءات، والتي تتيح للمتعلم ضمن وضعية تعليمية /تعليمية انجاز المهمة التي تتطلبها تلك الوضعية بشكل ملائم.(أمين أنور الخولي وآخرون، 1948، ص574)

حيث انعكست على الأستاذ الذي أصبح دوره الموجه والمقترح والمساعد لتجاوز العقبات ونالت التربية المدنية والرياضية كغيرها من المواد الأخرى نصيبها في ضوء المناهج الجديدة الذي تنبه المنظومة التربوية الجزائرية الذي يعتمد في سياقه على عدة أوجه ويشمل على أبعاد متنوعة ومتعددة، ومن أوجه ذلك الوسائل البيداغوجية التي لها دور كبير في الوصول إلى الأهداف المراد تحقيقها، وكذلك مساهمتها في الجانب الثقافي والمعرفي والتنمية الصفات البدنية لدى التلميذ في مختلف الأطوار التعليمية كما تعتبر من العناصر الفعالة لنجاح الحصص في ضوء التدريس المقاربة بالكفاءات حيث ارتبطت هذه التغيرات بواقع الإسناد الذي يعتبر السياق القائد للحصص والمحافظ على سير ورتبها بصفة فعالة وذلك من خلال حسن اختياره الأهداف والوسائل المناسبة لها وكيفية التعامل مع مختلف الوضعيات والصعوبات التي يتعرض لها مجمل عمله، والتصرف الصائب لفرض الشخصية المثالية التي يراها التلميذ. (وزارة التربية الوطنية، 2006، ص 93)

وفي بحثنا هذا سنتطرق إلى دراسة هذا المناهج الجديدة وأوجه من أوجه انعكاسه على تحقيق الأهداف التربوية البدنية والرياضية وهذا من خلال موضوع دراستنا المتمثل في " الملح النموذجي للوحدة التعليمية وفق مناهج المقاربة بالكفاءات وانعكاسها على تحقيق لا أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية "

وكذلك ركزنا في بحثنا هذا على قسمين:

الجانب النظري : ركزنا على ثلاث فصول هامة لموضوع بحثنا، ففي الفصل الأول سنتطرق إلى التربية البدنية والرياضية من ناحية التعريف و الأهمية والأهداف وكذلك نتحدث عن درس التربية البدنية والرياضية، وفي الفصل سندرس المقاربة بالكفاءات، أما الفصل الثالث سنتطرق على المراهقة وأهم مميزات وخصائص المرحلة العمرية أما الجانب التطبيقي سنتطرق إلى منهجية البحث وإجراءات الميدانية وكذلك سنتطرق إلى عرض ومناقشة و تحليل النتائج.

الفصل التمهيدي

الإطار العام للدراسة

1- المشكلة :

إن ممارسة النشاط الرياضي بطريقة علمية، منظمة وعملية يحدث أثر إيجابي على صحة الإنسان، والذي تم إدراجه في المؤسسات التربوية من أجل إكمال العملية التربوية وكذلك من أجل تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية والتي تتمثل في تكوين التلميذ سليم بدنيا، عقليا، اجتماعيا خلقيا وحركيا وتكوين شخصية سوية، خاصة في المرحلة الثانوية، حي تعتبر المراهقة من أصعب مراحل تطور الإنسان، فالمرهق بحاجة للتربية البدنية والرياضية لأنها تعتبر من أهم النشاطات في عصرنا الحالي، ويوجد فيها المرهق راحته. (مصطفى زيدان، بدون سنة، ص62)

واعتماد منهاج المقاربة بالكفاءات كاختيار بيداغوجي يرمي على الارتقاء بالمتعلم، والمندرج في المنظومة التربوية، ونالت التربية البدنية كغيرها من المواد الأخرى نصيبها في ضوء المناهج الجديد من أجل تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية، ويتم تحقيق هذه الأهداف عن طريق ترجمتها إلى حصص تعليمية، ومن خلال هذا تطرقنا إلى طرح السؤال التالي :

هل للوحدة التعليمية وفق منهاج المقاربة بالكفاءات انعكاس على تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية ؟

وقد ركزنا على التساؤلات التالية :

1- ما مدى تحقق الهدف الحسي الحركي للتربية البدنية والرياضية من خلال الوحدة التعليمية وفق منهاج المقاربة بالكفاءات؟

2- ما مدى تحقق الهدف المعرفي للتربية المدنية والرياضية من خلال الوحدة التعليمية وفق منهاج المقاربة بالكفاءات؟

3- ما مدى تحقق الهدف العاطفي الاجتماعي للتربية البدنية والرياضية من خلال الوحدة التعليمية وفق منهاج المقاربة بالكفاءات؟

2- الفرضيات :**الفرضية العامة :**

للوحدّة التعليميّة وفق منهاج المقاربة بالكفاءات انعكاس على تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية .

الفرضيات الجزئية:

1- يتحقق الهدف الحسي الحركي للتربية المدنية والرياضية بصورة مكتملة من خلال الوحدة التعليمية وفق منهاج المقاربة بالكفاءات.

2- يتحقق الهدف المعرفي للتربية البدنية والرياضية بصورة مكتملة من خلال الوحدة التعليمية وفق منهاج المقاربة بالكفاءات.

3- يتحقق الهدف العاطفي الاجتماعي للتربية والرياضية بصورة مكتملة من خلال الوحدة التعليمية وفق منهاج المقاربة بالكفاءات.

أهداف الدراسة:

- معرفة مدى تحقق الهدف الحسي الحركي للتربية البدنية والرياضية بصورة مكتملة من خلال الوحدة التعليمية وفق منهاج المقاربة بالكفاءات.

- معرفة مدى تحقق الهدف المعرفي للتربية البدنية والرياضية بصورة مكتملة من خلال الوحدة التعليمية وفق منهاج المقاربة بالكفاءات.

- معرفة مدى تحقق الهدف العاطفي الاجتماعي للتربية البدنية والرياضية بصورة مكتملة من خلال الوحدة التعليمية وفق منهاج المقاربة بالكفاءات.

4- أهمية الدراسة :

أ/ غرض علمي: من خلال تأثير المنهاج الجديد على تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية.

ب/ غرض عملي: محاولة الكشف عن انعكاس الوحدة التعليمية وفق منهاج المقاربة بالكفاءات على تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية .

5- أسباب اختيار الموضوع:

- كوننا مقبلين على التعليم يجب علينا معرفة كيفية صياغة أهداف التربية البدنية والرياضية وتحققها في ظل المقاربة بالكفاءات .

- الفهم الجيد لأهداف مادة التربية البدنية والرياضية وأبعادها التربوية في ظل منهاج المقاربة بالكفاءات.

6- مصطلحات الدراسة :

أ-التربية البدنية والرياضية : اصطلاحا يقصد بها ذلك الجزء من العملية التربوية التي تساهم في تنمية التربية البدنية والانفعالية، الاجتماعية والعقلية من خلال وسط من الأنشطة البدنية والرياضية (امين أنور الخولي واخرون ، 1948، ص574) .

-التعريف الاجرائي : هي العملية التربوية التي تهدف على تحسين أداء التلاميذ عن طريق وسيط وهو الأنشطة الرياضية المختارة لهم.

ب-المقاربة بالكفاءات : اصطلاحا هي عملية بيداغوجية وظيفية، تعمل على التحكم بمجريات الحياة.بكل ما تحمله من تشابك العلاقات، ومن ثم فهي اختيار منهجي يمكن للمتعلم من النجاح في هذه الحياة (وزارة التربية الوطنية ، بدون سنة، ص02).

-التعريف الإجرائي : هو المنهاج الجديد الذي يستعمله أستاذ التربية البدنية والرياضية في التدريس وذلك منذ 2004م

ج-الوحدة التعليمية : اصطلاحا هي ترتيب الأهداف الإجرائية حسب الأولويات ونشمل الوحدة التعليمية على عدد من الأهداف التي تمثل الحصص التعليمية لكل حصة (1سا) وتتوج بتحقيق هدف تعليمي في نشاط فردي او اجتماعي (وزارة التربية الوطنية ، 2004، ص93).

التعريف الإجرائي: هي عبارة عن وثيقة تكون لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية وتشمل على عدد الحصص التي يقوم بها أثناء الفصل الدراسي.

د-المراهقة : اصطلاحا هي مرحلة انتقالية بين الطفولة والرشد وهي من المراحل الحساسة في الحياة كل فرد لما يحدث فيها من تغيرات فيزيولوجية وجسمية مفاجئة (مصطفى زيدان ، بدون سنة، ص62) .

-التعريف الإجرائي : هي تلك المرحلة التي تتبع الطفولة وهي محصورة ما بين السن (12-18).

7- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى :

-قام الطالب بوحعطاط أحمد سنة(2008-2009) بدراسة لنيل شهادة الماجستير تتمثل في " فعالية استعمال أسلوب المقاربة بالكفاءات في تدريس مادة التربية المدنية والرياضية لدى المربي الطالب:

وتهدف الدراسة إلى:

- معرفة هل المربي الطالب مقتنع بمفهوم وفعالية أسلوب التعليم بالمقاربة بالكفاءات كإستراتيجية يمكن إتباعها لتحسين وتحقيق نتائج الفعل التعليمي والتربوي، وكذلك معرفة هل المربي الطالب في التربية البدنية والرياضية يحدد أهداف دروسه بطريقة سلوكية سليمة وفق المقاربة بالكفاءات ومدى شمولها للمجالات الثلاثة للأهداف (المعرفي، العاطفي الاجتماعي، الحسي الحركي).

- وقد استخدم المنهج الوصفي وقد أجرى البحث على عنة تتضمن طلاب السنة الرابعة بمعهد التربية البدنية والرياضية وعددهم 120 طالب متربص، وكان الاختبار باستعمال الطريقة العشوائية البسيطة المنتظمة، وكانت النتائج على النحو التالي :

- عدم إلمام المربي الطالب بمفاهيم المقاربة بالكفاءات وعدم إقناعه بفعاليتها، وإنهم لم تحقق الأهداف التي سيطرت لها .

- عدم قدرة المربي الطالب على صياغة الأهداف التربوية بطريقة سليمة وصحيحة.

- الدراسة الثانية :

- قام الطالبين اسقونن ناعم وزبوج طارق سنة (2006-2007) بدراسة لنيل شهادة الماستر تتمثل في " اتجاهات أساندة التربية البدنية والرياضية نحو التدريس في ظل المقاربة بالكفاءات، ومدى تطبيقهم لهذا المنهاج" وتهدف هذه الدراسة إلى :

إبراز دور الأساتذة للتربية البدنية والرياضية وتأثيرهم بالتغيير في طريقة التدريس وكذلك إفادة الطالب بعدة فوائد نظرية وعلمية تساعد وتعوده بالإيجاب على تكوينه العلمي .

- واعتمد في بحثهما على المنهج الوصفي، وقد أجرى البحث على عينة " إحصائية تتمثل في مجموعة من أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعلم الثانوي بولايتي الجزائر و بجاية واختيرت العينة بطريقة عشوائية وكانت نتائجها كالتالي :

- إن أساتذة التربية البدنية والرياضية لهم اتجاهات سلبية نحو طريقة المقاربة بالكفاءات .

- هناك عدة عوائق وأسباب تعيق تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات ومنها نقص الهياكل والمنشآت

التربوية

- اكتظاظ الأقسام يعيق بدرجة كبيرة في تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات.

- الحجم الساعي المخصص غير كافي لتطوير الكفاءات والمهارات.

الجانب النظري

الفصل الأول:

التربية البدنية والرياضية

تمهيد:

تعتبر التربية العامة عنصرا هاما و جزءا فعالا يعمل على تكوين الفرد من كل النواحي التي تساعده على الاندماج في المجتمع بصورة تؤمن له الحياة السليمة والطيبة.

والتربية البدنية والرياضية هي جزء من هذه التربية العامة فهي تهتم بصيانة الجسم وسلامته، وهذا بممارسة النشاط البدني والرياضي أثناء الحصص التربوية للمادة داخل المؤسسات التربوية، كما تهتم أيضا بنمو الجسم ولياقته البدنية.

إذن ستكون دراستنا في فصلنا هذا على النحو التالي:

سنتناول في الجزء الأول الحديث عن التربية العامة، أما الجزء الثاني فيه إلى التربية البدنية من ناحية التعريف والأهمية والأهداف، أما في الجزء الأخير فنتحدث عن درس التربية البدنية والرياضية، والدور الذي تلعبه خاصة في المرحلة الثانوية.

1- التربية العامة:**1-1. مفهوم التربية العامة:**

تعتبر التربية وسيلة المجتمع للمحافظة على بقاءه واستمراره وثبات نظمه ومعاييرها الاجتماعية (...), فالتربية عملية تهدف إلى إعداد وتشكيل الفرد للقيام بأدواره الاجتماعية في مكان ما، وزمان ما على أساس ما هو متوقع منه في هذا المجتمع (...), وعملية التربية تختلف من مجتمع إلى آخر، فدور التلميذ يختلف من مجتمع إلى آخر، كما يختلف من مرحلة تعليمية إلى أخرى.

وتتضح هذه الصورة في نظرة ابن خلدون للتربية على أنها عملية تنشئة اجتماعية للفرد، يكتسب من خلالها القيم والاتجاهات والعادات السائدة في مجتمعه إلى جانب المعلومات والمهارات والمعرفة. (سميرة أحمد السيد، 2004، ص37)

ويرى دور كايم أن الوظيفة الأساسية للتربية هي إعداد الجيل الجديد للحياة الاجتماعية للقيام بأدوارهم الاجتماعية المتوقعة منهم بمجتمعهم. (رابح تركي، 1990، ص18).

وبذلك تساهم التربية في المحافظة على المجتمع كنسق اجتماعي، وتحافظ على الشخصية القومية. (محمد عطية الأبرشي، 1993، ص09)

1-2. أهمية التربية:

التربية عملية يحتاج إليها الفرد والمجتمع، لأنها أساس البناء والتكوين الخلقي الذي هو أساس تكوين المجتمعات وبنائها على أسس سليمة، بل كانت التربية سببا رئيسيا في تنمية الشعوب والمجتمعات اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وثقافيا وعسكريا، فالإسلام على سبيل المثال لم ينشر بقوة السيف، وإنما انتشر بقوة سلاح الفضيلة والأخلاق.

وفي هذا المعنى يقول الفيلسوف الكبير فولتير في كتابه (الأخلاق): "ليس بصحيح ما يدعى من أن الإسلام استولى قهرا بالسيف على أكثر من نصف الكرة الأرضية، بل كان سبب انتشاره رغبة الناس فيه، بعد أن أفنق عقولهم، وأكبر سلاح استعمله المسلمون لبث الدعوة هو اتصافهم بالقيم العالية، إذ لا يخفي ولوع المغلوب بتقليد الغالب".

وبذلك تبرز أهمية التربية في زيادة قدرة الشعوب على مواجهة التحديات العصرية والحضارية، وفي جوانب أخرى كثيرة منها:

- أنها عامل هام في التنمية الاقتصادية.
- أنها عامل هام في التنمية الاجتماعية.
- أنها عامل هام في إرساء الديمقراطية الصحيحة.
- أنها أساس التماسك الاجتماعي.
- أنها أصبحت إستراتيجية قومية كبرى لشعوب العالم.
- أنها ضرورة لبناء الدولة العصرية. (أحمد محمد الطيب، 1999، ص19.)

1-3. أهداف التربية العامة:

تتمثل أهداف التربية العامة في تكوين شخصية متكاملة من كل النواحي الجسمية-العقلية-الوجدانية (النفسية)-الاجتماعية.

1-3-1. التربية الجسمية:

اهتمت التربية الحديثة بالجانب الصحي للطفل، فلا يمكن الاكتفاء بتنمية قواه البدنية والعقلية عن طريق التدريبات الرياضية وممارسة مختلف النشاطات العملية، بل يجب أن يخضع لفحوصات طبية دورية ويرسل إلى الطبيب إذا ظهرت لديه علامات المرض، ويدرب على طرق الوقاية الصحية وأساليب التغذية السليمة، وذلك بتعليمه آداب الطعام وآداب السلوك بصفة كاملة.

1-3-2. التربية العقلية:

لقد كانت التربية القديمة تعتقد أن الطفل ينمو بقدر ما يكتسب من المعلومات فأصبح همها الوحيد هو ملأ ذهن الطفل بأكبر قدر ممكن من المعلومات والحقائق ذلك دون معرفة ما إذا كانت هذه المعلومات مناسبة لمستوى النضج العقلي للطفل ولا لمدى ملاءمتها لحاجاته ومطالبه النفسية والعقلية والاجتماعية، على عكس التربية الحديثة فهدها يتعلق بتربية الطفل على حسن التفكير وحسن إدراك الفرد لما يصادفه من مواقف معقدة وحسن التصرف في هذه المواقف كما تهتم باكتشاف القدرات العقلية الخاصة لدى التلميذ وتقوم بعنايتها وتنميتها.

1-3-3. التربية الوجدانية (النفسية):

أثبتت التربية الحديثة أن الصحة النفسية تعتبر أهم شيء في التعليم وفي بناء الشخصية الناضجة والكاملة والسليمة لأن إذا كان الفرد مريضاً نفسياً فإن عملية التعلية نتیجتها الفشل، لذا أصبح المربي يهتم أكثر بالحالة النفسية للتلاميذ ويعمل على مساعدتهم نفسياً وذلك لتحقيق التوازن والتوافق النفسي لديهم.

1-3-4. التربية الاجتماعية:

تعمل التربية الحديثة على غرس القيم والمثل الأخلاقية التي تسود في المجتمع وتعلم الطفل كيفية التعامل مع الآخرين ومعرفة حقوقهم وواجباتهم اتجاه مجتمعهم، وتعلم الطفل والأفراد التعاون فيما بينهم والمبادرة الفردية التي تنتفع منها الجماعة والمجتمع. (خضاري عياش و ميساوي سليمان، 2001، ص11-12)

2- التربية البدنية والرياضية:

2-1. نبذة تاريخية حول تطور التربية البدنية:

لقد مرت التربية الرياضية على مر العصور من بداية الخليقة حتى الآن بمراحل عدة ويمكن إيجازها في أربع مراحل رئيسية على النحو التالي:

2-1-1. المرحلة الأولى:

في العصور القديمة مع بداية الخليقة بدأ الإنسان علاقته بالحركة كضرورة مرتبطة بحياته وكان هذا النشاط الحركي موجهاً إلى الصيد للحصول على الطعام أو الدفاع عن النفس.

2-1-2. المرحلة الثانية:

في هذه المرحلة بدأ يتكون لدى الإنسان بعض التراث الثقافي الذي أثر في بعض جوانب مختلفة، من هذه الجوانب الجانب الحركي حيث تغيرت النظرة إلى هذا النشاط وأصبح ينظر إليه على أنه ضرورة اجتماعية، بمعنى أنه أخذ أشكالاً عسكرية وسياسية مثل الذي حدث في اسبرطة وفارس ومصر القديمة، فنجد أن اسبرطة وجهت كل اهتماماتها للتدريب البدني، وأثينا مارست الأنشطة البدنية بغرض اكتساب الفرد الرشاقة والمرونة، أما مصر مارسوا العديد من الأنشطة الحركية بغرض الترويح في النفس.

ومن هنا نقول أن الأنشطة في هذه المرحلة نشأت كضرورة اجتماعية وأخذت أشكالاً ذات أغراض عسكرية.

2-1-3. المرحلة الثالثة:

في هذه المرحلة، أخذت الأنشطة الحركية تظهر كضرورة بيولوجية، أي مرتبطة بعلم الحياة بما تتضمنه من نواح فيزيولوجية واجتماعية وصحية... الخ، وتأثرت مظاهر النشاط البدني في هذه المرحلة بالعقيدة البدنية والظروف السياسية والاقتصادية والبيئية، كما أنها كانت تعبيراً عن الأفكار والمثل العليا السائدة في كل المجتمعات.

2-1-4. المرحلة الرابعة:

وفي هذه المرحلة من مراحل التطور، والتي ظهرت في العصر الحديث حيث ظهرت ووضحت نظرية "وحدة الفرد" وهي النظر إلى الإنسان على أنه وحدة واحدة (بدنية، نفسية، عقلية، اجتماعية)، وأصبحت التربية البدنية والرياضية تهدف إلى تنمية الفرد تنمية شاملة متزنة في جوانبه الأربعة الرئيسية، أي بدنيا واجتماعيا وعقليا. (عبد الحميد شرف، بدون سنة، ص 23-24-25.)

2-2. مفهوم التربية البدنية والرياضية:

لقد اختلفت المفاهيم حول التربية البدنية والرياضية من مفكر إلى آخر، فنجد مفهوم التربية البدنية والرياضية لدى ديوي DEWEY : أنها ليست مجرد إعداد للحياة وإنما هي الحياة نفسها ومعاشتها، وهنا تبرز معاني الخبرة المربية التي لا يتوقف اكتسابها على سن معين، كما يبرز مفهوم التربية المستمدة من خلال تثقيف الفرد مدى الحياة، حيث يظهر للتربية البدنية والرياضية على أنها أسلوب للحياة وطريقة مناسبة لمعيشة الحياة وتعاطيها من خلال خبرات الترويج البدني واللياقة البدنية والمحافظة على صحة وضبط الوزن وتنظيم الغذاء والنشاط.

ويرى المفكر فنر واج VANDER WAOIG إلى أن مفهوم التربية البدنية والرياضية هو وليد القرن العشرين، فهي تتعامل مع برامج الرياضة والرقص وغيرها من أشكال النشاط البدني في المدارس، وهكذا ظهرت التربية البدنية كنوع من التغييرات في الوضع التربوي. (أمين أنور الخولي، 2002، ص 409.)

ونجد الاجتماعيون ينظرون إلى التربية كعملية تطبيع وتنشئة اجتماعية للأطفال والشباب على تقاليد المجتمع وثقافته ونظامه الاجتماعي، وفي هذا السياق تحتل التربية البدنية والرياضية مكانة تربوية مهمة، بعد أن وضح تماما دورها التطبيعي للأطفال والشباب من خلال اللعب والألعاب، والرياضة التي تحكمها معايير وقواعد ونظم أشبه بتلك التي توجد في المجتمعات المعيارية الإنسانية، فهي صورة مصغرة لها من هذه الأشكال الحركية يتم تدريب الأطفال والشباب على القيم في إطار يتسم بالحرية والرضا والبهجة، فضلا عن التلقائية وبعيدا عن التلقين.

2-3. أهداف التربية البدنية والرياضية:

تسعى التربية البدنية والرياضية كمادة تعليمية في المرحلة الثانوية إلى تأكيد المكتسبات الحركية والسلوكية النفسية والاجتماعية المتداولة في التعليم القاعدي بشقيه الابتدائي والمتوسط، وهذا من خلال أنشطة بدنية ورياضية متنوعة وثرية ترمي إلى بلورة شخصية التلميذ وصلها من حيث:

أ/ الناحية البدنية:

- تطوير وتحسين الصفات البدنية (عوامل التنفيذ).
- تحسين المردود الفيسيولوجي.
- التحكم في نظام تسيير المجهود وتوزيعه.
- تقدير وضبط جيد لحقل الرؤية. (وزارة التربية الوطنية، 2006، ص 30).
- التحكم في تجنيد منابع الطاقة.
- قدرة التكيف مع الحالات والوضعيات.
- التنسيق الجيد للحركات والعمليات.
- المحافظة على التوازن خلال التنفيذ.
- الرفع من المردود البدني وتحسين النتائج الرياضية.

ب/ الناحية المعرفية:

- معرفة تركيب جسم الإنسان ومدى تأثير المجهود عليه.
- معرفة بعض القوانين المؤثرة على جسم الإنسان.
- معرفة قواعد الإسعافات الأولية أثناء الحوادث الميدانية.
- معرفة قواعد الوقاية الصحية.
- قدرة الاتصال والتواصل الشفوي والحركي.

- معرفة قوانين وتاريخ الألعاب الرياضية وطنيا ودوليا.

- تجنيد قدرات الفرد لإعداد مشروع رياضي وطنيا ودوليا.

- معرفة حدود مقدرته ومقدرة الغير.

ج/ الناحية الاجتماعية:

- التحكم في توازنه والسيطرة عليها.

- تقبل الآخر والتعامل معه في حدود قانون الممارسة.

- التمتع بالروح الرياضية وتقبل الهزيمة والفوز.

- روح المسؤولية والمبادرة البناءة.

- التعايش ضمن الجماعة والمساهمة الفعالة لبلوغ الهدف المنشود (وزارة التربية الوطنية، 2006، ص30)

2-4. أهداف التربية البدنية والرياضية حسب دودلي سارجنت:

أ/ من الناحية الصحية:

- تقدير التناسق الطبيعي في جسم الإنسان.

- التعرف على تشريح أعضاء الجسم ووظائفها.

- دراسة المؤثرات الصحية العادية مثل: التمرين، التغذية، النوم، الاستحمام، الملابس، التهوية.

ب/ من الناحية التربوية:

- عرض القدرات العقلية والجسمية، وخاصة تلك التي يمكن استخدامها في الوصول إلى مهارات مهنية

أو بدنية كالسباحة، الانزلاق، القولف... الخ.

ج/ من الناحية الترويحية:

- تحديد القوى الحيوية التي يمكن الفرد من استئناف أعماله البدنية بنشاط تأدية واجباته بسهولة.

د/ من الناحية العلاجية:

-استعادة الوظائف التي طرأ عليها خلل، وإصلاح العيوب والأخطاء الجسمية.

2-5. أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية:

للتربية البدنية والرياضية دور وأهمية في المجتمع بصفة عامة والمدرسة بصفة خاصة، ولو تكلمنا عن التربية البدنية في المرحلة الثانوية، لوجدنا أن التربية البدنية والرياضية لها عدة أهداف وأغراض في جميع الجوانب الجسمية، العقلية، الخلقية، الاجتماعية، وفيما يلي تبرز أهم الأهداف:

أ/ الأغراض الجسمية:

-تنمية الكفاءة البدنية ومحاولة الحفاظ عليها.

-تنمية المهارة البدنية التي تعين الفرد في المجتمع.

-ممارسة العادات الصحية السليمة.

-إقامة الفرص للطلاب الموهوبين رياضياً للوصول إلى مراكز البطولة. (أمين أنور الخولي وآخرون، 1998،

ص30)

ب/ الأغراض العقلية:

-تنمية كامل حواس الإنسان.

-تنمية القدرة على دقة التفكير.

-التنمية الثقافية.

ج/ الأغراض الخلقية:

-تنمية الصفات الخلقية والاجتماعية التي يصبو إليها الفرد.

-تنمية صفات القيادة السليمة.

د/ الأغراض الاجتماعية:

-تهيئة الجو الملائم للطلاب حتى يتم التعاون بينهم وبين الآخرين وإنكار الأنانية والذات.

-الارتقاء بمستوى الأداء الحركي للطالب من خلال الأنشطة الرياضية الموجهة التي تحقق النمو المتكامل المتزن بدنيا ومهاريا وإدراكيا وانفعاليا. (أمين أنور الخولي وآخرون، 1998، ص30).

2-6. أهداف مادة التربية البدنية والرياضية:

أ/ الأهداف العامة:

- تساهم في التربية الشاملة يفضل نشاطاتها البدنية والرياضية المختلفة.
- تساعد التلميذ على مواجهة الموافق العديدة بداخل وخارج المدرسة.
- تسهل في مسانيرة النمو الطبيعي للتلميذ من حيث الانسجام والتكامل والتوازن.
- تساهم في تنمية قدرات التلميذ البدنية والفكرية.
- تعتبر الفضاء المبجل للحفاظ على الصحة والوقاية والأمن.
- تساعد على الاندماج الاجتماعي بفضل المشاركة والمساهمة ضمن الجماعة.

ب/ الأهداف الخاصة:

- تساهم في تنمية القدرات الوظيفية والحركية بفضل نشاطاتها المقترحة.
- تعلم بالتلميذ ثقافة الاتصال، ثقافة التعامل، ثقافة التعايش، حرية التعبير، ثقافة التعاون والتآزر...الخ.
- توفر للتلميذ الفضاء الملائم الذي يمكنه من الاستجابة لطموحاته وكذا قدراته وإمكانيته التي تساعد على تنظيم حياته خلال مراحل نموه. (اللجنة الوطنية للمناهج، 2004، ص86)

ج/ الأهداف التعليمية:

- تمكن من توظيف المكتسبات وتطويرها بفضل الممارسة النشيطة.
- تساعد على لعب الأدوار اجتماعية مفادها المساهمة في تنظيم وتسيير العمل لإنجاز المشاريع الفردية والجماعية.
- تساهم على تنمية المهارات الحركية المناسبة لطبيعة النشاط المستعمل.
- تساهم في تنمية قدرات التنفيذ وكذا قدرات الإدراك.

-تعطي فرصة التعليم بواسطة الجهد البدني والتعبير الحركي والفكري.

-تتمى قدرة التكيف مع مختلف المواقف وأوساط العمل. (اللجنة الوطنية للمناهج، 2004، ص86).

2-7. أهمية التربية البدنية والرياضية:

ولعل ما أكد أهميتها وذلك منذ القدم نجد المفكر الإغريقي وأبو الفيلسفة سقراط الذي قال: "على المواطن أن يمارس التمرينات البدنية للحفاظ على لياقته البدنية كمواطن صالح يخدم شعبه ويستجيب لنداء الوطن إذا دعا الداعي".

ويرى عالم اجتماع الرياضة الروسي نوفيكوف أن أهمية التربية البدنية والرياضية، تتمثل في وظائف

مثل:

-تحسين الصحة.

-مقاومة الإنسان لعوامل الانحطاط.

-مضاعفة طاقة العمل والإنتاج.

-مظهر لتجليات النشاط الاجتماعي.

وكذلك كتب محمد علي حافظ أبو التربية الرياضية المصرية عن أهمية النشاط الرياضي في صورته التربوية الجديدة، وبنظمه وقواعد السليمة، وبألوانه وأنواعه المتعددة، ميدانا مهما من ميادين التربية، وعنصر قويا في إعداد المواطن الصالح، يزوده بخبرات ومهارات واسعة تمكنه من أن يتكيف مع مجتمعه، وتجعله قادرا على أن يشكل حياته، وتعيّنه على مسيرة العصر في تطوره ونموه. (أمين أنور الخولي، 2002م، ص 41، ص 48).

3-درس التربية البدنية والرياضية:

3-1. مفهوم درس التربية البدنية والرياضية:

يعتبر "محمد الشحات" بأن دروس التربية الرياضية تشكل حجر الزاوية في برنامج التربية الرياضية بالمدرسة، وهي وحدة المناهج التي تحمل جميع صفاته وتظهر فيها خصائصه وصفاته ومميزاته. (محمد الشحات، 1999، ص185).

ويعرفه "محمد سعيد عزمي" بقوله: أن درس التربية البدنية والرياضية هو الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي في التربية البدنية والرياضية، الذي يمثل أصغر جزء من المادة، ويحمل كل خصائصها. (محمد سعيد عزمي، 2004، ص 151).

3-2. أهداف درس التربية البدنية والرياضية:

إن تكوين الشخصية الشاملة للفرد في المجتمع هدف تسعى إليه التربية والتعليم في كل المجتمعات، والهدف الرئيسي للتربية الرياضية هو المساهمة الفعالة للتنمية الشخصية المتكاملة والمتزنة للفرد، ولدرس التربية البدنية والرياضية هدف يعمل لتحقيقه، فهناك أهداف تعليمية للدرس وهي تتعلق بتعلم المهارات الحركية والمعرفة للتلاميذ، وأهداف تربوية للدرس وهي تتعلق بتعلم النواحي الاجتماعية والانفعالية والسلوكية للتلاميذ.

فلكل درس أهدافه الخاصة سواء كانت تعليمية أو تربوية أو كلاهما معا، حيث أن النجاح في تحقيقها يعني المساهمة في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية. (أمين الخولي 1994، ص56)

3-3. أغراض الدرس:

أ/ اللياقة البدنية:

والتي تشكل أساسا للتربية الفردية المؤهلة للاشتراك في الأنشطة البدنية المختلفة وأيضا التأهيل للحياة الكاملة، وهي تعتمد في تطويرها وتنميتها على مرحلة النمو للفرد، وقدراته والتي تهتم ضمن ما تهتم على إيجاد نغمة عضلية جيدة ومستوى عالي من الجهد الدوري التنفسي، هذا بالإضافة إلى تنمية عناصر اللياقة البدنية من قوة وسرعة، رشاقة، مرونة، تحمل... الخ.

ب-المهارات:

تعتبر المهارات الحركية عنصرا رئيسيا في التربية البدنية سواء كانت هذه الحركات أساسية لازمة كحياة الإنسان من مشي، وجري ووثب، أو كانت مهارات تتعلق بأدائه للأنشطة الرياضية المختلفة والتي يستمتع الشخص من خلالها بممارسة هذه الألعاب.

ج/ الأغراض النفسية: ومن أمثلتها:

-زيادة دافعية التلاميذ نحو التدريب وممارسة الأنشطة اليومية.

-تنمية الميل للكفاح وعدم اليأس مهما كانت النتائج المبدئية.

-الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية.

-ضبط الانفعالات.

-التنافس الشريف من أجل الفوز دون الإضرار بالمنافس.

د/ الجوانب الاجتماعية: ومن أمثلتها:

-التعامل مع الآخرين.

-احترام مشاعر الآخرين.

-اكتساب التلاميذ مهارات مفيدة لهم في حياتهم وفي أوقات فراغهم.

-اكتساب التلاميذ أصول ومبادئ التعامل مع الآخرين.

-تقديم خدمات تطوعية للمجتمع من خلال نشاط رياضي.

-التعود على احترام القانون.

وهكذا في كل من هذه الأغراض يجب أن يحرص المعلم دائما على أن يسأل نفسه وأن يطور من طرق

تدريبه لكي يحقق هذه الأغراض. (عصام الدين متولي عبد الله، 2006، ص 15).

3-4. أنماط درس التربية البدنية والرياضية:

تتكون أنماط درس التربية البدنية والرياضية كالتالي:

1-دروس تهدف إلى اكتساب الصفات البدنية والوظيفية للتلاميذ وتطوير الأداء المهاري مع مراعاة قواعد

التدريب والحمل والراحة، لما يتناسب مع أداء التمرينات والقدرات لدى التلاميذ.

2-دروس تهدف إلى اكتساب المهارات الحركية وفيها يتم العمل على تعليم التلاميذ المهارات الحركية

للأنشطة الرياضية المختلفة للمنهاج.

3-دروس تهدف إلى الجمع بين النمطين السابقين معا، اكتساب الصفات البدنية والمهارات الحركية.

4-دروس تهدف إلى تحسين وتطوير والارتقاء بمستوى الأداء، فهي تجمع بين النمط الأول والثاني معا،

للعمل على تثبيت وإتقان المهارات الحركية والصفات البدنية لدى التلاميذ.

5-دروس تهدف إلى قياس المستوى الذي وصل إليه التلاميذ والتقييم بهدف معرفة مدى تحقيق أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية. (أمين الخولي عبد الفتاح، 1994، ص 68).

3-5. شروط درس التربية البدنية والرياضية:

وأهم هذه الشروط هي:

-يجب أن يكون لكل درس هدف معين يسعى المدرس للوصول إليه وأن يدرك التلاميذ هذا الهدف بوضوح.

-مراعاة التدرج في تعليم المهارات الحركية والعقلية للتلاميذ من الأسهل إلى الأصعب والتي تتماشى مع قدرات واستعدادات التلاميذ.

-استمرارية في تعليم المهارات الحركية والعقلية في الدرس والربط بين التمرينات مع مراعاة التدرج في الصعوبة، فالدرس وحدة واحدة له بداية وله نهاية، وأي اختلاف فيه يفسده ويقلل من قيمته وأثره.

-يجب أن يحتوي الدرس للتربية البدنية والرياضية على مهارات حركية وتمارين شاملة لجميع أجزاء الجسم ومتشابهة في العدد والقوة ويهدف إلى بناء الجسم منتظما ومنتزنا في نموه.

-يجب أن تتناسب أوجه نشاط درس التربية البدنية والرياضية مع الزمن المخصص له، فلا تكون أوجه النشاط أقل من الزمن، فيؤدي إلى الملل ولا تحقق فائدة.

-يجب أن يشمل درس التربية البدنية والرياضية على عنصر التنوع والتغيير، لجذب انتباه التلاميذ وتشويقهم وبيعتهم عن الملل.

-يجب أن تتلاءم أوجه النشاط وطرق التدريس في درس التربية البدنية والرياضية مع أسس العلوم المتعلقة بالتربية البدنية والرياضية، كعلم النفس، علم الاجتماع، علم التشريح، وعلم الحركة وغيرها.

-يجب أن يساعد درس التربية البدنية والرياضية على تنمية القيم والمعايير الاجتماعية في نفوس التلاميذ.

3-6. صفات درس التربية البدنية والرياضية الناجحة:

-أن يكون للدرس غرض خاص قريب يعتبر جزءا من الغرض الكبير الخاص بالمنهاج.

-أن يكون هذا الغرض واضحا لدى التلاميذ.

- إتاحة الفرص لكل تلميذ بالاشتراك في الحصة لأطول فترة ممكنة.
 - إتاحة الفرصة للتلاميذ لأخذ فكرة عن المعارف والقوانين الخاصة بالنشاط المقدم في الدرس.
 - أن يحتوي الدرس على قدر كافي من المنافسة والتعاون.
 - أن تكون أجزاء الدرس مرتبة وسلسلة.
 - أن يهدف الدرس إلى بث التقاليد والقيم والمعايير الاجتماعية في نفوس التلاميذ مثل التعاون.
- 3-7. المراحل الأساسية لدرس التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات.**

3-7-1. المرحلة التسخينية:

- وتسمى أيضا (المرحلة الابتدائية، التمهيديّة، الجزء التحضيري)، والغرض منها هو تهيئة التلاميذ من الناحية الوظيفية والنفسية للأداء، وتهيئة مختلف أعضاء الجسم للعمل وتنقسم إلى:
- تحضير بدني عام: تهيئة الجهازين التنفسي والدوري للعمل وتسخين عام للمفاصل.
 - تحضير بدني خاص: التركيز على المجموعات العضلية المقصودة في النشاط وتسخينها جيدا، وفقا للأهداف المسطرة، هدفه الدخول في الهدف الرئيسي للحصة.
 - يجب أن لا تتجاوز مدة هذه المرحلة من 15 إلى 20د.

2-7-2. المرحلة الرئيسية:

- تعتبر هذه المرحلة الركن الأساسي لدرس التربية البدنية والرياضية في جميع المراحل التعليمية، لذا نجد أساتذة التربية البدنية والرياضية يعطون أهمية كبيرة لهذه المرحلة، وتنقسم إلى غرضين هامين وهما:

أ/ الغرض التعليمي:

- إن تعليم المهارات الحركية يتطلب من الأساتذة أن يكون ملما بطرق التعلم المختلفة، ويتميز بكفاءة عالية، والقدرة على اختيار الطريقة المناسبة، واستثمار الأدوات والوسائل المتاحة له، والتي تلعب دورا مهما في استيعاب التلاميذ للمهارات الحركية المراد تعلمها.

ب/ الغرض التطبيقي:

تتميز هذه المرحلة بتطبيق المواقف التعليمية بصورة عملية سواء في الألعاب الفردية أو الجماعية، وتتميز بالتنافس بين الفرق الصغيرة لتطبيق المهارة المكتسبة سواء عن طريق المباريات أو المواقف التدريبية واللعب الموجهة، بإتباع قواعد قانونية معروفة.

3-7-3. المرحلة الختامية:

تتميز هذه المرحلة بإجراء تمارين هادفة للرجوع بالأجهزة الجسمية إلى حالتها الطبيعية، ويستغلها الأساتذة للإجابة عن استفسارات التلاميذ المرتبطة بالنشاط الذي تم تطبيقه أثناء الدرس، ويقدم بعض التوصيات والإرشادات المرتبطة بالصحة العامة والبيئة والقيم والمعايير الاجتماعية. (أحمد بوسكرة، 2005، ص 72-73).

3-8. الاعتبارات التربوية لدرس التربية البدنية والرياضية:

- إيضاح الهدف من التعليم في التربية البدنية والتأكيد على أهمية أجزاء الدرس.
- ملائمة مادة التعلم للمرحلة السنوية وخصائص واحتياجات المرحلة.
- مراعاة الفروق الفردية في الفصل (بدنيا، معرفيا، مهاريا).
- زيادة الدافعية للعمل والممارسة الرياضية الصحيحة.
- تحليل الحركات واكتشاف الأخطاء يحسن من المواقف التعليمية.
- توزيع حمل التدريب على أجزاء الدرس وفقا للمادة ومستوى التلاميذ.
- معرفة التلاميذ للنتائج يساهم في رفع مستوى الطموح.
- القضاء على الأخطاء في بداية تعلم الحركات والمهارات.
- استخدام عدة أساليب متنوعة فهذا يمكن المدرس من أن يستجمع فيها التلاميذ انتباههم.
- استخدام الإمكانيات الموجودة من أجهزة وأدوات والاستفادة منها على النحو المطلوب.
- أن يتخلل الدرس إدخال المرح والسرور في نفوس التلاميذ.

خلاصة:

من خلال ما قدمناه في هذا الفصل، يتضح لنا بأن التربية البدنية والرياضية جزء من التربية العامة، وأنها تعتبر أحد العوامل الهامة لبناء الجيل الصاعد المتكامل من النواحي الأربعة: العقلية، والنفسية، والاجتماعية، والجسمية، وذلك يجعلها مادة إجبارية في المدارس وهذا من أجل تنمية وتطوير الإنسان نحو الرقي.

وتناولنا كذلك درس التربية البدنية والرياضية فتطرقنا إلى مفهومه وأهدافه وأغراضه، وانتقلنا بعدها إلى أنماطه وشروطه، وكذا صفات الدرس الناجح، ختاماً بالمرحلة الأساسية للدرس والاعتبارات التربوية لدرس التربية البدنية والرياضية.

الفصل الثاني:

منهاج المقاربة بالكفاءات

تمهيد:

تعد عملية التجديد والتطوير من المسائل الهادفة والضرورية للمجتمعات، فهي تسعى إلى تحقيق الفعالية والوصول إلى أفضل المستويات في مختلف مجالات الحياة.

فوضع قطاع التعليم من أولويات هذه العملية، كونه محل انشغالات الأمم، لأنه مجال يتعلق ببناء الفرد الذي يعتبر الركيزة الأساسية في تأسيس المجتمعات المعرفية المتحضرة.

فمع الإصلاحات الحادثة في بلادنا، جاء إصلاح المنظومة التربوية، حيث تم إعداد مناهج جديدة، فكانت المقاربة بالكفاءات محورا أساسيا لها، وهو التصور الجديد للعملية التعليمية/ التعلمية، الذي يهدف إلى تفعيل العمل التربوي، وذلك بإدماج المعارف واكتساب الكفاءات، لتمكين المتعلم من تحقيق حاجاته من جهة، والتفاعل مع مجتمعه من جهة أخرى.

1- مفهوم الكفاءة:

الكفاءة هي نشاط مهاري يمارس على وضعيات، ويستدعي مصطلح الكفاءة مجموعة الموارد التي يقوم الفرد بتعبئتها في وضعية ما يهدف النجاح في إنجاز فعل، كما أن الكفاءة تعني توظيف الشخص للمعارف، معارف كينونة، معارف استشراف، في وضعية معينة، بمعنى لا يمكن أن تخرج الكفاءة من سياق وضعية ما، وهي دائمة تابعة للتصور الذي يحمله الشخص عن الوضعية، من جهة أخرى يستدعي التوظيف من الشخص تعبئة ناجحة من الموارد التوجيهية في علاقتها بالوضعية، وعليه أيضا أن يحسن الربط بين مختلف الموارد المتغيرة... أنشطة الانتقاء والربط لا تعني تكديس الموارد إنما تسبح شبكة عملياته لموارد المنتقاة. (طيب نايت سلمان، 2004، ص20)

الكفاءة هي مجموعة من القدرات والمعارف المنظمة والمجددة بشكل يسمح بالتعرف على إشكالية وحلها من خلال نشاط تظهر فيه أداءات أو مهارات المتعلم في بناء معرفته. (المجلة الجزائرية للتربية، 2006، ص15).

1-2. المميزات التي يمكن أن تعتمد كمعالم للتعرف على الكفاءة:

تتجلى هذه المميزات من خلال نتائج يمكن ملاحظتها فيما يلي:

-تتطلب عدة مهارات.

-إنها مفيدة من حيث لها قيمة على المستوى الشخصي والاجتماعي أو المهني.

-هي مرتبطة بإنجاز نشاط يمارس في حالات واقعية.

-تسمح بالاستفادة من المهارات. (وزارة التربية الوطنية، 2005، بدون صفحة).

1-3. خصائص الكفاءة:

تتمثل الكفاءة فيما يلي:

1-3-1. إنها ختامية: بالنسبة للسنة، الطور، للمرحلة، للمجال المعرفي. (طيب نايت سلمان، 2004،

ص32).

1-3-2. إنها كلية مدمجة: أي أنها مجندة لمعارف ومهارات ومواقف وفق الطلب الاجتماعي.

1-3-3. إنها قابلة للتقويم: من خلال معاينة الأداءات أو المهارات، تبعا لمعايير تقويم تخصص الجانب المعرفي والمهاري والوجداني.

1-4. صياغة الكفاءة:

إن صياغة الكفاءة تستوجب وضعية إشكالية وفق الخطوات التالية:

أ- تحديد نوع المهمة، بمعنى تشخيص المهمة بفعل أو أفعال سلوكية قابلة للملاحظة والقياس.

ب- تحديد نوع السند وشروط تنفيذ المهمة.

ج- تحديد من هو منتظر من المتعلم.

وتستدعي كل عملية تعليمية أو تكوينية التفكير في وضعية تعكس المشكل التعليمي أو التكويني من شأنها أن تمكن من اكتساب الكفاءة.

1-5. مؤشرات الكفاءة:

- هي سلوكيات قابلة للملاحظة تصاغ بواسطة فعل سلوكي يدمج بين القدرة المنماة المعرفية المستهدفة.

- يمكن تحليل الكفاءة من تنظيم التدرج وبناء جهاز التقويم التكويني والتقويم التحصيلي.

- تعتمد المؤشرات في بناء جهاز تقويم الكفاءة وذلك بصياغة معايير التقويم التي تساعد المتعلم في مراقبة نشاطه، وتمكن المدرس في معرفة السيرورة واكتشاف النقائص التي تعالج في الحين من خلال (أهداف إجرائية).

إن معالجة أي وضعية تعليمية وفق المقاربة بالكفاءات هو قبل كل شيء تقاطع محورين متكاملين:

1-5-1. محور الكفاءات:

ويستجيب لوضعيات إشكالية تعالج مضامين ومستويات معرفية بشكل بنائي (نشاطات لاكتساب الكفاءة في إطار المعرفة).

1-5-2. محور القدرات:

- هي استعدادات فطرية ومكتسبات خاصة في محيط معين قابلة للنمو ضمن سيرورة الكفاءة.

-ينتج عن تقاطع المحورين مخطط يشمل جملة من السلوكات قابلة للملاحظة، تسمى مؤشرات الكفاءة والنشاطات التي يتم التدرج فيها لاكتساب الكفاءة. (طيب نايت سلمان وآخرون 2004، ص35،31).

1-6. أنواع الكفاءات:

تتعدد أنواع الكفاءات وتقتصر في هذا المجال على ذكر ما يلي:

أ/ كفاءات معرفية:

وهي لا تقتصر على المعلومات والحقائق، بل تمتد إلى امتلاك المتعلم المستمر واستخدام أدوات المعرفة، ومعرفة طرائق استخدام هذه المعرفة في الميادين العلمية.

ب/ كفاءات الأداء:

وتشمل قدرة المتعلم على إظهار سلوك لمواجهة وضعيات/ مشاكل، على أساس أن الكفاءات تتعلق بأداء الفرد لا بمعرفته، ومعيار تحققها هنا هو القدرة على القيام بالسلوك المطلوب.

ج/ كفاءات الإنجاز أو النتائج:

إن امتلاك الكفاءات المعرفية يعني امتلاك المعرفة اللازمة لممارسته العمل دون أن يكون هناك مؤشر على أنه امتلاك القدرة على الأداء، أما امتلاك الكفاءات الأدائية فيعني القدرة على إظهار قدراته في الممارسة دون وجود مؤشر يدل على القدرة على إحداث نتيجة مرغوبة في أداء المتعلمين.

ومن هنا فالكفاءات التعليمية كسلوك قابل للقياس هي التمكن من المعلومات والمهارات وحسن الأداء، ودرجة القدرة على عمل شيء معين في ضوء معايير متفق عليها، وكذا نوعية الفرد وخصائصه الشخصية التي يمكن قياسها.

وللإشارة، فإذا كان الهدف الإجرائي ينصب على السلوكات القابلة للملاحظة، فإن الكفاءة تتركز على المعرفة الفعلية والسلوكية، بمعنى آخر ففي منصوص الكفاءة لا نطلب من المتعلم أن يكون قادرا على إنجاز نشاط، بل نطلب منه إنجاز نشاط القيام بفعل. (فريد حاجي، 2005، ص07).

1-7. عناصر اكتساب الكفاءات خلال عملية الانجاز:

1-7-1. مؤشرات الكفاءة (الهدف التعليمي):

هي أفعال سلوكية مناسبة للهدف التعليمي المستهدف، بحيث تمكن التلميذ من القدرة على انجازها في نهاية مرحلة التعلم (الوحدة التعليمية).

تكتسي المؤشرات طابع الإدماج المرتب في سلوكات مجسدة، يمكن ملاحظتها وتقييمها من خلال هذه الأفعال المشتقة من الكفاءة (الهدف التعليمي) نفسها، والتي تمكننا من اختيار أهداف إجرائية بعد عملية التقويم الشخصي.

يمكن العمل بمؤشر واحد أو أكثر، وهذا حسب احتياجات التلميذ وحقيقة الميدان، شريطة أن تعكس المستوى المرغوب فيه، وتكون منسجمة مع الكفاءة (الهدف التعليمي) المشتقة منها.

1-7-2. الأهداف الجزئية:

تأتي نتيجة التقويم الشخصي المنبثق من مؤشرات الهدف التعليمي، وتأتي امتدادا لهذه المؤشرات بحيث تجسد ميدانيا خلال الوحدة التعليمية (تحتوي على أهداف تعليمية) يتم تطبيقها في الحصص التعليمية، ويصاغ الهدف الإجرائي طبقا للشروط التالية:

-وجود فعلا سلوكيا قابلا للملاحظة والتقييم.

-إبراز عنصر أو أكثر من شروط النجاح التي تؤكد على صحة هذا السلوك.

-تحديد كيفية إنجاز هذا السلوك وترتيبه في الزمان والمكان (شروط الإنجاز).

1-7-3. الوحدة التعليمية (الدور):

وهو مخطط ترتيب الأهداف الإجرائية حسب الأولويات المعن عنها، تشتمل الوحدة عدد من الأهداف التي تمثل حصص تعليمية كساعة واحدة لكل منها (1سا)، وتتوج بتحقيق هدف تعليمي (في نشاط فردي أو جماعي)، هذا إذا بقينا في تصور التخطيط الدوري المبني على نشاط رياضي واحد بالمنظور الحالي، الاختلاف يكمن في الابتعاد عن منطق العمل بالتدرج التقني المبني على التدريب الرياضي المحض، والعمل بمسعى منظور المقاربة بالكفاءات لانجاز تخطيط مفاده السلوك والتي تقتضي:

-المعرفة الخاصة وكذا العامة التي تخص الحركية العامة، يتم ترتيب التصرفات اللازمة والمالية لها. (وزارة التربية الوطنية، 2004، ص93).

-المهارات الفكرية والحركية التي تأتي نتيجة المشاركة الفعلية في نشاطات مفادها الألعاب الرياضية.
-قدرة الاتصال والتواصل وتوظيف المكتسبات والمعارف وكل المشاكل المطروحة في الحالات التعليمية الهادفة والمرتبة على السلوك المنتظر.

ويبقى اعتبارا وتصور مخطط مفتوح أين تقترح فيه عدة نشاطات مختلفة، تخدم هدف تعليمي واحد بعد تفهمنا لهذا المنتهج، وتطوير فكرة تنمية الكفاءة وليس المهارة الرياضية التي تصبح حتما دعامة ووسيلة عمل.

1-7-4. الحصة التعليمية:

وهي بمثابة الحصة أين يتم تطبيق الهدف الإجرائي فيها، وتستدعي معايير التنفيذ المرتبطة بالسلوك المنتظر الذي يتم تفعيله في وضعيات تعلم مناسبة (الحالات التعليمية) للهدف نفسه، بواسطة نشاط فردي أو جماعي، يستدعي مهارات حركية وتصرفات كافية ومناسبة للنشاط كونه دعامة عمل.

1-7-5. معايير التنفيذ (معايير الإنجاز):

وهي شروط تحقيق الحصة التعليمية والتمثلة في:

أ/ ظروف الانجاز:

تقتضي ترتيب حالات تعليمية خلال مرحلة الانجاز، تعبر عن وضعيات إشكال تدفع بالتلميذ إلى الكشف عن إمكانياته بغية إيجاد الحل المناسب للوصول إلى الهدف.

طريقة العمل تكون بإشراك جميع التلاميذ في ورشات (كل ورشة تعبر عن حالة تعليمية)، بحيث تستجيب كل ورشة عمل لعوامل أهمها:

-مساحة توفر الأمن، النظافة، التهوية والارتياح.

-وسائل عمل مختلفة ومتنوعة لا تشكل خطرا على التلاميذ وتكون مناسبة للنشاط.

-توزيع وترتيب الزمن المحدد للعمل الخاص بكل مرحلة من مراحل الحصة، وكذا الخاص بكل حالة تعليمية، وكل مهمة أو دور يقوم به التلميذ خلال الوضعية التعليمية.

-وتيرة العمل والمتمثلة في الشدة، السرعة، وحجم العمل المراد انجازه من طرف التلاميذ.
-وسائل التقييم المختلفة خاصة منها بطاقات الملاحظات الخاصة بالتلميذ والأستاذ. (وزارة التربية الوطنية، 2004، ص93).

ب/ شروط النجاح:

وهي السلوكات الواجب تحقيقها خلال كل حالة تعليمية والمناسبة لوضعية إشكالية (الموقف التعليمي).
وهي مقاييس تسمح بتأكيد صحة العمل ونجاح المهمة المطالب بها التلميذ. (وزارة التربية الوطنية، 2004، ص93).

2- مفهوم المقاربة:

المقاربة هي أسلوب تصور ودراسة موضوع أو تناول مشروع أو حل مشكل أو تحقيق غاية، ويعتبر من الناحية التعليمية قاعدة نظرية، تتضمن مجموعة من المبادئ، يستند إليها تصور وبناء منهاج تعليمي، وهي منطقتان لتحديد الاستراتيجيات والطرق والتقنيات والأساليب الضرورية، والمقاربة تصور ذهني، أما الإستراتيجية فتتمثل في مجريات نشاط البحث والتقصي والدراسة والتدخل. (المجلة الجزائرية للتربية، 2006، ص15).

المقاربة هي التصور وبناء مشروع عمل قابل للإنجاز في ضوء خطة أو إستراتيجية تأخذ في الحسبان كل العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعال والمردود المناسب من طريقة ووسائل ومكان وزمان وخصائص المتعلم والوسط والنظريات البيداغوجية. (طيب نايت سلمان وآخرون، 2004، ص29).

3- معنى المقاربة بالكفاءات:

هي مقارنة أساسها أهداف معلن عنها في صيغة كفاءات يتم اكتسابها باعتماد محتويات منطقتها الأنشطة البدنية والرياضية كدعامة ثقافية وكذا مكتسبات المراحل التعليمية السابقة، والمنهج (طرق التوصل والعمل) الذي يركز على التلميذ كمحور أساسي في عملية التعلم.

تتحول هذه المكتسبات إلى قدرات ومعارف ومهارات تؤهل التلميذ للاستعداد لمواجهة تعلمات جديدة ضمن سياق يخدم ما هو منتظر منه في نهاية مرحلة تعلم معينة، أين يكون هذا النشاط دعامة لها.

كما يتضمن التعلم عملية شاملة تقتضي إدماج معلومات علمية وأخرى عملية تساعد في التعرف أكثر على كيفية حل المشاكل المواجهة. (وزارة التربية الوطنية، 2003، ص84).

يعتبر هذا المنهج التربوي حديثاً، إذا ما قورن بالتعليم التقليدي الذي يعتمد على محتويات مفادها التلقين والحفظ، فمضى هذه المقاربة إذ هو توحيد رؤية تعليم/ التعلم من حيث تحقيق أهداف مصاغة على شكل كفاءات قوامها المحتويات، وتستلزم تحديد الموارد المعرفية والمهارية والسلوكية لتحقيق الملمح المنتظر (الكفاءة) في نهاية مرحلة تعلم ما. (وزارة التربية الوطنية، 2003، ص 84).

3-1. لماذا المقاربة بالكفاءات؟

من الإشكاليات التي واجهت النظام التربوي في بلادنا كغيره من الأنظمة التربوية في العالم، مشكلة تجزئة المعارف التي ميزت المناهج السابقة، إذ تضم في ثناياها قائمة من المفاهيم يجب على المتعلم تعلمها، وبعض المهارات عليه اكتسابها في كل مادة من المواد الدراسية، والنتيجة هي تراكم المعارف لدى المتعلم دون إقامة روابط بينها، مما يحول دون امتلاكه لمنطق الانجاز والاكتشاف، بعبارة أخرى، يجد نفسه يتعلم من أجل أن يتعلم، وليس كفعل شيء ما أو تحليل واقع والتكيف معه استناداً على ما تعلمه.

وكحل لهذه الإشكالية، تم اعتماد المقاربة بالكفاءات كاختيار بيداغوجي يرمي إلى الارتقاء بالمتعلم، من منطق أن هذه المقاربة تستند إلى نظام متكامل ومندمج مع المعارف، الخبرات، والمهارات المنظمة والأداءات، التي تتيح للمتعلم ضمن وضعية تعليمية/ تعلمية انجاز المهمة التي تتطلبها تلك الوضعية بشكل ملائم.

3-2. دواعي اختيار المقاربة بالكفاءات:

عندما نطلب من المتعلم القيام بمقاربة، فإن العملية أعقد من التعبير عن وجود الشبه والاختلاف بين عنصرين أو مفهومين بل هي تفاعل لعمليات معقدة تستخدم الذاكرة والتخيل جميعاً في إدراك العلاقات تشابهاً واختلافاً، ثم إن المقاربة التي تجري في الصف بين حديثين تاريخيين على سلم زمني مثلاً، ليست هي المستهدفة بل المستهدف هو مواجهة وضعيات حياتية واجتماعية مماثل خارج المدرسة تستدعي امتلاك آلية المقاربة التي يصبح بها التعلم إذا أثر طيب. (طيب نايت سلمان وآخرون، 2004، ص 26-27).

إن ما قدمه التاريخ لنموذج المقاربة تقدمه بقية المواد بخصوصياتها المختلفة وعلى ذلك تتواطأ كل مواد منهاج لصناعة هذا الجانب وتعزيزه عند الإنسان ليتحول الأداء عنده إلى أداء ماهر ودقيق وفعال ومتكيف مع كل الوضعيات، فالوضعية التعليمية التعلمية في القسم محاكاة للواقع بصورة مصغرة تتكرر للتغلب على مشكلات حياتية منتظرة بعد حياة التمدريس.

وتتلخص دواعي استعمال المقاربة بالكفاءات في جملة من التحديات هي:

- ضرورة الاستجابة لتزايد حجم المعلومات في مختلف المواد العلمية.

- ضرورة تقديم تعلمات ذات دلالة بالنسبة لكل ما يتعلمه التلميذ ويؤدي به إلى التساؤل: لماذا يتعلم مادة معينة وبطريقة محددة؟

- ضرورة إيجاد فعالية داخلية من أجل تعليم ناجح وتكافؤ الفرص للجميع.

- ضرورة الاستجابة لطلب ملح يمثل في النوعية وحسن الأداء من خلال اختيار مسعى بيداغوجي يضع المتعلم في محور الاهتمام.

- اعتماد بيداغوجية يكون شغلها الشاغل تزويد المتعلم بوسائل التعلم وما يسمح له بأن يتعلم كيف يفعل وكيف يكون. (طبيب نايبيت سلمان وآخرون، 2004، ص 26-27).

3-3. مبادئ المقاربة بالكفاءات:

تعتبر التربية عملية تسهل النمو، وتسمح بالتواصل والتكيف والاهتمام بالعمل.

1- تعتبر المدرسة امتداد للمجتمع، ولا يليق الفصل بينهما.

2- تعتبر التربية عنصرا فعالا في اكتساب المعرفة.

3- تعتبر التربية عملية توافق بين انشغالات التلميذ وتطلعاته لبناء مجتمعه.

4- يعتبر التعلم عنصرا يتضمن حصيلة المعارف والسلوكات والمهارات التي تؤهله ل:

أ. القدرة على التعرف (المجال المعرفي).

ب. القدرة على التصرف (المجال النفسي حركي).

ج. القدرة على التكيف (المجال الوجداني).

5- يعتبر التلميذ المحرك الأساسي لعملية التعلم.

6- تعتبر الكفاءة قدرة إنجازها تتسم بالتعقيد عبر سيرورة عملية التعلم، قابلة للقياس والملاحظة عبر

مؤشراتها.

7- يعتبر مبدأ التكامل والشمولية كوسيلة لتحقيق الملمح العام للمتعلم. (وزارة التربية الوطنية، 2003، ص 84).

3-4. خصائص المقاربة بالكفاءات:

يمكن تلخيص أبرز خصائصها فيما يلي:

- 1- توفر سؤال أو مشكلة تواجه التعلم، بمعنى أنه عوض أن تنظم الدروس حول مبادئ أكاديمية بحتة ومهارات معينة، فالتعليم بالمشكلة ينظم التعلم حول أسئلة ومشكلات هامة اجتماعيا وذات مغزى شخصي للمتعلمين.
- 2- العمل التفاعلي، إذ يمارس التعلم بالمشكلات في جو تفاعلي هادف، يختلف عن الأجواء التقليدية التي تستهلك فيها معظم الأوقات في الإصغاء والصمت.
- 3- توفير الظروف الكفيلة بضمان استمرارية العمل المنتظم، والسماح بمراقبته والتأكد من مدى تقدمه.
- 4- اعتماد أسلوب العمل بأفواج صغيرة، بحيث يجد المتعلم في عمل الفوج دافعية تضمن اندماجه في المهام المركبة.
- 5- إنتاج المنتجات لأن المتعلمين مطالبون فيه بصناعة أشياء وعرضها، وقد يكون الناتج متنوعا كأن يكون حوارا، تقريرا، أو دراسة أكاديمية لظاهرة ما من الظواهر... (مصطفى بن حبيس، 2004، ص 09).

3-5. أسس المقاربة بالكفاءات:

تتمثل أسس المقاربة بالكفاءات في:

- يقع الدخول إلى التعليم عن طريق الكفاءات في سياق الانتقال من منطلق التعليم الذي يركز على المادة المعرفية إلى منطلق التعلم، الذي يركز على المتعلم ويجعل دوره محوريا في الفعل التربوي. (طيب نايت سلمان، 2004، ص28).
- تحتل المعرفة في هذه المقاربة دور الوسيلة التي تضمن تحقيق الأهداف، وهي بذلك تتدرج ضمن وسائل متعددة تعالج في إطار شامل، تتكفل الأنشطة، وتبرز التكامل بينها.
- تسمح المقاربة عن طريق الكفاءات بتجاوز الواقع الحالي المعتمد فيه على الحفظ والسماع، وعلى منهج المواد الدراسية المنفصلة.
- يتقادى هذا الطرح التجزئة الحالية التي تقع على الفعل التعليمي/ التعليمي المهمم أساسا بنواتج التعلم، لتتبعها بمتابعة العمليات العقلية المعقدة التي ترافق الفعل.

-يمكن اعتماد المقاربة بالكفاءات فالتدريس من الاهتمام بالخبرة التربوية لاكتساب عادات جديدة سليمة،
وتتمية المهارات المختلفة والميول مع ربط البيئة بمواضيع دراسة التلميذ وحاجاته الضرورية.
-يؤدي بناء المناهج بهذه الطريقة إلى إعطاء مرونة أكثر، وقابلية أكبر في الانفتاح على كل جديد في
المعرفة.

-تستجيب مقارنة الكفاءات للتغيرات الكبرى الحاصلة في المحيط الاقتصادي والثقافي.(طيب نايت سلمان،
2004، ص 27.26)

3-6. أهداف المقاربة بالكفاءات:

تتمثل هذه الأهداف في:

- تنمية تفكيرهم ومهاراتهم الفكرية وقدرته على حل المشكلات.
- تعلمهم أدوار الكبار من خلال مواجهة المواقف الحقيقية.
- تحولهم إلى متعلمين مستقلين استقلالاً ذاتياً.
- ما أدى ببعضهم إلى القول عن أهداف التعليم بالمشكلات: "أنها تكاد تتلخص في هدف واحد وهو
التعلم". هو هدف يمكن تحليله إلى سلسلة من الأهداف الفرعية أهمها: (مصطفى بن حبيلى، 2004، ص08).
- اكتساب نتائج المتعلمين وتطوير خبراتهم بفعل الممارسة.
- تغيير علاقة المتعلمين بالمعرفة بعد تحويل موقفهم السلبي منها إلى موقف إيجابي يحفز طلب المعرفة.
- استيعاب المواد الدراسية والتحكم في سيرورة التعلم.
- تشجيع عمل الفرد مع الجماعة، من ثمة إعداد للحياة المهنية وإدماجه في المجتمع.

3-7. مقارنة البرنامج القديم بالمنهاج الحالي:

البرنامج القديم	المنهاج الحالي
-مبني على المحتويات. أي ما هي المضامين اللازمة لمستوى معين، في نشاط معين؟ -المحتوى هو المعيار.	-مبني على أهداف معن عنها في صيغة كفاءات. أي ما هي الكفاءات المراد تحقيقها لدى التلميذ في مستوى معين؟ -الكفاءة هي المعيار.
-منطقة التعليم والتلقين. أي ما هي كمية المعلومات في المعارف التي يقدمها الأستاذ؟	-منطقة التعلم. أي ما مدى التعلّيمات التي يكتسبها المتعلم من خلال الإشكاليات التي يطرحها الأستاذ؟

ما مدى تطبيقها في المواقف التي يواجهها المتعلم في حياته الدراسية واليومية؟	
-الأستاذ يقترح فهو مرشد، موجه، ومساعد لتجاوز العقبات. -المتعلم: محور العملية، يمارس، يجرب، يفشل، ينجح، يكسب ويحقق.	-الأستاذ: يلقن، يأمر، وينهي. -التلميذ: يستقبل المعلومات.
الطريقة المعتمدة هي: -بيداغوجية الفروقات أي مراعاة الفروقات الفردية والاعتماد عليها أثناء عملية التعلم. -درجة النضج متباينة لدى التلاميذ. -تحديد عدة مسالك تعليمية.	الطريقة البيداغوجية المعتمدة هي: -طريقة التعميم النمطية، أي كل التلاميذ سواسية وفي قالب واحد. -اعتبار درجة النضج عند التلاميذ واحدة. -اعتماد مسلك تعليمي واحد.
-اعتبار التقويم عنصرا مواكبا لعملية التعلم، فهو تقويم تكويني قصد الضبط والتعديل. -درجة اكتساب الكفاءة. -توظيف الكفاءات المكتسبة في المواقف.	-اعتماد التقويم المعياري المرحلي، فهو تقويم تحصيلي. -عموما درجة تذكر المعارف. -لا مكان لتوظيف المعارف.

الجدول رقم (01): يوضح المقاربة بين البرنامج القديم والمنهاج الحالي. (وزارة التربية الوطنية، 2006،

ص 27).

4-تقويم الكفاءات:

4-1. متى تتم عملية التقويم؟

يمكن التمييز بين ثلاثة أشكال من التقويم وعليه نجد:

أ-قبل الفعل التعليمي:

وتهدف من ورائه تحديد موقع المتعلم في بداية الحصة أو المحور أو الفصل أو السنة والغرض من ذلك هو الوقوف على موارده القبلية وعلى كفاءته القاعدية قصد تدارك الناقص منها قبل الانطلاق من التعلم اللاحق وكذا إيقاظ الدافعية للتعلم عنده بتحسيسه بأهمية ما هو بعدد تناوله لاحقا من نشاطات.

ب-أثناء الفعل التعليمي:

يساير الفعل التعليمي والهدف منه مساعدة التلاميذ على التعلم أي على تنمية الكفاءة المدرجة في المنهاج وذلك بالتحقق المستمر من مكتسباتهم أثناء الحصة والغرض منه هو تسهيل عملية التعلم عندهم.

-يعتمد التقويم التكويني إذا على إمكانية تحقيق التلاميذ إنتاجيات مؤقتة تكون بمثابة حجج تسمح بتحديد الأخطاء وتجريب الطرق....

-ينبغي أن لا تكون هذه الأعمال محل تصحيح دوري أو أن تخضع إلى التنقيط، وذلك سوف يتعلم التلاميذ خلال عدة حصص دون خوف أو التفكير في أي حكم يصدر عليهم. (محمد علي طاهر، 2006، ص 05).

إن التقويم الذي لا مكانة فيه للنقطة، يساعد المتعلمين على:

-تشخيص المشكل المطروح أثناء حصص إنجاز المهمات.

-إدراك مستوى نجاحاتهم والوعي بحاجاتهم إلى التعلم عند بناء المعايير التي تسمح لهم بتصور المهمة الناجحة.

-أخذ الوقت الكافي أثناء الدرس، للوقوف على مكتسبات والنجاحات التي تحققت.

-ربط المكتسبات القاعدية بكفاءات أكثر تعقيدا، فالتقويم التكويني لا يجري إلا على هذه الكفاءات.

ج- بعد الفعل التعليمي:

والغرض منه هو الوقوف على حصيلة مكتسبات المتعلم بالتأكد من مدى تحكمه في الموارد الضرورية لتنمية الكفاءة دائما بالتحقق من فعالية معالجة الوضعية المقترحة.

ويركز في الكفاءة على التقويم التكويني الذي يتماشى في اكتسابها الذي ينصب على الموارد وعلى قدرة المتعلم على توظيفها في وضعيات جديدة.

4-2. تقويم الكفاءات:

تقويم الكفاءة هو قبل كل شيء معاينة القدرة على إنجاز نشاطات محددة، الأداءات أو المهارات التي تثرى لاكتساب الفائدة هي جراً لهذه الأخيرة، لذا يتم تقويم الكفاءة في وضعية يحقق فيها المتعلم مهمة يظهر من خلالها سلوكيات ذات دلالة، فإن تقويم الكفاءة يتم من خلال الأداءات أو المهارات التي تستلزمها الكفاءة.

وتتطلب المقاربة بالكفاءات اللجوء إلى طرق تقويم فعالة، والمبدأ الأساسي في ذلك هو أن يجري التقويم في سياق معين.

يتحمل التلاميذ مسؤولية كبيرة في تقويم تعلمهم وذلك من منظور طريقة اكتسابهم للمعرفة (Metacongntion) باستخدام التقويم الذاتي والتقويم التعاوني والتبادلي.

وعموماً نقول أن من أهم أغراض ممارسة التقويم في القسم هو توجيه تدرج كل تلميذ في تعلمه وتسهيلها له. (وزارة التربية الوطنية، بدون سنة، ص15).

خلاصة:

من خلال تطرقنا إليه في هذا الفصل، اتضح لنا الأهمية الكبرى التي أسندت إلى المتعلم، وهذا باعتباره محورا أساسيا ومسؤول تعليم ذاته بذاته، كما أننا التمسنا من هذا المنهاج الجديد الصيغة الحديثة لمهام الأستاذ والتي تتجلى في كونه مرشدا أو مسير يساعد المتعلم على ممارسة التعلم، ويتولى إعداد ما يناسبه من استراتيجيات وطرق.

ومن هنا يتضح الفارق بين البيداغوجيا التقليدية من جهة، والبيداغوجيا الحديثة والمعاصرة من جهة أخرى، حيث أن الأولى ترمي إلى إكساب التلميذ المعرفة، بينما الثانية تعلمه حسن التصرف بهذه المعرفة.

الفصل الثالث:

المراعاة وأهم الخصائص
ومميزات المرحلة العمرية

تمهيد:

يتميز نمو الفرد بأنه عملية متسلسلة تمتد من الفترة الجنينية إلى مرحلة الكهولة ونسق هذا النمو يختلف من مرحلة إلى أخرى فكل مرحلة خصائصها ومميزاتها وتعتبر المراهقة من أهم مراحل النمو حيث تظهر فيها السمات الأولية لشخصية الفرد ويكتمل فيها النضج البدني والجنسي والعقلي والنفسي.

وقد لفتت المراهقة اهتمام الكثير من الدارسين والباحثين نظرا لأهميتها وحساسيتها وأثرها على حياة الفرد وفي بحثنا هذا سوف نتطرق إلى تعريفها وتحديد أهم مشاكلها وأطوارها.

1-تعريف المراهقة:

ويمكن تقسيمها إلى تعريف لغوي والآخر اصطلاحى:

-لغة:

هي الاقتراب والدنو من العلم. (أحمد وزاري، 1994 ص16)

ومن معانيها أيضا "الخفة- الجهل- الحدة- السفه- غثيان المحارم من شرب الخمر ونحوه كما جاء في البيان العرب. (تركي رابح، 1982، ص206).

-اصطلاحا:

هي لفظ وصفي يطلق على المرحلة التي يقترب فيها الطفل وهو الفرد غير الناضج انفعاليا، وجسميا وعقليا من مرحلة البلوغ ثم الرشد ثم الرجولة. (تركي رابح، 1982، ص206).

المراهقة مرحلة تبدأ من البلوغ وتنتهي بالرشد، وهي بهذا عملية بيولوجية وعضوية في بدايتها وظاهرة اجتماعية في نهايتها. (فؤاد البهي السيد، 1975، ص257)

وبتحديد معنى أشمل للمراهقة فالمراهقة تلك الفترة التي ينتقل فيها الطفل من الاعتماد على الآخرين، إلى الاعتماد على نفسه، وبالتالي إلى النضج في جميع النواحي السيكولوجية والاجتماعية، التي تقويه إلى الحلم وإكمال النضج، كما أنها تختلف في فترات دورها من مجتمع لآخر حسب العادات والتقاليد والمناخ السائد وطبيعة المجتمع.

2-أطوار المراهقة:

تنقسم المراهقة إلى ثلاث أطوار يتصل كل طور بالآخر اتصالا وثيقا وهي:

1-2. المراهقة المبكرة (12-13-14) سنة:

تمتد منذ بدأ النمو السريع الذي يصاحب البلوغ إلى حوالي السنة الأولى (01) إلى السنة الثانية (02) بعد البلوغ عند الاستقرار التغيرات البيولوجية الجديدة عند الفرد، في هذه الحالة المبكرة يسعى المراهق إلى الاستقلال ويرغب دائما في التخلص من القيود والسلطات التي تحيط به، ويستيقظ لديه إحساس بذاته وكيانه ويصاحبها التقطن الجنسي الناتج عن الاستثارة الجنسية التي تعد جزء من التحولات البيولوجية ونمو الجهاز التناسلي عند المراهق. (حامد عبد السلام زهران، 1999، ص268).

2-2. المراهقة الوسطى (15-16-17) سنة:

يطلق عليها أيضا المرحلة الثانوية، ومميزات هذه المرحلة هو بطيء سرعة النمو الجنسي نسبيا في المرحلة السابقة وتزداد الجنسية كالتطور والوزن ويرد بهذا الشعور المراهق بذاته. (حامد عبد السلام زهران، 1999، ص264)

2-3. المراهقة المتأخرة (18-19-20) سنة:

يطلق عليها اسم الشباب حيث أنها تعتبر مرحلة اتخاذ القرارات الحاسمة التي يتخذ فيه اختيار مهنة المستقبل، وكذلك اختيار الزواج أو العزوف عنه وفيها يصل النمو إلى مرحلة النضج ويتجه النبات الانفعالي والتبلور لبعض العواطف الشخصية مثل: الاعتناء بالمظهر الخارجي وطريقة الكلام والاعتماد على النفس والبحث على المكانة الاجتماعية، وتكون لديه عواطف نحو الجماليات ثم الطبيعة والجنس الآخر. (حامد عبد السلام زهران، 1999، ص265).

3- الفروق بين الجنسين من حيث النمو الجسمي والعقلي:

هناك الفوارق تظهر بين الجنسين من حيث النمو الجسمي والعقلي وهي كما يلي: (عبد العالي الجسماني، 1997، ص83).

-في مرحلة الطفولة المبكرة لا تظهر هناك فوارق مميزة للقدرات العقلية بين الجنسين لكن هذه الفوارق يمكن الاهتداء إليها باستعمال اختبارات الذكاء أو بإجراء الملاحظات التي يمكن أن يقوم بها المختصون بالدراسات النفسية.

-في مرحلة الطفولة المتأخرة وأوائل المراهقة يزداد النمو الجسمي عند البنات بشكل ملحوظ، أكثر مما يكون عليه الآخر عند البنين.

-في مرحلة المراهقة المتأخرة يكون النمو الجسمي عند البنين أكثر ما هو عليه عند البنات، حيث أظهر التحليل السيكولوجي لبعض جوانب المنجزات العقلية، أن البنين يتفوقون على البنات في الموضوعات التي تخلو من الصعوبة كالرياضيات والعلوم مثلا، في حين أن البنات يتفوقن على البنين في الدراسات الإنسانية واللغات.

4- خصائص ومميزات المرحلة العمرية (15-18) سنة:

تعتبر هذه المرحلة مرحلة الثبات وظهور الصفات الجنسية الخاصة وأول أمور الثبات لهذه المرحلة هو اجتياز التناقص في الصرف الحركي، كما يتحسن لدى المراهق الشعور بتقدير الوضعية بشكل موضوعي، والتصرف طبقاً لذلك مع التقيد بمتطلبات المستوى، سواء كان ذلك في درس التربية الرياضية أو التدريب، ويظهر هذا التطور بالاستعداد للتعلم والتفاني بالحصول على المستوى العالي، كما أنها مرحلة جيدة لقابلية التعلم الحركي عند الجنسين رغم أن التعلم السريع يحدث نادراً، لكن التركيز الثقافي في الحصول على الانجاز يعمل على تعلم سير الحركات الرياضية بسرعة نسبياً.

4-1. النمو الجنسي:

تتميز هذه المرحلة بالبطء في معدل النمو الجسمي ويلاحظ استعادة المراهق لتنافس بشكل الجسم ويزداد القامة والوزن، مما يوضح زيادة نمو الجهاز العظمي والقوة العضلية بشكل كبير لدى الذكور مقارنة بالإناث حيث تصل البنت إلى أقصى طول لها في نهاية هذه المرحلة، بينما تزداد نسبة الطول عند الذكور من (18-19) سنة. (فؤاد الباهي، بدون سنة، ص 274-280).

نفس الشيء بالنسبة للوزن، أي يزيد وزن الذكور مقارنة بالإناث، بينما يتأخر النمو العظمي الطولي، حيث تبلغ زيادة القوة العضلية عند الإناث إلى 20 كغ في سن 18 سنة. (فؤاد الباهي، بدون سنة، ص 277).

وبصورة عامة فإن هذه المرحلة تتميز بالبطء في معدل النمو الجسماني مع وضوح الفروق المميزة في تركيب جسم الذكر والأنثى، ويصل كلاهما إلى النضج الكامل تقريباً إذ تتخذ ملامح الوجه والجسم صورتها الكاملة تقريباً في نهاية هذه المرحلة.

4-2. النمو الفسيولوجي:

يزداد في هذه المرحلة نمو الأعضاء الداخلية بوظائفها المختلفة حيث يؤثر الجهاز الدموي في نمو القلب والشرايين، ويبدأ مظهر هذا النمو بزيادة سريعة في سعة القلب، إذ تفوق في جوهرها سعة حجم وقوة الشرايين، ويصل الضغط الدموي على 120 ملل عند الذكور والإناث في بداية هذه المرحلة، وتنقص الكمية إلى 105 ملل عند الإناث في سن 19 سنة، و115 ملل عند الذكور في سن 18,5 سنة. (فؤاد الباهي، بدون سنة، ص 277).

أما بالنسبة للرياضيين الذين يمارسون الرياضة باستمرار فيزيد عندهم حجم القلب والرئتان، وتصاحبها زيادة عدد الهيموغلوبين والأجسام الحمراء. (قيس ناجي عبد الجبار، سنة 1989، ص 35-36).

حيث تستهلك العضلات كمية كبيرة من الأكسجين وتزداد التهوية الحقيقية للرئتين، ويزداد نمو الألياف العصبية في المخ من ناحية السمك والطول، ويرتبط هذا النمو العضلي بالعمليات العقلية العليا كال تفكير والانتباه. (صحي عمران شلش، 1984، ص125).

3-4. النمو الحركي:

تتميز الحركات في هذه المرحلة بالتوافق والاتزان ويزداد إتقان المهارات الحركية، كما تزداد بسرعة الزمن الذي يمضي بين المثير والاستجابة بهذا المثير. (صحي عمران شلش، 1984، ص126).

كما يلاحظ ارتفاع مستوى التوافق العضلي العصبي بدرجة كبيرة تعتبر هذه المرحلة دورة النمو الحركي، ويستطيع فيها المراهق اكتساب وتعلم مختلف الحركات وإتقانها وتثبيتها. (محمد حسن علاوي، 1992، ص47).

4-4. النمو العقلي المعرفي:

تتطور الحياة العقلية المعرفية للمراهق تطوراً خاصاً، بحيث يهيأ له المجال للتأقلم مع بيئته المتغيرة، ويقول البهي السيد: تختلف سرعة نمو الذكاء وسرعة كل القدرات العقلية والعاطفية المختلفة، فتهدأ سرعته في المراهقة، ويهدأ نموها نوعاً ما في أوائل هذه المرحلة، كما يهدأ تماماً في منتصفها، ويتسع مجال الإدراك وتنمو المعارف، ويبدى المراهق اهتماماً بمستقبله بكل إرادة وحرية. (فؤاد الباهي السيد، بدون سنة، ص283).

كما تتضح في المراهقة الميول العقلية للفرد وتبدو في اهتمامه بأوجه النشاطات المختلفة التي تصل من قريب أو من بعيد، وتتأثر هذه الميول بمستوى ذكائه وبقدراته العقلية والعاطفية، وتتشأ في جوهرها وتهدف إلى الأنماط العلمية التي يسلكها في حياته العقلية والمهنة المستقبلية. (فؤاد الباهي السيد، بدون سنة، ص286-287).

5-4. النمو الانفعالي: النفسي والاجتماعي.

يطغى في هذه المرحلة التوازن من الناحية النفسية، ذلك نظراً لنضج القدرات العقلية لدى المراهق، الذي أصبح قادراً على إحداث التأقلم مع بيئته وخلق علاقة الارتباط الذي كثيراً ما تكون له علاقة مباشرة بالجانب الانفعالي للمراهق، والنابع من مثيراته وتعبير المثيرات تبعاً لتغيير العمر الزمني وتغيير الاستجابات تبعاً لتطور مراحل النمو. (فؤاد الباهي السيد، بدون سنة، ص101).

ويقول في هذا الصدد عبد المنعم المليجي: أن الاضطرابات الانفعالية التي تحدث خلال المرحلة السابقة نتيجة لاختلاف اتزان الغدد الداخلية، لا يمكن أن تعود إلى حالة الاستقرار إلا في سن العشرين. (عبد المنعم المليجي، 1971، ص378).

كما تؤثر الانفعالات الحادة القوية على صحة الفرد على نشاطه العقلي وعلى اتجاهاته النفسية وعاداته المختلفة، تأثيراً قد يفوق نموه وتطوره.

5-مشكلات المراهقة:

إن مشكلات المراهقة من المشكلات الرئيسية التي تواجه المراهقين في هذه المرحلة، وإن كل من المجتمع والمدرسة والأسرة، وكل المنظمات التي لها علاقة بالصغار هي المسؤولة عن حالة القلق والاضطرابات في حياة هؤلاء الصغار في الوقت الحالي.

5-1. مشكلات نفسية:

من المعروف أن هذه المشكلات قد تؤثر في نفسية المراهق، وانطلاقاً من العوامل النفسية ذاتها التي تبدو واضحة في تطلع المراهق نحو التحرر والاستقلال، وتدفعه لتحقيق هذا التطلع بشتى الطرق والأساليب، فهو لا يخضع لقيود البيئة وتقاليدها وأحكام المجتمع وقيمه الخلقية والاجتماعية، بل أصبح يشخص الأمور ويناقشها ويزنها بتفكيره وعقله عندما يشعر المراهق بأن البيئة تتصارع معه، ولا يقدر ويحس بإحساسه الجديد، ولهذا فهو يسعى دون قصد لأن يؤكد وجوده بثورته وتمرده وعناده، فإذا كانت كل من الأسرة والمدرسة والأصدقاء لا يفهمون قدراته ومواهبه ولا تعامله كفرد مستقل ولا تشجيع، ويعي حاجاته الأساسية على من هو يجب أن يمس بذاته، وأن يموت بشيء يذكر ويتعرف الكل بقدره وقيمه. (خليل ميخائيل عوض، 1979، ص72).

5-2. المشكلات الانفعالية:

إن العامل الانفعالي في حياة المراهق يبدو واضحاً في عمق انفعاليته وحدتها واندفاعها، وهذا الاندفاع ليس أساسية نفسية خاصة، بل يرجع ذلك للتغيرات الجسمية بإحساس المراهق بنمو جسمه وشعوره بأن جسمه لا يختلف عن أجسام الرجال.

وصوته قد أصبح خشناً فيشعر المراهق بالزهو والافتخار، وفي الوقت نفسه يشعر بالحياء والخجل من هذا النمو الطارئ، كما يظهر بوضوح دور المراهق من هذه المرحلة الجديدة التي ينتقل إليها، والتي تتطلب منه أن يكون رجلاً في سلوكه وتصرفاته. (ميخائيل خليل عوض، 1979، ص73).

5-3. مشكلات اجتماعية:

تظهر هذه المشكلات الاجتماعية من خلال حاجة المراهق للحصول على مكانة في المجتمع والإحساس بأنه الفرد المرغوب، فسوف نتناول كل من الأسرة والمجتمع كمصدر من مصادر السلطة على المراهق.

5-3-1. الأسرة:

في هذه المرحلة من العمر يحب الطفل أن يتحرر ويستقل من عالم الطفولة، وطبعاً من البديهي أن الأسرة تتدخل في جميع شؤونه، فيكون ذلك تصغيراً من شأنه واحتقاراً له، وهذا حسب اعتقاده فيجب أن لا يعامل مثل الصغار ويحاول المنافسة.

والنقد للأفكار ولا ينقل كل ما يقال، وتصبح له آراؤه الخاصة والتعند في طرحها، وتتأثر نفسيته بالخلافات الموجودة بينه وبين الأسرة، وتكون النتيجة إما الخضوع والامتثال بها أو التمرد وعدم الاستسلام.

5-3-2. المدرسة:

إن المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية التي يقضي فيها المراهق معظم أوقاته وسلطة المدرسة تتعرض لثورة المراهق، فالطالب يحاول أن يتخطاها ويتمرد عليها بحكم طبيعة هذه المرحلة من العمر، بل أنه يرى أن سلطة المدرسة أشد من سلطة الأسرة، فلا يستطيع المراهق أن يفعل ما يريد ولهذا فهو يأخذ مظهرًا سلبيًا عن ثورته، كاصطناعه الغرور أو الاستهانة بالدرس أو المدرس بوجه خاص لدرجة تصل إلى العدوان.

5-3-3. المجتمع:

إن الإنسان بصفة عامة والمراهق بصفة خاصة يميل إلى الحياة الاجتماعية أو العزلة فالبعض منهم يمكنهم عقد صلات اجتماعية بسهولة للتمتع بمهارات اجتماعية تمكنهم من اكتساب صداقات، والبعض الآخر يميلون إلى العزلة والابتعاد عن اكتساب صداقات لظروف نفسية اجتماعية، واختلاف قدراتهم على اكتساب المهارات الاجتماعية، وكل ما يمكن قوله من هذا المجال أن الفرد لكي يحقق المجال الاجتماعي وينهض بعلاقات اجتماعية، لا بد أن يكون محبوباً من الآخرين، وأن يكون له أصدقاء وأن يشعر بتقبل الآخرين له.

5-4. مشكلات صحية:

إن المتاعب المرضية التي يتعرض لها الشباب في سن المراهقة هي السمنة، إذ يصاب المراهقين بسمنة بسيطة مؤقتة، ولكن إذا كانت كبيرة فيجب العمل على تنظيم الأكل والعرض على طبيب مختص على انفراد مع الطبيب للاستماع إلى متاعبهم، وهو في حد ذاته جوهر العلاج، لأن لدى المراهقين إحساس فائق بأن أهله لا يفهمونه. (خليل ميخائيل عوض، 1979، ص74).

6-علاقة المراهق بالمجتمع:

6-1. علاقة المراهق بالأسرة:

للعلاقات الأسرية أهمية خاصة في تنشئة المراهق فتعاون الوالدين واتفقهما، والاحتفاظ بالكيان الأسري، وخلق جو هادئ ينشأ فيه الفرد نشأة متزنة، يترتب عليها باكتساب الثقة في النفس، وتعرض الأسرة للطلاق أو الانفصال يؤدي بالأبناء إلى مشكلات متعددة، أهمها: عدم الاستقرار في الدراسة، وكثرة الغيابات والهروب بكافة أنواعه، كما أن انحصار سلطة الأسرة الذي برز على سطح المجتمعات حديثا، أصبح يؤثر كثيرا على مشكلات المراهقين، كذلك سياسة الضغط من قبل الوالدين اتجاه الأبناء أو العنف في المعاملة باستخدام العقاب الأبوي أو الحرمان أو الشتم أو التهديد، كل هذا له أثر في قدرة الطالب على التركيز والاستيعاب والانسحاب، وعدم توافر جو الثقة بين الأبناء والآباء لا يسمح بتبادل وجهات النظر في مشاكلهم أو مجرد المصارحة بها، مما يعقد هذه المشاكل ويفقد المراهق الثقة في مواجهتها. (عدي سليمان، 1996، ص37).

6-2. علاقة المراهق بالنشاط البدني والرياضي:

إن ممارسة النشاط البدني يؤدي إلى تغيرات فيزيولوجية ونفسية توفر نوع من العلاج الفكري والبدني للمراهق، كما تزوده بالمهارات والخبرات الحركية نشاطا ملموسا أو أكثر رغبة في الحياة، ومن هذا أصبحت ممارسة النشاط البدني والرياضي تهدف إلى تنمية النشء تنمية كاملة من الناحية الصحية والجسمانية والعقلية والاجتماعية، والنهوض إلى المستوى الذي يصبح به عنصرا فعالا في مجتمعه ووطنه، وراعت في ذلك مراحل نمو الطفل منذ ولادته، ومراقبة هذا الطفل والاعتناء به خاصة في مراحل المراهقة، كما أن النشاط البدني يعمل على صقل المواهب وتحسين القدرات الفكرية، وممارستها بشكل دائم ومنظمة، وتؤدي إلى ابتعاد التلاميذ عن الكسل وتتهيئ الإحساس بالملل والضجر، وتملاً وقت الفراغ الذي يضيعه في أشياء تافهة. (تشارلز بيوكر، 1964، ص354).

6-3. علاقة المراهق بالمدرسة:

إذا كان للبيت والوالدين تأثيرا واضحا على حياة المراهق، فإن دور المدرسة والأساتذة لا يقل أهمية عن دور الأسرة والوالدين، فهي الوسط الذي ينمو فيه التلميذ خارج الأسرة ويمضي فيه معظم وقته، ورسالتها التربوية تهدف إلى ما هو أشمل وأوسع من مجرد التعليم والتحصيل المعرفي، إذ أنها تهدف إلى تكوين الشخصية المتكاملة للتلميذ ورعاية نموه الذهني والوجداني والاجتماعي في آن واحد، كما أنها تحل محل البيت باعتبارها المصدر الاجتماعي الكبير الذي يستخلص منه المراهق قيمته ومعاييره، وكذلك تعمل على منحه آفاق جديدة نحو الكبار وتعلمه كيف يستجيب إليهم، ونظرا لما تتميز به مرحلة المراهقة من رغبة الأفراد في الاندماج في جماعة تقدره وتميل به نحو الثورة والعنف، فمن واجب المدرسة في هذه المرحلة أن تحسن الميل الاجتماعي عند المراهقين،

وتواجههم بتهيئة الجو المناسب للاندماج في جماعات مختلفة، وأن تغرس فيهم روح الديمقراطية ولا يتسنى لها ذلك، إلا إذا كان المدرس نفسه كواحد من التلاميذ، ومن المعلوم أن مرحلة المراقبة تكون مصدر قلق للمربين عموماً، كما يمكن أن يكون فترة نشاط وتكوين سليم للمراهق، وإعداده ليكون رجل الغد المقاوم والمعتمد على نفسه المكتمل النمو، ويتوقف كل هذا على توجيه المدرسة للتلميذ، وتهيئة الجو اللازم لتكوين علاقات جديدة بين التلاميذ وبين أولي الأمر.

6-4. علاقة المراهق بأستاذ التربية البدنية والرياضية:

علاقة الأستاذ بالتلميذ تلعب دوراً أساسياً في بناء شخصية المراهق لدرجة أنه يمكن اعتبارها المفتاح الموصل إلى النجاح في الموقف التعليمي أو فشله، إذ يعتبر التلميذ مرآة تعكس حالة الأستاذ المزاجية واستعداداته وانفعالاته، فإن أظهر روح التفتح للحياة والاستعداد للعمل بكل جد وحزم، فإننا نجد نفس الصفات عند تلاميذه، وإذا كانت غير ذلك فإن النتيجة تكون مطابقة لصفاته، فإذا كان المعلم تكون حتماً الصفات سلبية حيث يميل التلميذ إلى الانسحاب، وإلى العدوان أو الانحراف، إذا فالعلاقة التي تربط المعلم وتلاميذه ليست أمراً سهلاً وبسيطاً كما يتصور البعض، إذا النجاح أو الفشل لهذه العلاقة مرتبط ارتباطاً وثيقاً بمجموعة العوامل المعقدة، ومنها علاقة التلميذ بوالديه مبنية على الاحترام، وبالتأكيد تكون كذلك مع معلمه، وإذا كان العكس تزيد، إذا فالعلاقة التي تربط الطرفين إنما هي علاقة يجب أن تكون مبنية على أساس الصداقة والمحبة، لا على أساس السلطة والسيادة وزيادة القول هو أن الحقيقة ثابتة بصدد المعلم الناصح، هي أنه قبل كل شيء هو إنسان قادر على التأثير بصورة بنائه في حياة التلميذ ومن الطبيعي أن يؤدي مثل ذلك المعلم دوره في توجيه المسار الذاتي للناشئ، ويساعده على اكتشاف قدراته العقلية وتحقيقها ومساعدته على الصمود أمام الصعوبات الخاصة في التكيف، وعلى مواجهة الاتجاهات الشاذة والعادات المدخرة وغيرها من المعوقات التي تعرقل سيرورته كائناً سوياً وشخصية ناهية. (مخائيل إبراهيم أسعد، 1991، ص399).

7- أهمية التربية البدنية والرياضية للمراهق في هذه المرحلة:

بما أن التربية البدنية بصفة عامة هي جزء متكامل من التربية العامة وميدان هدفه التكوين للمواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني اختيرت بغرض تحقيق هذه الأغراض، فإن ذلك يعني أن درس التربية البدنية يأخذ أوجه الممارسات، ويحقق أيضاً هذه الأهداف وعلى مستوى المدرسة، فهو يضمن النمو الشامل والمنتز للتلميذ ويحقق احتياجاتهم البدنية مع مراعاة المرحلة النفسية المعبورة من طرف التلميذ، حيث عدم الانتظام في النمو، إذ أن النمو يكون سريعاً من ناحية الوزن والطول، مما يؤدي إلى نقص في التوافق العضلي العصبي، هذا ما يحول إلى عدم النمو السليم للمراهق، إذ تلعب التربية البدنية دوراً هاماً وأهمية أساسية في تنمية عملية التوافق في العضلات والأعصاب وزيادة الانسجام في كل

ما يقوم به التلميذ من حركات، هذا من الناحية البيولوجية، أما من الناحية التربوية فيوجد في مجموعة واحدة خلال حصة التربية البدنية، فإن عملية التفاعل تتم بينهم وتكون الكثير من الصفات التربوية، إذ يكون الهدف الأسمى هو تنمية السمات الخلقية، كالطاعة وصيانة الملكية العامة والشعور بالصدقة والزمانة واقتسام الصعوبات مع الزملاء، إذ أن الطفل في المرحلة الأولى من المراهقة ينفرد بصفة المسيرة للمجموعة التي ينتمي إليها، فيحاول أن يظهر بمظهرهم ويتصرف كما يتصرفون، لهذا فإن أهمية التربية البدنية في هذه المرحلة هي العمل على اكتساب الطفل للمواصفات الحسنة، حيث كل الصفات السابقة الذكر تعتبر من المقومات الأساسية لبناء الشخصيات الإنسانية، أما من الناحية الاجتماعية فإن التربية البدنية تلعب دورا كبيرا من حيث التنشئة الاجتماعية للمراهق، إذ تكمن أهميتها خاصة في زيادة أواصر الأخوة والصدقة بين التلاميذ وكذا الاحترام وكيفية اتخاذ القرارات الاجتماعية، وكذا مساعدتها على التكيف مع الجماعة تستطيع التربية البدنية أن تخفف من وطأة المشكلة العقلية عند ممارسة المراهق للنشاط الرياضي المتعدد ومشاركته في اللعب النظيف واحترام حقوق الآخرين فيستطيع المربي أن يحول بين الطفل والاجتهادات المرغوبة والتي تكون سلبية كالغيرة مثلا. وهكذا نرى أن باستطاعة التربية البدنية أن تساهم في تحسين الصحة العقلية وذلك بإيجاد منفذ صحي سليم للعواطف وخلق نظرة متفائلة جميلة للحياة وتنمية حالة أفضل من الصحة الجسمية والعقلية. (بوثلجة غباب، 1985، ص37).

خلاصة:

لقد تطرقنا في هذا الفصل لمفهوم المراهقة وأطوارها كما ذكرنا المشاكل التي تواجه المراهق وصولاً إلى علاقة المراهق بالمجتمع والمدرسة وعلاقته بالأستاذ.

ويتضح لنا من خلال مناقشتنا لمختلف محاور الفصل بأن مرحلة المراهقة هي مرحلة نمو طبيعية يمر بها الفرد تقع بين مرحلة الطفولة والشباب يتميز النمو فيها بالنضج في جميع الجوانب الجسمية والعقلية والنفسية والانفعالية والاجتماعية وهي نتيجة حتمية لمراحل نمو سبقتها من جهة وتفاعل العوامل الوراثية والبيئية من جهة أخرى.

كما أنها تشكل منعرجاً حاسماً في حياة الفرد ذلك بأنها تتميز بحدوث اضطرابات في شخصية من شأنها أن تكون سبباً في انحرافه ودور المربي الرياضي هنا يتمثل في صاعدة المراهق في التغلب على الاضطرابات والضغوطات من خلال أنشطة التربية البدنية والرياضية وما تحويه من أهداف نفسية واجتماعية وصحية تساعده على التكيف.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:

الإجراءات الميدانية للبحث

تمهيد :

بعد إنهاء الدراسة النظرية لبحثنا، وذلك بالاستعانة بالمراجع والمصادر وكذلك المناهج التربوية البدنية، وذلك قصد تغطية بعض أ جوانب الخاصة بدراستنا، فإننا نتطرق الآن إلى جانب التطبيقي لذي سنحاول فيه أن نلم بالموضوع من هذا الجانب، وذلك بالقيام بدراسة ميدانية عن طريق توزيع الاستبيان على أساتذة التربية البدنية والرياضية الذي يتمحور أساسا حول الفرضيات التي قمنا بوضعها ثم القيام بتقديم مناقشة وتحليل النتائج الأسئلة التي في الاستبيان، بحيث نقوم بوضع جداول لهذه الأسئلة تتضمن عدد الإجابات والنسب المئوية المرافقة لها، كذلك تمثيلها في دوائر نسبية وفي الأخير قمنا بعرض الاستنتاج وتوضح فيه مدى صدق الفرضيات التي يتضمنها البحث.

1- أهداف الدراسة الميدانية :

تهدف دراستنا إلى تحقيق الأهداف التي تم تسطيرها، وكذا التأكد من صحة الفرضيات التي وضعناها و بذلك يعد فرز وتحليل النتائج والخروج باستنتاج وتقديم اقتراحات وتوصيات إلى كل من له علاقة بموضوعنا هذا وتهدف هذه الدراسة وبالخصوص إلى انعكاس الوحدة التعليمية وفق منهاج المقاربة بالكفاءات على تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية .

2- المنهج المستخدم :

عن اختيار منهج البحث يعتبر من أهم المراحل في عملية البحث العلمي، إذ نجد كيفية جمع البيانات والمعلومات حول الموضوع المدروس وانطلاقاً من موضوع البحث والذي يهتم بدراسة الملمح النموذجي للوحدة التعليمية وفق منهاج المقاربة بالكفاءات على تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية .

فالمنهج الذي اتبعناه لدراسة الموضوع هو المنهج الوصفي الذي يعتبر بأنه دراسة الوقائع السائدة المرتبطة بظاهرة أو مرفق معين أو مجموعة من الأفراد أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة معينة الأوضاع، (حسين عبد الحمد شوان ، 2003، ص66).

ويعرف المنهج الوصفي أيضاً بأنه " مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصفي لظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعاينتها وتحليلها تحليلًا كافيًا، ودقيقًا لاستخلاص دلالاتها والوصول إلى النتائج (يشير صالح الراشدي ، 2000، ص59).

ويلجأ الباحث على استخدام هذا المنهج من أجل فتح مجالات جديدة للدراسة التي ينقصها القدر الكافي من المعارف وهو يريد بذلك التوصل إلى معرفة دقيقة وتفصيلية عن عناصر الظاهرة لموضوع البحث التي تقيد في تحقيق فهم لها أو وضع إجراءات مستقبلية خاصة بها، (محمد على محمد ، 1986، ص181).

ويعد المنهج الوصفي من أحسن المناهج التي تتسم بالموضوعية، ذلك أن المستجيبين يجدون كل الحرية في التعبير عن آرائهم وزيادة عن هذا فطبيعة موضوعنا تتطلب مثل هذا المنهج مما دفعنا لاختياره.

2-مجتمع البحث :

يقتصر المجتمع الإحصائي في بحوث التربية البدنية والرياضية في معظم الحالات على الأفراد، والذي يمكن تحديده على أنه كل الأشياء التي تمتلك الخصائص أو السمات القابلة للملاحظة والقياس والتحليل الإحصائي.

ومن الناحية الإصطلاحية : هو تلك المجموعات الأصلية التي تؤخذ منها منهجية العينة وقد تكون هذه المجموعة (مدارس-فرق-تلاميذ-كتب-سكان-أو أي وحدات أخرى) (عمار بوحوش ومحمد محمود الذنبيات، 1995، ص56)

3- عينة البحث وكيفية اختيارها:

إن العينة هي النموذج الأولي الذي يعتمد عليه الباحث لانجاز العمل الميداني فهي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، فهي تعتر جزء من الكل بمعنى انه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن يكون ممثلة لمجتمع البحث فالعينة إذا هي " الجزء أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي، م نعمم الدراسة على المجتمع كله، ووحدات العينة تكون أشخاصا كما تكون أحياء، أو شوارع المدن أو غير ذلك (رشيد زرواتي ، 2007، ص334).

ومن أجل القيام بدراستنا قمنا باختيار عينة البحث بطريقة عشوائية مقصودة التي تعتبر العينات موضوعية ومصداقية ولقد شملت الدراسة على 25 أستاذ من أصل 122 موزعين على بعض ثانويات ولاية عين الدفلى أي نسبة حوالي 20 بالمئة، حيث اخترنا العينة المتاحة في بحثنا.

4- الأدوات المستخدمة في البحث :

لكل دراسة أو بحث علمي من الأدوات والوسائل التي يستخدمها الباحث وبكيفية للمنهج الذي يستخدمه ويحاول أن يلجأ إلى الأدوات التي توصله إلى الحقائق التي يسعى إليها وليحصل على القدر الكافي من المعلومات والمعطيات التي تفيدنا في موضوع بحثنا اعتمدنا على الأدوات التالية:

4-1: الاستبيان :

يعرف على انه أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات ، فيتم جمع هذه البيانات عن طريق الاستبيان / ومن خلال وضع استمارة الأسئلة ، ومن بين مزايا هذه الطريقة الاقتصاد في الوقت، الجهد، كما أنها تساهم في الحصول على بيانات من العينات في أقل وقت، بتوفير شروط التقنين والثبات والموضوعية (حسين احمد الشافعي ورضوان أحمد مرسللي ، بدون سنة ، ص205) إن اعتمدنا ما يعرف باستمارة الاستبيان الذي يعتبر أحد الوسائل العديدة للحصول على البيانات ، وهي أداة من أدوات البحث العلمي للحصول على الحقائق و التولي إلى الواقع والتعرف على الظروف والأحوال، ودراسة المرافق واتجاهات والآراء وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المرتبة بطريقة منهجية يتم وضعها في استمارة لترسل أو تسلم إلى الأفراد الذين تم إختيارهم لموضوع البحث ليقوموا بتسجيل إجاباتهم على الأسئلة الواردة واعادتها للباحث التي تخدم الأهداف التي يسعى لتحقيقها، ويشترط أن تكون واضحة وتتميز بعدم التحيز ، ويجب أن تكون الألفاظ والكلمات التي تتضمنها الأسئلة بسيطة وسهلة .

وتضمنت استمارة الاستبيان على 23 سؤال انظر الملحق رقم 02 ومن بين أنواع الاسئلة التي اعتمدنا عليها في الاستبيان هي :

4-1-1: الأسئلة المغلقة :

وهي أسئلة في أغلب الأحيان تطرح على شكل استفهام ، وتكون الإجابة ب (نعم) أو (لا)، وقد يتحتم في بعض الأحيان على المستجوب أن يختار الإجابة الصحيحة ، تكمن خاصيتها في تحديد مسبق للأجوبة بالنوع موفق أو غير موافق ، وتتضمن من أجوبة مجددة وعلى المستجوب أن يختار جواب واحد منها ، (عمر مصطفى لنير ، 1986، ص54).

4-1-2: الأسئلة نصف مغلقة :

وهي أسئلة مقيدة ولكن باستطاعة المجيب إعطاء أي أو تقييم لإجابة .

4-1-3: الأسئلة المحدودة بأجوبة :

وهي أسئلة مقيدة بأجوبة مفتوحة من البحث ويختار إحداها أو يرتبها حسب تفضيله.

4-2: أسلوب التحليل الإحصائي:

لكي يتسنى لنا التعليق والتحليل عن نتائج الاستمارة بصورة واضحة وسهلة قمنا بأسلوب التحليل الإحصائي ، وهذا عن طريق تحويل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الاستمارة إلى أرقام على شكل نسب مئوية وهذا عن طريق إتباع القاعدة الثلاثية المعروفة ب:

س ← 100%

X ← ع

س : عدد أفراد العينة.

X: عدد الإجابات (عدد التكرارات)

$$ع : \text{النسبة المئوية} . \text{ ومنه : } ع = \frac{100 \times x}{س}$$

$$\frac{\text{المجموع (التكرارات الملاحظة - التكرارات المتوقعة)}^2}{\text{التكرارات المتوقعة}} = ك^2$$

المستوى الدلالة = 0.05.

درجة الحرية = ن-1.

ن: هي الاحتمالات.

5-متغيرات البحث:

استنادا إلى فرضيات البحث يتبين أن هناك متغيران الأول مستقل، والثاني تابع.

5-1-المتغير المستقل:

هو الأداة التي يؤدي التغيير في قيمتها إلى أحداث التغيير في القيم المتغيرات الأخرى، وتكون ذات صلة بها، كما أنه السبب في علاقة السبب والنتيجة، أي، العامل المستقل الذي يزيد من خلال قياس النواتج .

والمتغير المستقل في البحث هو : الملمح النموذجي للوحدة التعليمية وفق منهاج المقاربة بالكفاءات .

5-2 المتغير التابع:

هو الذي تتوقف قيمته على مفعول قيم المتغيرات أخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير

المستقل ستظهر النتائج على قيم المتغير التابع (delandesh ever , 1976 ;p20).

والمتغير التابع في البحث هو : أهداف التربية البدنية والرياضية .

6- مجالات البحث:

6-1: المجال المكاني:

أجري البحث الميداني في عدة ثانويات ولاية عين الدفلى والتي بلغ عددهم:

الجدول (02) يمثل اسم الثانويات وعدد الأساتذة التي أجريت عليهم الدراسة الميدانية :

عدد الأساتذة	المكان	اسم الثانوية
03	بومدفع	ثانوية إخوة فروجي
03	حمام ريغة	ثانوية حامي مجدون عبد القادر
03	خميس مليانة	ثانوية قويدري محمد
03	خميس مليانة	ثانوية حمزة ابن عبد المطلب
03	بطحية	ثانوية بطحية الجديدة
04	الروينة	ثانوية هواري بومدين
03	العطاف	ثانوية الجيلالي بونعامة
03	العطاف	ثانوية أبو بكر الصديق
25	////	المجموع

6-2 المجال الزمني :

انقسم المجال الدراسي الذي قمنا به في هذه الدراسة إلى مرحلتين .

المرحلة الأولى : قسم خاص بالجانب النظري والذي شرعنا فيه في فترات امتدت من نهاية (نهاية فيفري

الى غاية بداية أفريل 2015)

المرحلة الثانية : قسم بالجانب التطبيقي والذي شرعنا فيه في فترات امتدت من تاريخ تسليم استمارة

الاستبيان وذلك بتاريخ 21 أفريل 2015 و تم استرجاع بتاريخ 27/04/2015م

خلاصة :

من خلال هذا الفصل تطرقنا على أهم الإجراءات الميدانية التي يجب أن نتبعها من أجل نجاح بحثنا، وكذلك التحقق من صدق الفرضيات التي وضعناها ومدى تحققها على أرض الواقع وهذا بتحديد للمنهج المناسب للإشكالية الرئيسية المدروسة وكذا عينة البحث التي اخترناها وتمثل المجتمع البحث الأصلي.

الفصل الخامس:

عرض ومناقشة النتائج

1- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى :

نص الفرضية : يتحقق الهدف الحسي الحركي للتربية البدنية والرياضية من خلال الوحدة التعليمية وفق منهاج المقاربة بالكفاءات .

1-1- عرض نتائج الفرضية الأولى :

1-1-1-السؤال الأول: إن اكتساب القدرات البدنية من خلال منهاج المقاربة بالكفاءات يكون بصورة

:

الهدف منه : التعرف حول إمكانية اكتساب القدرات البدنية من خلال منهاج المقاربة بالكفاءات

الجدول (03):يمثل اكتساب القدرات البدنية وفق منهاج المقاربة بالكفاءات.

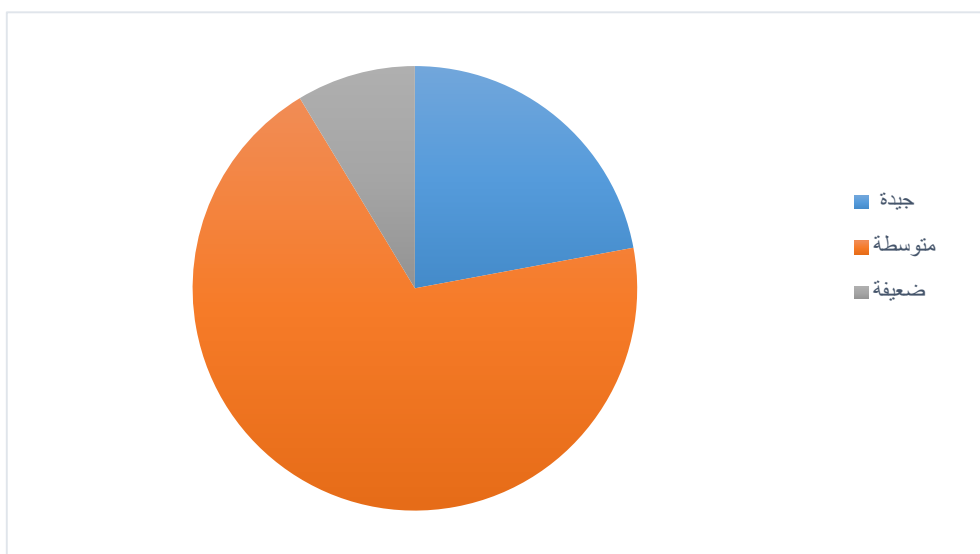
الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة (كا ²)		النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
			(كا ²) الجدولية	(كا ²) المحسوبة			
الفرق دال إحصائيا	0.05	2	5.991	12.08	28%	7	جيدة
					64%	16	متوسطة
					8%	2	ضعيفة
					100%	25	المجموع

يتضح لنا من خلال لجدول أن نسبة (28%) أجابت ب جيدة أما النسبة الأخرى بلغت (64%) أجابت ب متوسطة ، أما النسبة (8%) أجابت ب ضعيفة .

كما أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (12.08) ، في حين أن قيمة كا² الجدولية عند درجة الحرية (02) ومستوى الدلالة (0.05) بلغت (5.991) ، وعليه فإن الفرق دال إحصائيا.

والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل (01): يمثل اكتساب القدرات البدنية وفق منهاج المقاربة بالكفاءات.



1-1-2- السؤال الثاني: ما هو الهدف في رأيك من ممارسة التربية البدنية والرياضية في الثانوية ؟

الهدف منه: التعرف على الهدف من ممارسة التربية البدنية والرياضية في الثانوية .

الجدول (04): يمثل الهدف من ممارسة التربية البدنية و الرياضية في الثانوية.

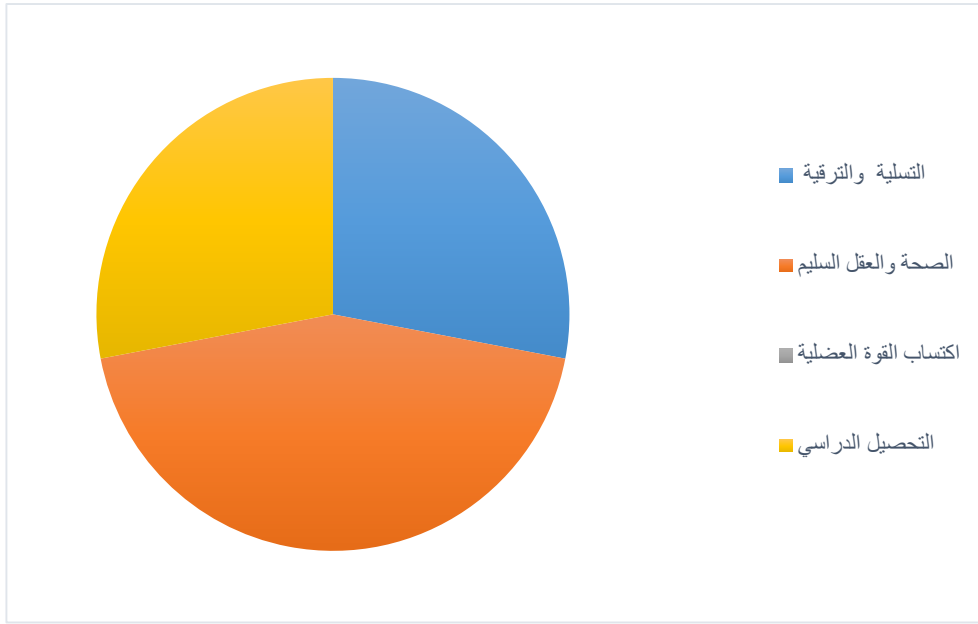
الدالة الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة (كا) 2		النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
			(كا) الجدولية	(كا) المحسوبة			
الفرق دال إحصائيا	0.05	3	7.815	10.04	28%	7	التسلية والترقية
					44%	16	الصحة والعقل السليم
					0%	0	اكتساب القوة العضلية
					28%	7	التحصيل الدراسي
					100%	25	المجموع

يتضح لنا خلال الجدول أن نسبة (28%) أجابت بأن لهدف التسلية والترفيه أما بالنسبة الأخرى فبلغت (44%) أجابت بأن الهدف هو الصحة والعقل والسليم وأما فيما يخص اكتساب القوة العضلية فلم تكن هناك إجابة ، أما بالنسبة (28%) فتمثل إجابات أساتذة بأن الهدف هو التحصيل الدراسي .

كما أن قيمة χ^2 المحسوبة بلغت (10.04) ، في حين أن قيمة χ^2 الجدولية عند درجة حرية (03) والمستوى دلالة (0.05) بلغت (7.815) ، وعليه فإن الفرق دال إحصائياً

والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل (2): يمثل الهدف من ممارسة التربية البدنية في الثانوية.



1-1-3- السؤال الثالث: كيف يكون تحقيق الهدف الحسي الحركي للتربية البدنية والرياضية خلال

نهاية الوحدة التعليمية ؟

الهدف منه : التعرف على إمكانية تحقق الهدف الحسي الحركي للتربية والرياضية خلال نهاية الوحدة

التعليمية

الجدول (05): يمثل درجة تحقق الهدف الحسي الحركي للتربية البدنية و الرياضية خلال نهاية الوحدة التعليمية.

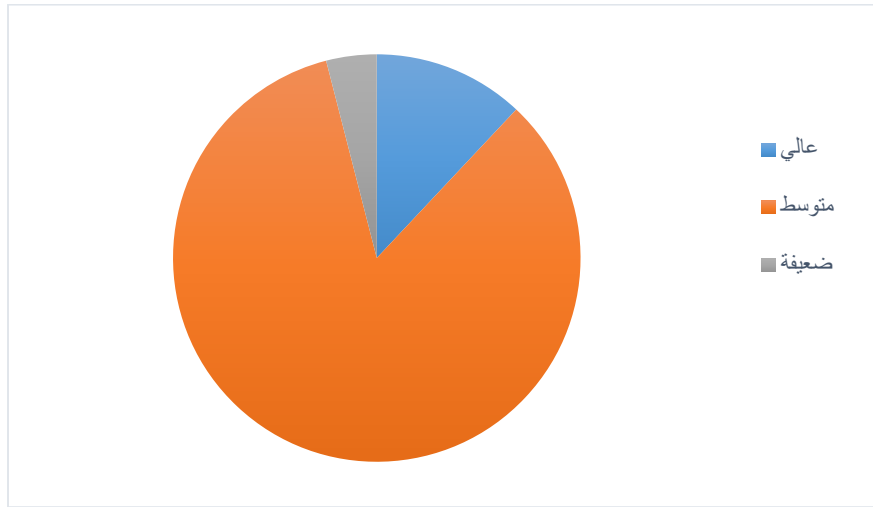
الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة χ^2 (كا ²)		النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
			الجدولية (كا ²)	المحسوبة (كا ²)			
الفرق دال إحصائياً	0.05	2	5.991	29.13	12%	3	عالي
					84%	21	متوسط
					4%	1	ضعيفة
					100%	25	المجموع

-يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 12 % أجابه ب عالي ، أما النسبة الأخرى بلغت 84 بالمئة أجابت ب متوسط ، أما النسبة الأخيرة فبلغت 4 % ب ضعيف.

كما أن قيمة χ^2 المحسوبة بلغت (29.13)، في حين أن قيمة χ^2 الجدولية عند درجة حرية (02) ومستوى دلالة (0.05) بلغت (5.9991)، وعليه فإن الفرق دال إحصائياً .

والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل (03): يمثل درجة تحقق الهدف الحسي الحركي خلال نهاية الوحدة التعليمية.



1-1-4- السؤال الرابع: هل يستطيع التلميذ الرفع من المردود البدني وفق منهاج المقاربة بالكفاءات؟

الهدف منه: التعرف على أن التلميذ يستطيع الرفع من المردود البدني وفق منهاج المقاربة بالكفاءات

الجدول (06): يمثل إمكانية التلميذ الرفع من المردود البدني وفق منهاج المقاربة بالكفاءات.

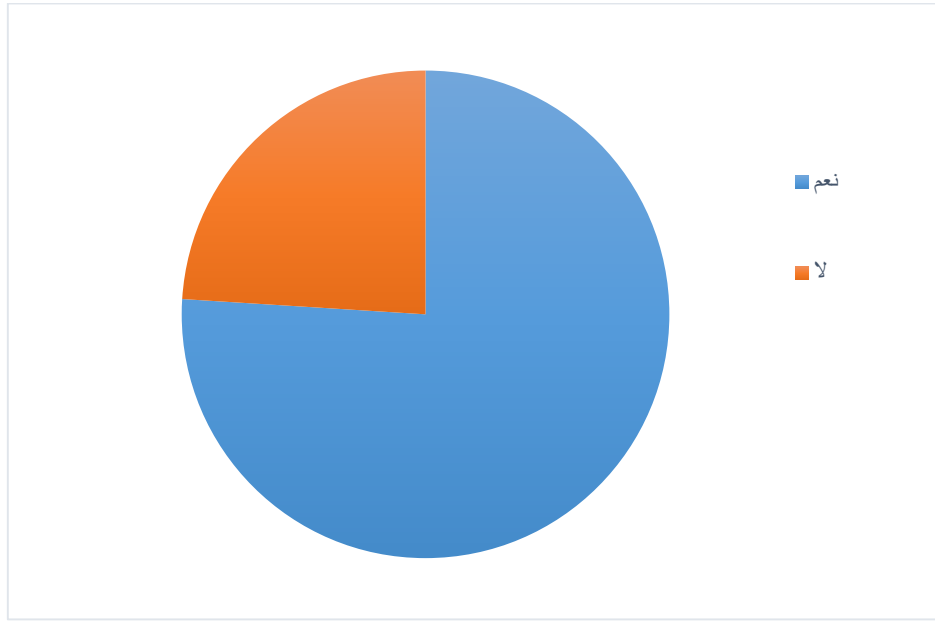
الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية	قيمة χ^2		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
			χ^2 الجدولية	χ^2 المحسوبة			
نعم	19	76%	3.841	6.76	1	0.05	الفرق دال إحصائياً
لا	6	24%					
المجموع	25	100%					

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن نسبة (76%) أجابت بنعم ، أما النسبة الأخرى ، والتي تمثل (24%) أجابت ب لا.

كما أن قيمة χ^2 المحسوبة بلغت (6.76)، في حين قيمة χ^2 الجدولية عند درجة حرية (01) ومستوى دلالة (0.05) بلغت (3.841) وعليه فإن الفرق دال إحصائياً.

والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل (04): يمثل إمكانية التلميذ الرفع من المردود البدني وفق منهاج المقاربة بالكفاءات.



1-1-5- السؤال الخامس: هل يستطيع التلميذ تحسين النتائج الرياضية من خلال منهاج الجديد؟

الهدف منه: التعرف على امكانية التلميذ من تحسين النتائج الرياضية من خلال منهاج الجديد. الجدول (07): يمثل من خلال منهاج المقاربة بالكفاءات يمكن تحسين النتائج الرياضية.

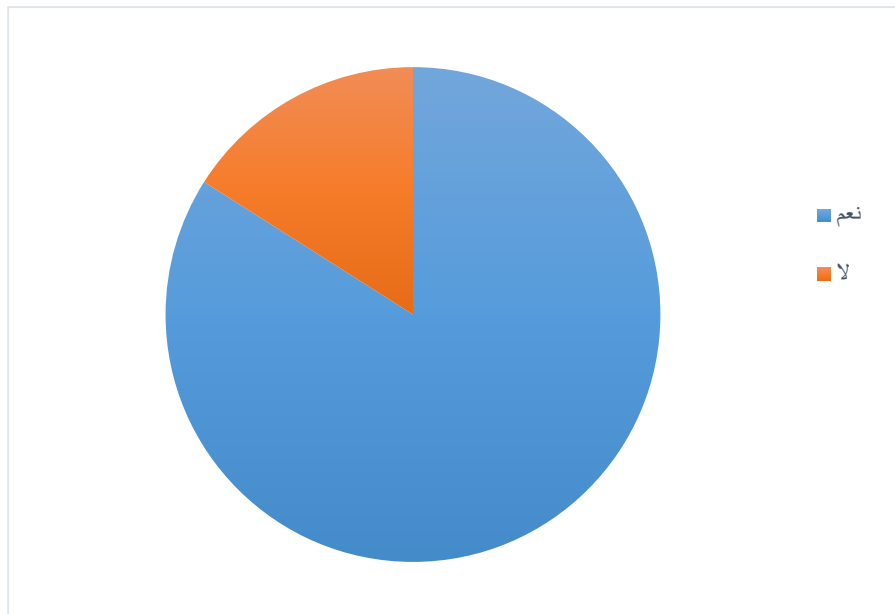
الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة (كا ²)		النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
			(كا ²) الجدولية	(كا ²) المحسوبة			
الفرق دال إحصائيا	0.05	1	3.841	11.56	84%	21	نعم
					16%	4	لا
					100%	25	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة (84%) أجابت بـ نعم وإما النسبة الأخرى تمثل (16%) أجابت بـ لا.

كما أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (11.56) في حين أن قيمة كا² الجدولية عند درجة حرية (01) ومستوى الدلالة (0.05) قد بلغت (3.841) وعليه فإن الفرق دال إحصائيا .

والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل رقم (05): يمثل من خلال منهاج المقاربة بالكفاءات يمكن للتلميذ تحسين النتائج الرياضية.



1-1-6- السؤال السادس: كإسناد هل تتيح للتلاميذ الموهوبين فرص الوصول إلى مراكز البطولة؟

الهدف منه: التعرف على إتاحة أستاذ التربية البدنية والرياضية فرص للتلاميذ الموهوبين بين إلى مراكز البطولة .

الجدول (08) يمثل إتاحة أستاذ التربية البدنية و الرياضية فرص للتلاميذ الموهوبين الوصول الى مراكز البطولة .

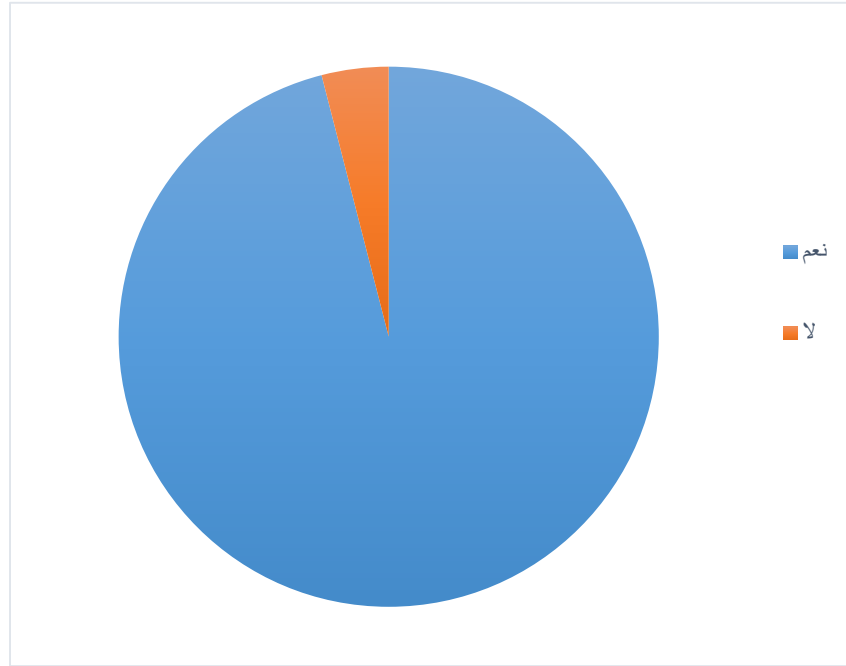
الدالة الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة (كا ²)		النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
			(كا ²) الجدولية	(كا ²) المحسوبة			
الفرق دال إحصائيا	0.05	1	3.841	21.16	96%	24	نعم
					4%	1	لا
					100%	25	المجموع

يتضح من خلال الجدول أن نسبة 96% أجابت بـ نعم، أما النسبة الأخرى تمثل (4%) أجابت بـ لا.

كما أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (21.16) في حين أن قيمة كا² الجدولية عند درجة حرية (01) ومستوى دلالة (0.05) فقد بلغت (3.841)، وعيه فان الفرق دال إحصائيا.

والشكل التالي يوضح ذلك :

الشكل (06): يمثل اتاحة أستاذ التربية البدنية والرياضية فرص للتلاميذ الموهوبين الوصول الى مراكز البطولة.



1-1-7- السؤال السابع: بصفتك كأستاذ ما هي الطريقة المناسبة من أجل تحقيق أهداف التربية

البدنية والرياضية؟

الهدف منه : التعرف على الطريقة التي يتبعها أستاذ التربية البدنية والرياضية من أجل تحقيق أهداف

التربية البدنية والرياضية .

الجدول (09) : يمثل الطريقة المناسبة من أجل تحقيق أهداف التربية البدنية و الرياضية.

الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	قيمة كا ²		النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
			الجدولية (كا ²)	المحسوبة (كا ²)			
الفرق غير دال إحصائيا	0.05	1	3.841	1.96	64%	16	المقاربة بالكفاءات
					36%	9	المقاربة بالأهداف
					100%	25	المجموع

يتضح من خلال الجدول أن نسبة (64%) بإتباع المقاربة بالكفاءات أما النسبة الأخرى والتي تمثل

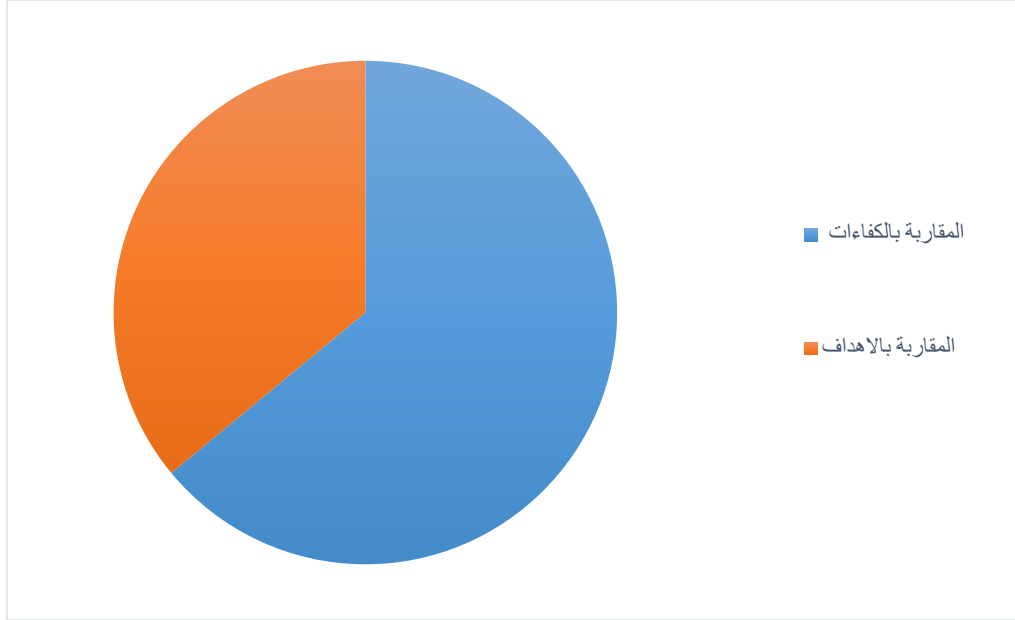
(36%) أجابت بإتباع المقاربة بالأهداف .

كما أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (1.96) في حين أن قيمة كا² الجدولية عند درجة حرية (01)

ومستوى دلالة (0.05) فقد بلغت (3.841) ، وعيه فان الفرق غير دال إحصائيا.

والشكل التالي يوضح ذلك.

الشكل (07): يمثل الطريقة المناسبة من أجل تحقيق اهداف التربية البدنية والرياضية.



1-2 مناقشة نتائج الفرضية الأولى

- من خلال الجدول (03) أن قيمة χ^2 المحسوبة بلغت (12.08)، في حين أن قيمة χ^2 الجدولية عند درجة حرية (02) ومستوى دلالة (0.05) قد بلغت (5.991)، و عليه فإن الفرق دال إحصائياً.
- من خلال الجدول (04): أن قيمة χ^2 بلغت (10.04)، في حين أن قيمة χ^2 الجدولية عند درجة حرية (03) ومستوى دلالة (0.05) قد بلغت (7.815)، و عليه فإن الفرق دال إحصائياً.
- من خلال الجدول (05): أن قيمة χ^2 المحسوبة بلغت (29.13)، في حين أن قيمة χ^2 الجدولية عند درجة حرية (02) ومستوى دلالة (0.05) قد بلغت (5.991)، و عليه فإن الفرق دال إحصائياً.
- من خلال الجدول (06): أن قيمة χ^2 المحسوبة بلغت (6.76)، في حين أن قيمة χ^2 الجدولية عند درجة حرية (01) ومستوى دلالة (0.05) قد بلغت (3.841)، و عليه فإن الفرق دال.
- من خلال الجدول (07): أن قيمة χ^2 المحسوبة بلغت (11.56)، في حين أن قيمة χ^2 الجدولية عند درجة حرية (01) و مستوى دلالة (0.05) قد بلغت (3.841)، و عليه فإن الفرق دال إحصائياً.
- من خلال الجدول (08): أن قيمة χ^2 المسحوبة بلغت (21.16)، في حين أن قيمة χ^2 الجدولية عند درجة حرية (01) ومستوى دلالة (0.05) قد بلغت (3.841)، و عليه فإن الفرق دال إحصائياً.
- من خلال الجدول (09): أن قيمة χ^2 المحسوبة بلغت (1.96)، في حين أن قيمة χ^2 الجدولية عن درجة حرية (01) ومستوى دلالة (0.05) قد بلغت (3.841)، و عليه فإن الفرق غير دال إحصائياً.

← يتأسس مما سبق عدم صدق الفرضية الأولى والتي تنص على: يتحقق الهدف الحسي الحركي للتربية والرياضية بصورة مكتملة من خلال الوحدة التعليمية وفق منهاج المقاربة بالكفاءات. وهذا ما يتفق ما جاء به "طيب نايت سلمان" (2004): "الطريقة المعتمدة في التدريس بالمقاربة بالكفاءات هي بداعوجية الفروقات الفردية والاعتماد عليها أثناء عملية التعلم، والتي تهدف إلى تنمية المهارات الحسية الحركية وقدرتهم على حل المشكلات". (طيب نايت سلمان، 2004، بدون صفحة) وكذلك هذا ما يتفق عليه "محمد الشحات" (2008): "إن المدرس أحد محاور العملية التعليمية لما يلعبه من دور بارز في حياة التلميذ فهو الذي يساعده على التطور في كل الجوانب خاصة الجانب الحركي". (محمد شحات، 1999، ص151)

2- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية:

نص الفرضية: يتحقق الهدف المعرفي للتربية البدنية والرياضية بصورة مكتملة من خلال الوحدة التعليمية وفق منهاج المقاربة بالكفاءات

2-1 عرض نتائج الفرضية الثاني:

2-1-1-السؤال الثامن: هل لك معرفة حول تاريخ الأنشطة البدنية والرياضية؟

الهدف منه: التعرف على المعلومات وتاريخ الأنشطة الرياضية التي يمتلكها أستاذ التربية البدنية والرياضية.

الجدول (10): يمثل معرفة أستاذ التربية البدنية والرياضية لتاريخ الأنشطة البدنية والرياضية.

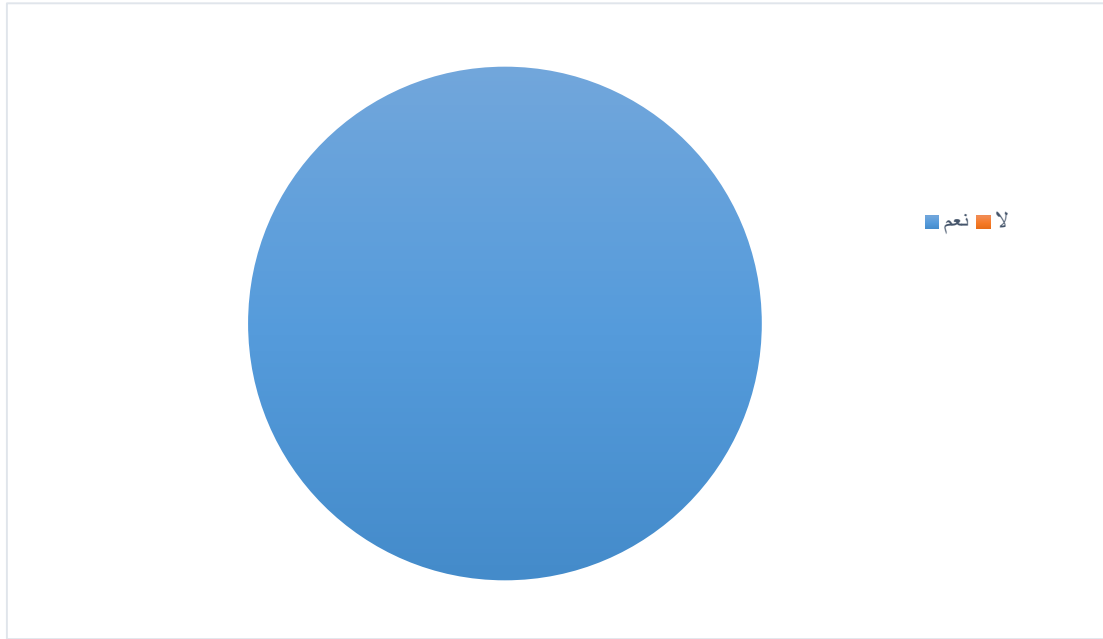
الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية	قيمة (كا ²)		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
			(كا ²) الجدولية	(كا ²) المحسوبة			
نعم	25	100%	3.841	25	1	0.05	الفرق دال إحصائيا
لا	0	0%					
المجموع	25	100%					

يتضح من خلال الجدول أن نسبة 100% تمثل اجابات كل الاساتذة الذين اجابوا بنعم .

كما أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (25) في حين أن قيمة كا² الجدولية عند درجة حرية (01) ومستوى دلالة (0.05) فقد بلغت (3.841)، وعيه فان الفرق دال إحصائيا.

والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل (08): يمثل معرفة أستاذ التربية البدنية والرياضية لتاريخ الأنشطة البدنية والرياضية.



2-1-2- السؤال التاسع: هل المنهاج المقاربة بالكفاءات دور في تحسين القدرات الفكرية والإدراكية

لدى التلاميذ؟

الهدف منه : التعرف على دور منهاج المقاربة بالكفاءات في تحسين القدرات الفكرية والإدراكية لدى

التلاميذ.

الجدول (11): يمثل دور منهاج المقاربة بالكفاءات في تحسين القدرات الفكرية والادراكية لدى

التلاميذ.

الدالة الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة كا ²		النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
			الجدولية (كا ²)	المحسوبة (كا ²)			
الفرق دال إحصائيا	0.05	1	3.841	17.64	92%	23	نعم
					08%	2	لا
					100%	25	المجموع

يتضح من خلال الجدول أن نسبة 92% تمثل إجابات أغلب الأساتذة الذين أجابوا ب نعم أما النسبة

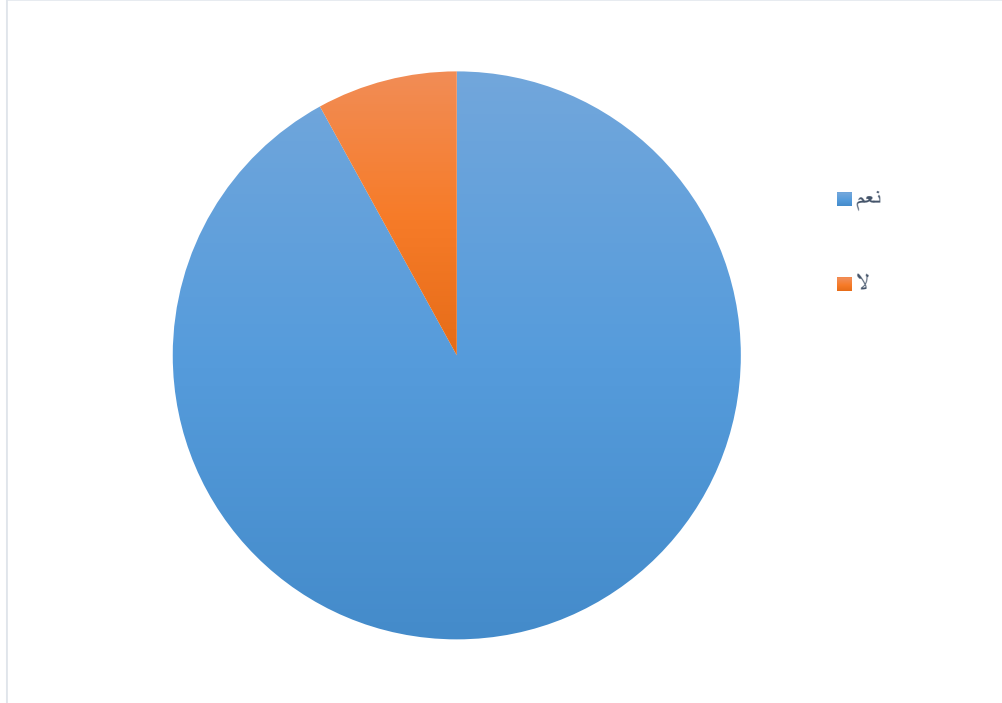
الأخرى تمثل 08% إجابات الأساتذة ب لا.

كما أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (17.64) في حين أن قيمة كا² الجدولية عند درجة حرية (01)

ومستوى دلالة (0.05) فقد بلغت (3.841)، وعيه فان الفرق دال إحصائيا.

والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل (09): يمثل دور منهاج المقاربة بالكفاءات في تحسين القدرات الفكرية والادراكية لدى التلاميذ.



2-2-3- السؤال العاشر: كأستاذ هل تتيح فرص التفكير والابتكار للتعلم؟

الهدف منة: التعرف على اتاحة فرص التفكير والابتكار للتعلم من طرف أساتذة التربية البدنية.

الجدول رقم: (12): يمثل اتاحة أستاذ التربية البدنية والرياضية فرص التفكير والابتكار للتعلم.

الدالة الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة كا ²		النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
			كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة			
الفرق دال إحصائيا	0.05	1	3.841	25	100%	25	نعم
					0%	0	لا
					100%	25	المجموع

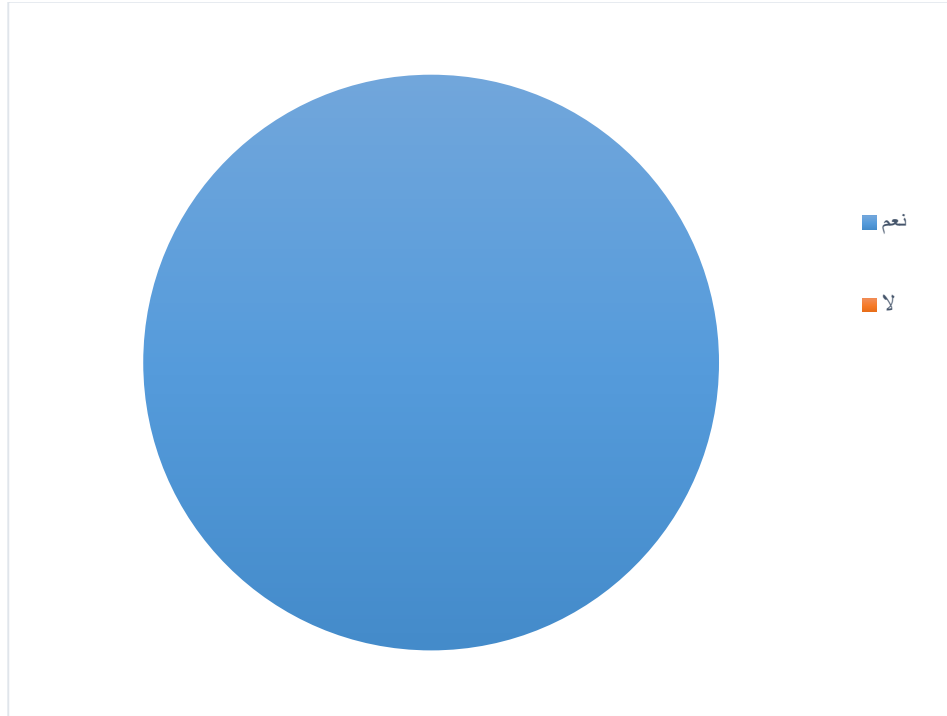
يتضح من خلال الجدول أن نسبة 100% تمثل اجابات كل الاساتذة الذين اجابوا بنعم .

كما أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (25) في حين أن قيمة كا² الجدولية عند درجة حرية (01) ومستوى

دلالة (0.05) فقد بلغت (3.841)، وعيه فان الفرق دال إحصائيا.

والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل (10): يمثل اتاحة أستاذ التربية البدنية والرياضية فرص التفكير و الابتكار للمتعلم.



2-1-4-السؤال الحادي عشر: كأستاذ هل تعلم التلميذ كيفية القيام بالإسعافات الأولية أثناء

الحوادث الميدانية ؟

الهدف منه: التعرف على تعليم التلميذ كيفية القيام بالإسعافات الأولية أثناء الحوادث الميدانية من

طرف الأستاذ.

الجدول رقم: (13): يمثل تعليم أستاذ التربية البدنية و الرياضية كيفية القيام بالإسعافات الأولية أثناء

الحوادث الميدانية للتلاميذ.

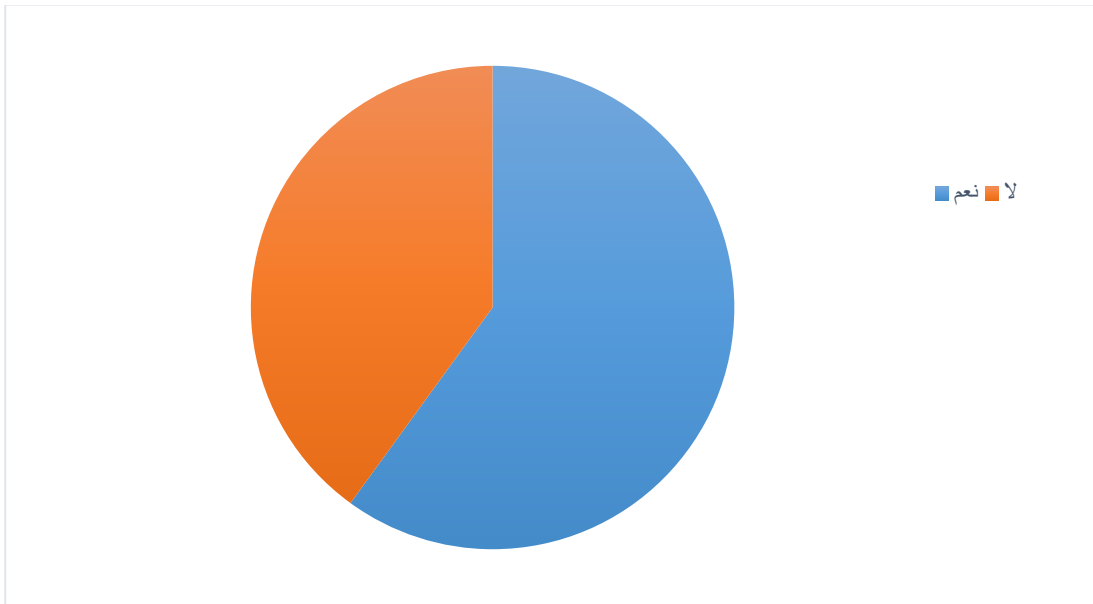
الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة (كا ²)		النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
			(كا ²) الجدولية	(كا ²) المحسوبة			
الفرق غيردال إحصائيا	0.05	1	3.841	1	60%	15	نعم
					40%	10	لا
					100%	25	المجموع

يتضح من خلال الجدول أن نسبة 60% تمثل إجابات أغلب الأساتذة الذين أجابوا ب نعم أما النسبة الأخرى تمثل 40% إجابات الأساتذة ب لا.

كما أن قيمة χ^2 المحسوبة بلغت (1) في حين أن قيمة χ^2 الجدولية عند درجة حرية (01) ومستوى دلالة (0.05) فقد بلغت (3.841)، وعيه فان الفرق غير دال إحصائيا.

والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل (11): يمثل تعليم أستاذ التربية البدنية والرياضية كيفية القيام بالاسعافات الأولية أثناء الحوادث الميدانية للتلاميذ.



2-1-5-السؤال الثاني عشر: كيف تكون أهمية منهاج المقاربة بالكفاءات في تحقيق أهداف التربية

البدنية والرياضية ؟ أهمية

الهدف منه : التعرف على أهمية منهاج المقاربة بالكفاءات في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم: (14): يمثل أهمية منهاج المقاربة بالكفاءات في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية.

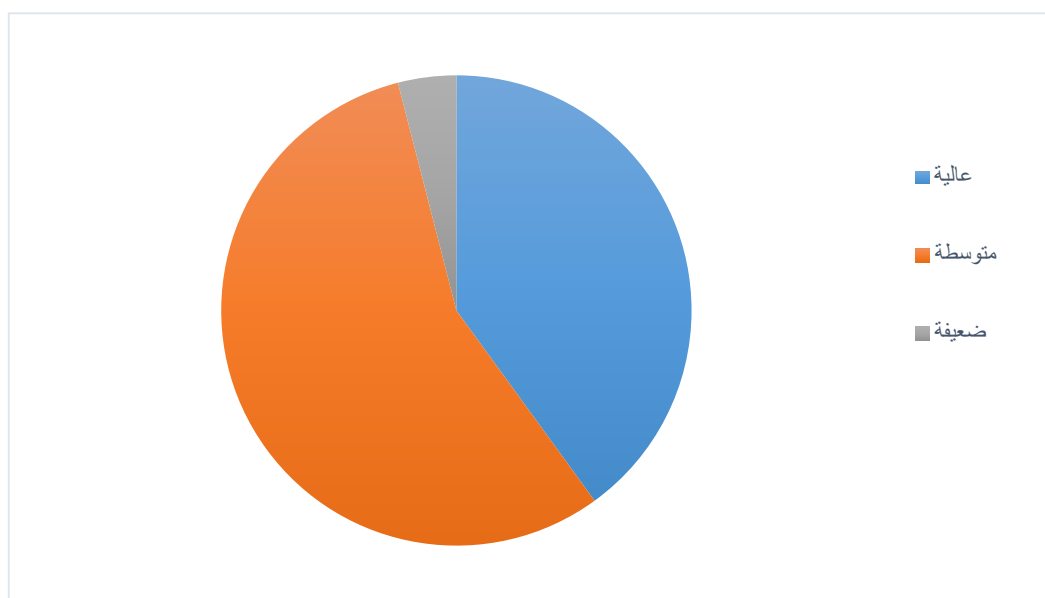
الدالة الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة (كا ²)		النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
			(كا ²) الجدولية	(كا ²) المحسوبة			
الفرق دال إحصائياً	0.05	2	5.991	10.63	40%	10	عالي
					56%	14	متوسط
					4%	1	ضعيفة
					100%	25	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 40% أجابه ب عالي ، أما النسبة الأخرى بلغت 56% أجابت ب متوسط ، أما النسبة الأخيرة فبلغت 4% ب ضعيف.

كما أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (10.63) في حين أن قيمة كا² الجدولية عند درجة حرية (02) ومستوى دلالة (0.05) فقد بلغت (5.991)، وعيه فان الفرق دال إحصائياً.

والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل (12): يمثل أهمية منهاج المقاربة بالكفاءات في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية.



2-1-6-السؤال الثالث عشر: من خلال المنهاج الجديد هل يمكن تطوير ورفع مستوى التلاميذ؟

الهدف منه: التعرف على امكانية تطوير ورفع مستوى التلاميذ من خلال منهاج المقاربة بالكفاءات

الجدول رقم: (15): يمثل تطوير ورفع مستوى التلاميذ من خلال منهاج المقاربة بالكفاءات.

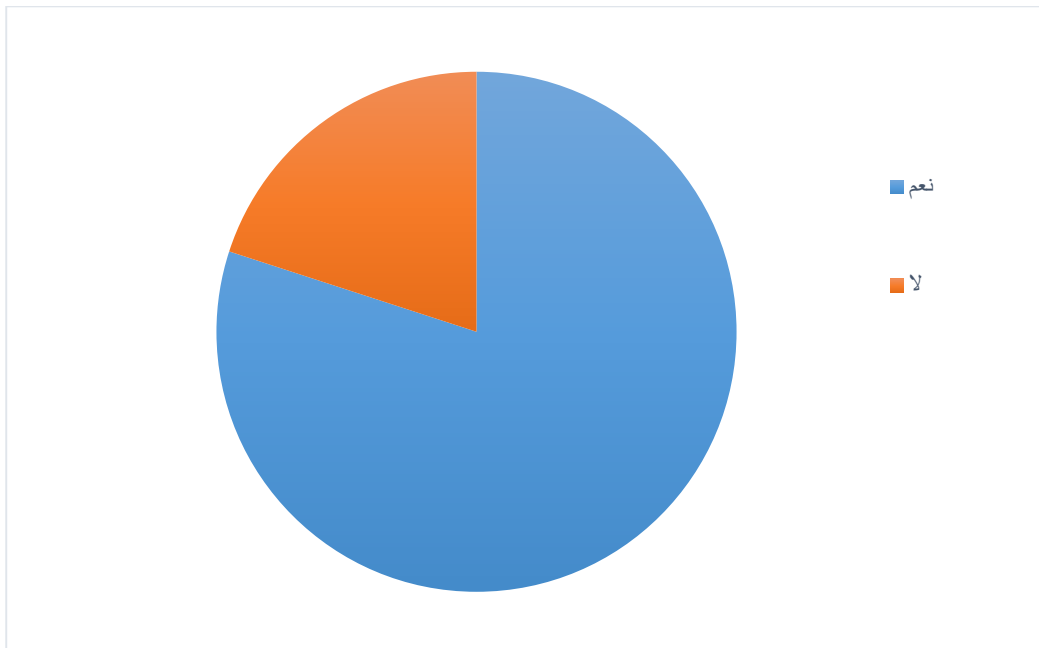
الدالة الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة (كا ²)		النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
			(كا ²) الجدولية	(كا ²) المحسوبة			
الفرق دال إحصائيا	0.05	1	3.841	09	80%	20	نعم
					20%	5	لا
					100%	25	المجموع

يتضح من خلال الجدول أن نسبة 80% تمثل إجابات أغلب الأساتذة الذين أجابوا ب نعم أما النسبة الأخرى تمثل 20% إجابات الأساتذة ب لا.

كما أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (09) في حين أن قيمة كا² الجدولية عند درجة حرية (01) ومستوى دلالة (0.05) فقد بلغت (3.841)، وعيه فان الفرق دال إحصائيا.

والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل (13): يمثل تطوير و رفع مستوى من خلا منهاج المقاربة بالكفاءات.



2-1-7-السؤال الرابع عشر: هل تتوفر المنشآت والوسائل الرياضية دور في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات؟

الهدف منه: التعرف على تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات عند توفر المنشآت والوسائل الرياضية

الجدول رقم (16): يمثل دور المنشآت والوسائل الرياضية في تحقيق أهداف التربية البدنية و الرياضية في ظل منهاج المقاربة بالكفاءات.

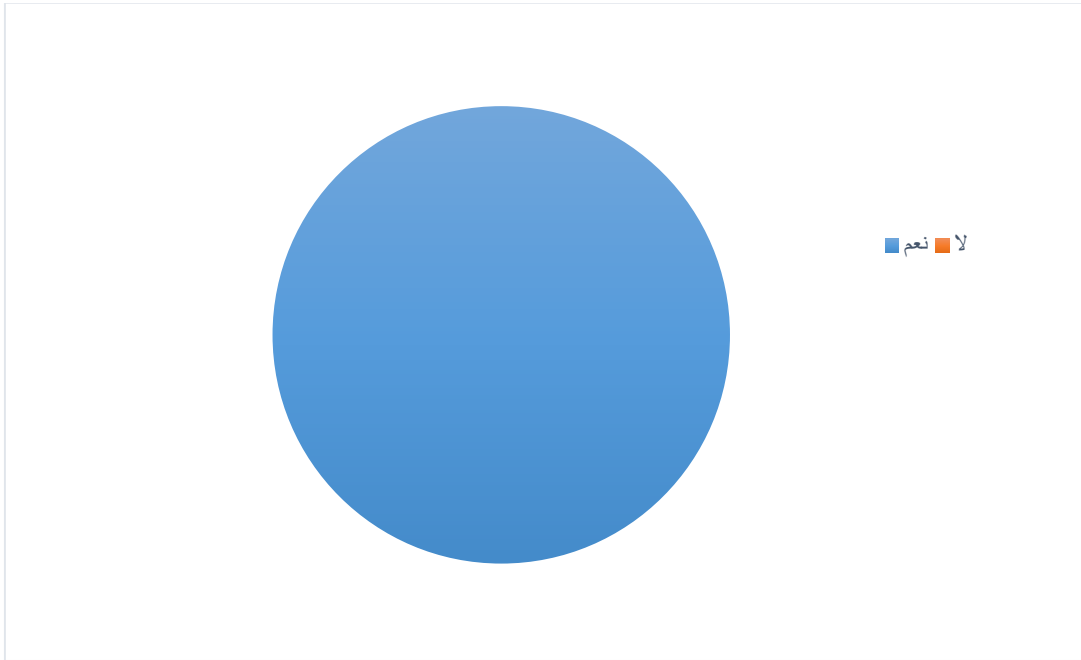
الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية	قيمة (كا ²)		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
			(كا ²) المحسوبة	(كا ²) الجدولية			
نعم	25	%100	25	3.841	1	0.05	الفرق دال إحصائيا
لا	0	%00					
المجموع	25	%100					

يتضح من خلال الجدول أن نسبة 100% تمثل إجابات أغلب الأساتذة الذين أجابوا ب نعم .

كما أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (25) في حين أن قيمة كا² الجدولية عند درجة حرية (01) ومستوى دلالة (0.05) فقد بلغت (3.841)، وعيه فان الفرق دال إحصائيا.

والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل (14): يمثل دور المنشآت و الوسائل الرياضية في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية في ضل المقاربة بالكفاءات.



2-1-8-السؤال الخامس عشر: ما دور منهاج المقاربة بالكفاءات في تحقيق أهداف التربية البدنية

والرياضية؟

الهدف منه: التعرف على دور منهاج المقاربة بالكفاءات في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية.

الجدول (17): يمثل آراء الأساتذة حول منهاج المقاربة بالكفاءات في تحقيق أهداف التربية البدنية

والرياضية.

التكرارات	العبارات
3	رفع المستوى + التحصيل الدراسي
1	التكامل في جميع المواد التعليمية
1	توظيف الكفاءات المكتسبة في المواقف الصعبة
10	إبراز القدرات الفكرية والبدنية للمتعلمين
1	لا يوجد دور فالهدف من التربية البدنية والرياضية هو التعاون بين الأستاذ والتلميذ
5	يستجيب لمعلومات ورغبات التلميذ
3	دور توجيهي وتوضحي
1	لديه دور فعال في الاندماج والتعلم
25	المجموع

2-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

- من خلال الجدول (11): أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (25)، في حين أن قيمة كا² الجدولية عند درجة حرية (01) ومستوى دلالة (0.05) قد بلغت (3.841)، وعليه فإن الفرق دال إحصائياً.
 - من خلال الجدول (12): أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (17.64)، في حين أن قيمة كا² الجدول عند درجة حرية (01) ومستوى دلالة (0.05) قد بلغت (3.841)، وعليه فإن الفرق دال إحصائياً.
 - من خلال الجدول (13): أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (25)، في حين أن قيمة كا² الجدولية عند درجة حرية (01) ومستوى دلالة (0.05) قد بلغت (3.841)، وعليه فإن الفرق دال إحصائياً.
 - من خلال الجدول (14): أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (1)، في حين أن قيمة كا² الجدولية عند درجة حرية (01) ومستوى دلالة (0.05) قد بلغت (3.841)، وعليه فإن الفرق دال إحصائياً.
 - من خلال الجدول (15): أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (10.63)، في حين أن قيمة كا² الجدولية عند درجة حرية (2) ومستوى دلالة (0.05) قد بلغت (5.991)، وعليه فإن الفرق دال إحصائياً.
 - من خلال الجدول (16): أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (9)، في حين أن قيمة كا² الجدولية عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة (0.05) قد بلغت (3.841)، وعليه فإن الفرق دال إحصائياً.
 - من خلال الجدول (17): أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (25)، في حين أن قيمة كا² الجدولية عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة (0.05) قد بلغت (3.841)، وعليه فإن الفرق دال إحصائياً.
- ← ويتأسس مما سبق صدق الفرضية الثانية والتي تنص على: يتحقق الهدف المعرفي للتربية البدنية والرياضية بصورة مكتملة من خلال الوحدة التعليمية وفق منهاج المقاربة بالكفاءات.

وهذا ما يتفق ما جاء به "الطيب نايت سلمان" (2004): "تحتل المعرفة في هذه المقاربة دور الوسيلة التي تضمن تحقيق الأهداف للتربية، وهي بذلك تتدرج ضمن وسائل متعددة تعالج في إطار شامل يمكن اعتماد المقاربة بالكفاءات في التدريس من الاهتمام بالخبرة التربوية لاكتساب عادات جديدة سليمة و تنمية المهارات المختلفة والميول مع ربط البيئة بمواضيع دراسة التلميذ وحاجاته الضرورية". (طيب نايت سلمان، 2004، بدون صفحة)

كذلك هذا ما جاءت به "وزارة التربية الوطنية" (2003): "فمضى هذه المقاربة اذن هو توحيد رؤية التعليم/التعلم من حيث تحقيق أهداف مصاغة على شكل كفاءات قوامها المحتويات وتستلزم تحديد الموارد المعرفية لتحقيق الملمح المنتظر في نهاية مرحلة تعلم ما" (وزارة التربية الوطنية، 2003، ص82)

3- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة:

نص الفرضية: يتحقق الهدف العاطفي الاجتماعي للتربية البدنية والرياضية بصورة مكتملة من خلال الوحدة التعليمية وفق منهاج المقاربة بالكفاءات.

3-1- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

3-1-1- السؤال السادس عشر: هل لحصة التربية البدنية دور في تحقيق الروح الرياضية؟

الهدف منه : التعرف على دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق الروح الرياضية.

الجدول رقم: (18): يمثل دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق الروح الرياضية.

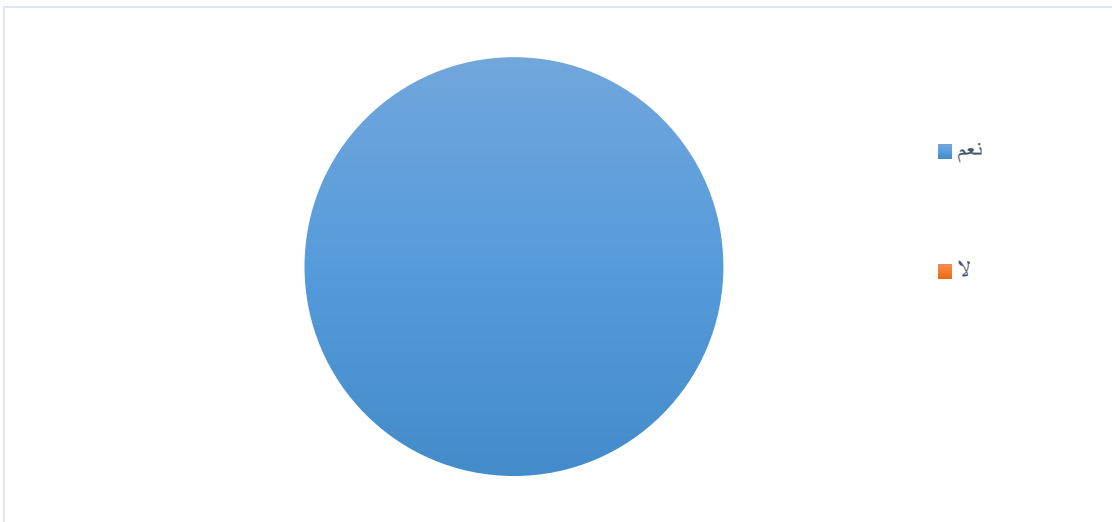
الدالة الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة (كا ²)		النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
			(كا ²) الجدولية	(كا ²) المحسوبة			
الفرق دال إحصائيا	0.05	1	3.841	25	100%	25	نعم
					0%	0	لا
					100%	25	المجموع

يتضح من خلال الجدول أن نسبة 100% تمثل إجابات أغلب الأساتذة الذين أجابوا ب نعم .

كما أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (25) في حين أن قيمة كا² الجدولية عند درجة حرية (01) ومستوى دلالة (0.05) فقد بلغت (3.841)، وعيه فان الفرق دال إحصائيا .

والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل (16): يمثل دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق الروح الرياضية.



3-1-2-السؤال السابع عشر: هل يمكن لحصة التربية البدنية والرياضية أن تغير من سلوك التلميذ

في المرحلة الثانوية؟

الهدف منه : التعرف على إمكانية حصة التربية البدنية والرياضية أن تغير من سلوك التلميذ في

المرحلة الثانوية .

الجدول رقم: (18): يمثل دور حصة التربية البدنية والرياضية في تغير من سلوك التلميذ في المرحلة الثانوية.

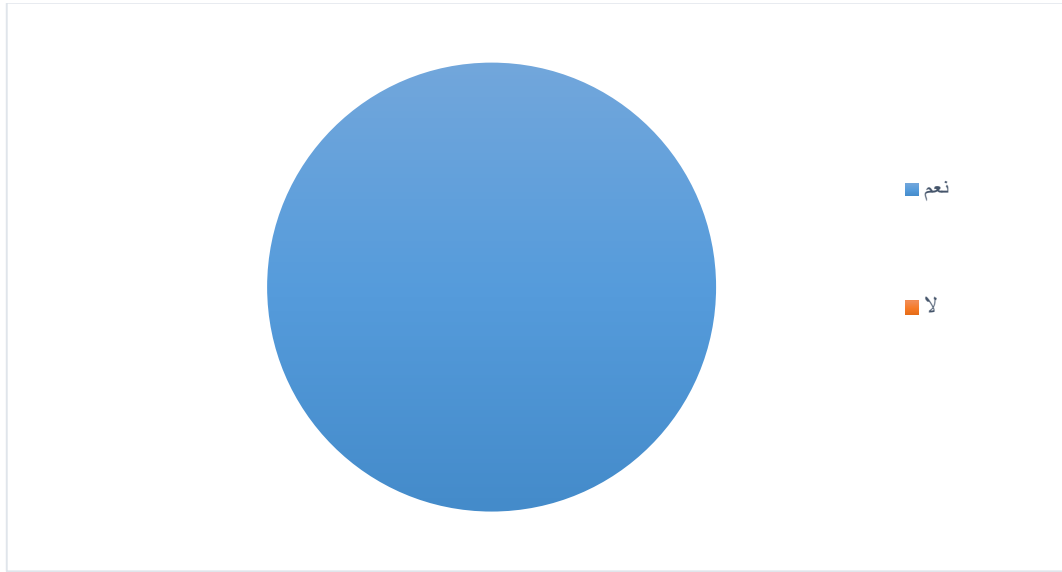
الدالة الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة (كا ²)		النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
			(كا ²) الجدولية	(كا ²) المحسوبة			
الفرق دال إحصائياً	0.05	1	3.841	25	100%	25	نعم
					0%	0	لا
					100%	25	المجموع

يتضح من خلال الجدول أن نسبة 100% تمثل إجابات أغلب الأساتذة الذين أجابوا ب نعم .

كما أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (25) في حين أن قيمة كا² الجدولية عند درجة حرية (01) ومستوى دلالة (0.05) فقد بلغت (3.841)، وعيه فان الفرق دال إحصائياً.

والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل (18): يمثل دور حصة التربية البدنية والرياضية في تغير من سلوك التلميذ في المرحلة الثانوية.



3-1-3-السؤال الثامن عشر: هل المقاربة بالكفاءات احدثت تغيرا في تصرفات التلاميذ؟

الهدف منه: التعرف على أن المقاربة بالكفاءات أحدثت تغيرا في تصرفات التلاميذ

الجدول رقم: (20): يمثل أن المقاربة بالكفاءات أحدثت تغيرا في تصرفات التلاميذ.

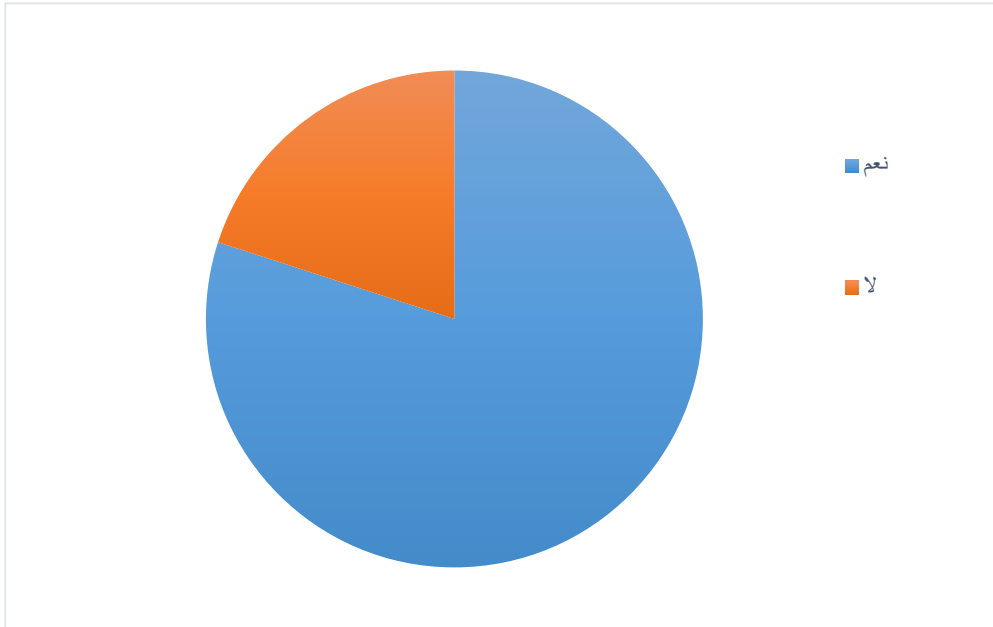
الدالة الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة (كا ²)		النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
			(كا ²) الجدولية	(كا ²) المحسوبة			
الفرق دال إحصائيا	0.05	1	3.841	9	80%	20	نعم
					20%	5	لا
					100%	25	المجموع

يتضح من خلال الجدول أن نسبة 80% تمثل إجابات أغلب الأساتذة الذين أجابوا بـ نعم أما النسبة الأخرى تمثل 20% إجابات الأساتذة بـ لا.

كما أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (09) في حين أن قيمة كا² الجدولية عند درجة حرية (01) ومستوى دلالة (0.05) فقد بلغت (3.841)، وعيه فان الفرق دال إحصائيا.

والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل (18): يمثل أن المقاربة بالكفاءات أحدثت تغييرا في تصرفات التلاميذ.



3-1-4-السؤال التاسع عشر: هل لحصة التربية البدنية والرياضية و دور في اكتساب التلاميذ الثقة

بالنفسي؟

الهدف منه: التعرف على اكتساب التلاميذ الثقة بالنفسي من خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم: (21): يمثل من خلال حصة التربية البدنية والرياضية يكتسب التلاميذ الثقة بالنفس.

الدالة الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة كا ²		النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
			الجدولية (كا ²)	المحسوبة (كا ²)			
الفرق دال إحصائيا	0.05	1	3.841	25	100%	25	نعم
					0%	0	لا
					100%	25	المجموع

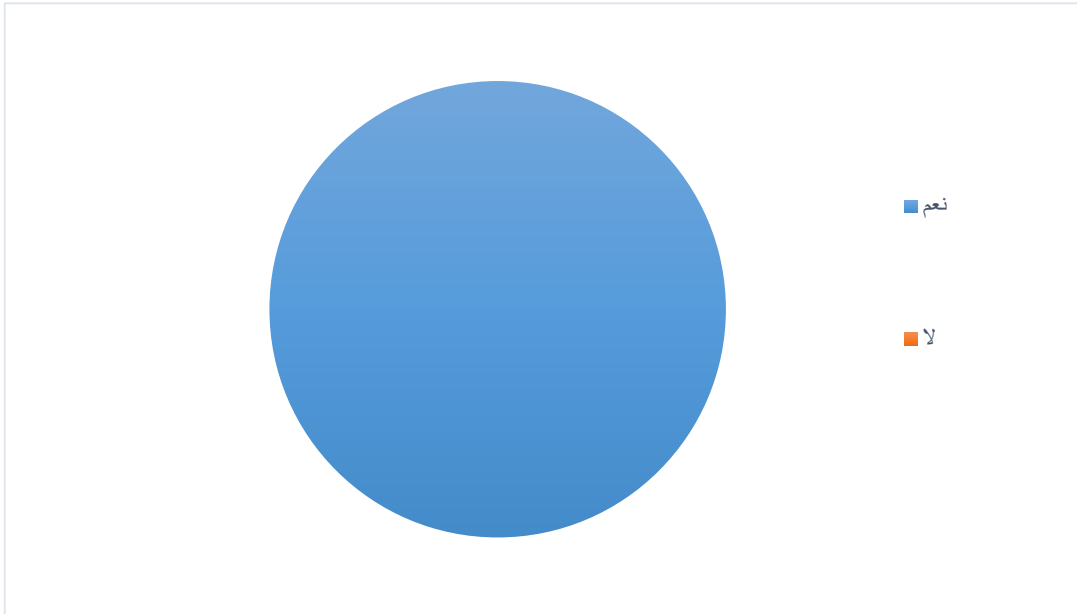
يتضح من خلال الجدول أن نسبة 100% تمثل إجابات أغلب الأساتذة الذين أجابوا بـ نعم .

كما أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (25) في حين أن قيمة كا² الجدولية عند درجة حرية (01) ومستوى

دلالة (0.05) فقد بلغت (3.841)، وعليه فإن الفرق دال إحصائيا.

والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل (19): يمثل من خلال حصة التربية البدنية والرياضية يكتسب التلاميذ الثقة بالنفس.



3-1-5-السؤال العشرون: هل تساهم التربية البدنية والرياضية إلى التربية العامة ؟

الهدف منه : التعرف على مساهمة التربية البدنية والرياضية إلى التربية العامة.

الجدول رقم: (22): يمثل مساهمة التربية البدنية والرياضية الى التربية العامة.

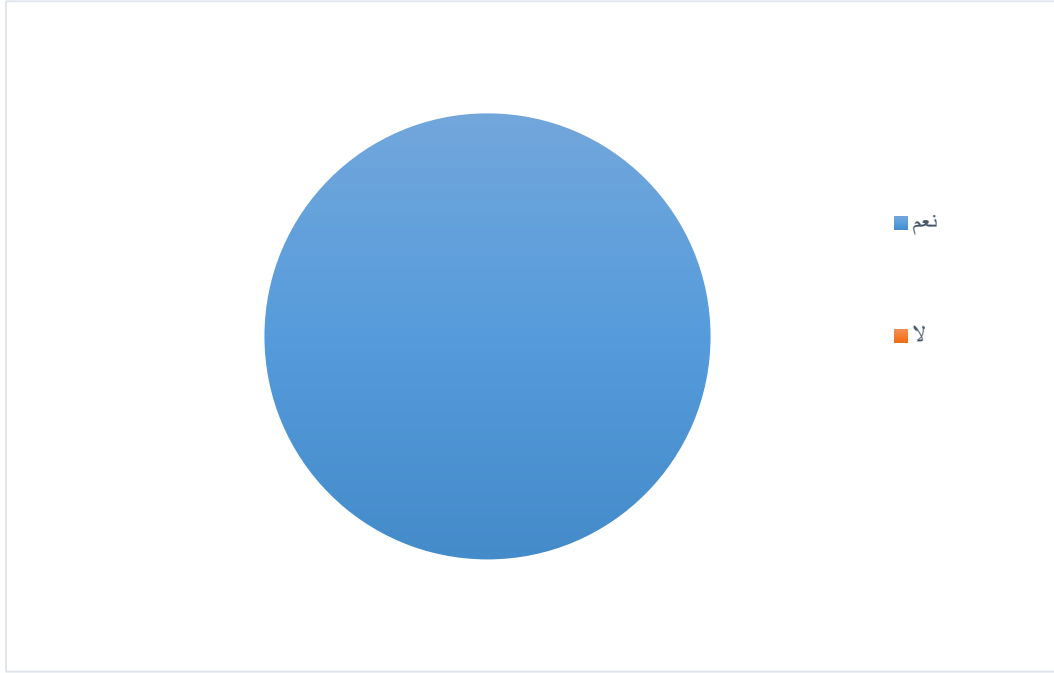
الدالة الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة (كا ²)		النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
			(كا ²) الجدولية	(كا ²) المحسوبة			
الفرق دال إحصائيا	0.05	1	3.841	25	100%	25	نعم
					0%	0	لا
					100%	25	المجموع

يتضح من خلال الجدول أن نسبة 100% تمثل إجابات أغلب الأساتذة الذين أجابوا ب نعم .

كما أن قيمة كا² المحسوبة بلغت (25) في حين أن قيمة كا² الجدولية عند درجة حرية (01) ومستوى دلالة (0.05) فقد بلغت (3.841)، وعيه فان الفرق دال إحصائيا.

والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل (20): يمثل مساهمة التربية البدنية والرياضية ال التربية العامة.



3-1-6- السؤال الواحد وعشرون: هل تؤدي التربية البدنية والرياضية تؤدي إلى الاندماج

الإجتماعي؟

الهدف منه: التعرف على أن التربية البدنية والرياضية تؤدي إلى الاندماج الاجتماعي.

الجدول رقم: (23): يمثل أن التربية البدنية والرياضية تؤدي الى الاندماج الاجتماعي.

الدالة الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة (كا ²)		النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
			(كا ²) الجدولية	(كا ²) المحسوبة			
الفرق دال إحصائيا	0.05	1	3.841	17.64	92%	23	نعم
					8%	2	لا
					100%	25	المجموع

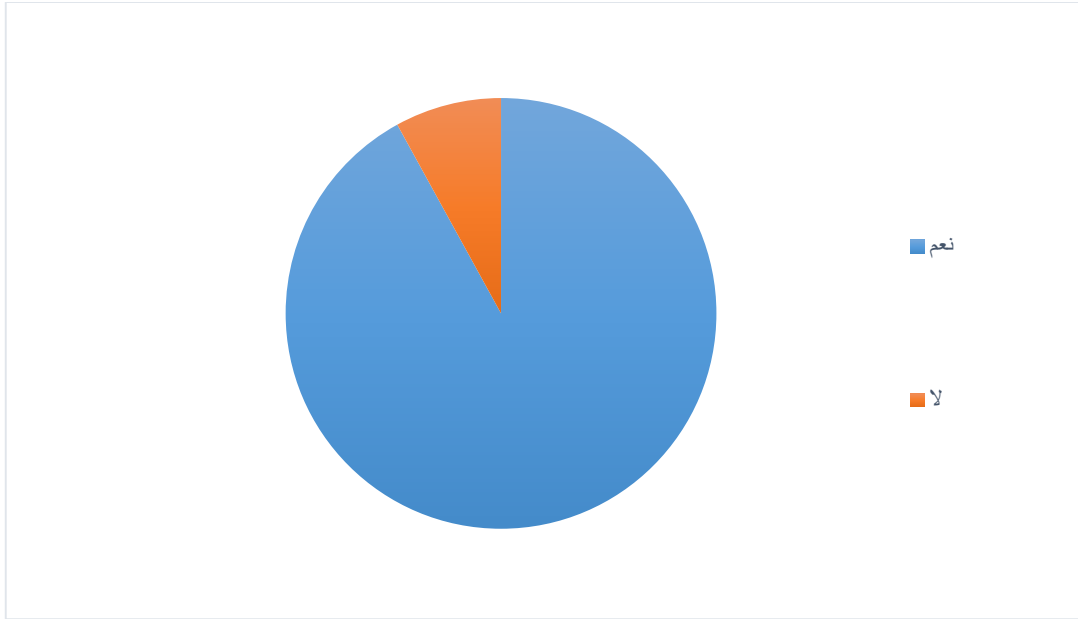
يتضح من خلال الجدول أن نسبة 92% تمثل إجابات أغلب الأساتذة الذين أجابوا ب نعم أما النسبة

الأخرى تمثل 8% إجابات الأساتذة ب لا.

كما أن قيمة χ^2 المحسوبة بلغت (17.64) في حين أن قيمة χ^2 الجدولية عند درجة حرية (01) ومستوى دلالة (0.05) فقد بلغت (3.841)، وعيه فان الفرق دال إحصائيا.

والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل (21): يمثل أن التربية البدنية والرياضية تؤدي الى الاندماج الاجتماعي.



3-1-7-السؤال الثاني وعشرون: بصفتك كأستاذ هل تراعي المحيط الاجتماعي للتلاميذ عند

ممارسة النشاط البدني الرياضي؟

الهدف منه: التعرف على أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يراعي المحيط الاجتماعي للتلاميذ عند

ممارسة النشاط البدني الرياضي..

الجدول (24): يمثل مراعاة أستاذ التربية البدنية والرياضية المحيط الاجتماعي للتلاميذ أثناء ممارسة

النشاط الرياضي .

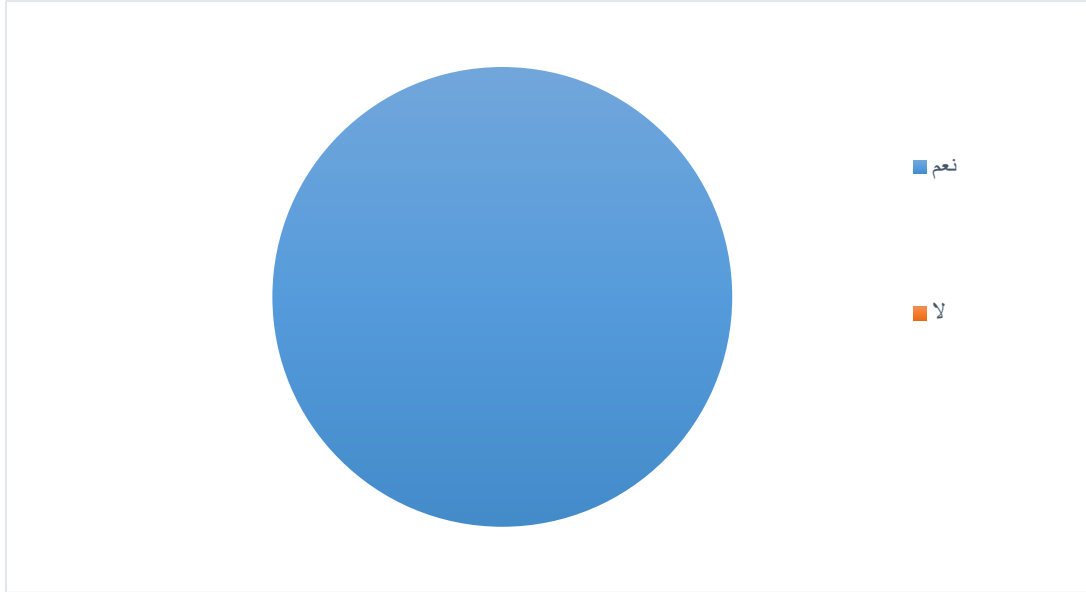
الدالة الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة χ^2		النسبة المئوية	التكرارات	الإجابة
			χ^2 الجدولية	χ^2 المحسوبة			
الفرق دال إحصائيا	0.05	1	3.841	25	100%	25	نعم
					0%	0	لا
					100%	25	المجموع

يتضح من خلال الجدول أن نسبة 100% تمثل إجابات أغلب الأساتذة الذين أجابوا بنعم .

كما أن قيمة χ^2 المحسوبة بلغت (25) في حين أن قيمة χ^2 الجدولية عند درجة حرية (01) ومستوى دلالة (0.05) فقد بلغت (3.841)، وعيه فان الفرق دال إحصائياً.

والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل (22): يمثل مراعاة أستاذ التربية البدنية والرياضية المحيط الاجتماعي للتلاميذ أثناء ممارسة النشاط الرياضي.



3-1-8-السؤال الثالث وعشرون: في رأيك هل يوجد فرق بين مناهج المقاربة بالكفاءات والمقاربة بالأهداف؟ وضح ذلك.

الهدف منه: التعرف على الفرق الموجود بين مناهج المقاربة بالكفاءات والمقاربة بالأهداف.

الجدول (25): يمثل آراء الأساتذة حول الفرق بين مناهج المقاربة بالكفاءات والمقاربة بالأهداف

التكرارات	العبارات
4	لا يوجد فرق كبير لأن المقاربة بالأهداف تعتبر مكملة للمقاربة بالكفاءات
5	يوجد فرق من خلال التعلم واكتشاف القدرات عن طريق المقاربة بالكفاءات عند كل تلميذ
12	يوجد فرق، فالمقاربة بالكفاءات يلعب التلميذ محورا في العملية التعليمية أما مناهج المقاربة بالأهداف فالأستاذ لا يترك للتلميذ فرص إبراز مواهبه
4	المناهج القديم، يلجأ التلميذ إلى الاستقبال الكلي للمعارف دون إنتاج للمردود، أما المنهج الجديد يصبح المدرس موجه للتلميذ فقط
25	المجموع

3-2- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

- من خلال الجدول (18): إن قيمة كا^2 المحسوبة بلغت (25) ، في حين أن قيمة كا^2 الجدولية عند درجة حرية (01) ومستوى دلالة (0.05) قد بلغت (3.841) وعليه فإن الفرق دال إحصائياً.
 - من خلال الجدول (19): إن قيمة كا^2 المحسوبة بلغت (25) ، في حين أن قيمة كا^2 الجدولية عند درجة حرية (01) ومستوى دلالة (0.05) قد بلغت (3.841) وعليه فإن الفرق دال إحصائياً.
 - من خلال الجدول (20): إن قيمة كا^2 المحسوبة بلغت (9) ، في حين أن قيمة كا^2 الجدولية عند درجة حرية (01) ومستوى دلالة (0.05) قد بلغت (3.841) وعليه فإن الفرق دال إحصائياً.
 - من خلال الجدول (21): إن قيمة كا^2 المحسوبة بلغت (25) ، في حين أن قيمة كا^2 الجدولية عند درجة حرية (01) ومستوى دلالة (0.05) قد بلغت (3.841) وعليه فإن الفرق دال إحصائياً.
 - من خلال الجدول (22): إن قيمة كا^2 المحسوبة بلغت (25) ، في حين أن قيمة كا^2 الجدولية عند درجة حرية (01) ومستوى دلالة (0.05) قد بلغت (3.841) وعليه فإن الفرق دال إحصائياً.
 - من خلال الجدول (23): إن قيمة كا^2 المحسوبة بلغت (17.64) ، في حين أن قيمة كا^2 الجدولية عند درجة حرية (01) ومستوى دلالة (0.05) قد بلغت (3.841) وعليه فإن الفرق دال إحصائياً.
 - من خلال الجدول (24): إن قيمة كا^2 المحسوبة بلغت (25) ، في حين أن قيمة كا^2 الجدولية عند درجة حرية (01) ومستوى دلالة (0.05) قد بلغت (3.841) وعليه فإن الفرق دال إحصائياً.
- ⇐ يتأسس مما سبق الفرضية الثالثة والتي تنص على: يتحقق الهدف العاطفي الاجتماعي للتربية البدنية والرياضية بصورة مكتملة من خلال الوحدة التعليمية وفق منهاج المقاربة بالكفاءات.
- وهذا ما يتفق ما جاءت به "وزارة التربية الوطنية" (2005): "وكحل لهذه الإشكالية تم اعتماد المقاربة بالكفاءات كاختيار بيداغوجي يرمي إلى الارتقاء بالمتعلم من أجل التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابه في العلاقات وتعقيد في الظواهر الاجتماعية". (وزارة التربية الوطنية 2005، ص06)

4- الاستنتاج العام

بعد مناقشتنا وتحليلنا لاستمارات الاستبيان الخاصة بالأساتذة المرحلة الثانوية، توصلنا في النهاية إلى صدق وصحة الفرضيات التي طرحناها في البداية، حيث تبين لنا أن للوحدة التعليمية وفق منهاج المقاربة بالكفاءات إنعكاس على تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

ومن خلال آراء وأجوبة الأساتذة توصلنا إلى النتائج التالية:

1- يتحقق الهدف الحسي الحركي بصورة متوسطة للتربية البدنية والرياضية من خلال الوحدة التعليمية وفق منهاج المقاربة بالكفاءات.

2- يتحقق الهدف المعرفي بصورة مكتملة للتربية البدنية والرياضية من خلال الوحدة التعليمية وفق منهاج المقاربة بالكفاءات.

3- يتحقق الهدف العاطفي الاجتماعي بصورة مكتملة للتربية البدنية والرياضية من خلال الوحدة التعليمية وفق منهاج المقاربة بالكفاءات.

ومن هذا نستنتج أن للوحدة التعليمية وفق منهاج المقاربة بالكفاءات انعكاس على تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

5- الاقتراحات :

- يجب على الأساتذة الإعطاء كل ما عندهم من أجل نجاح هذا المنهاج الجديد.
- المطالبة بتوفير المنشآت الرياضية الخاصة بحصة التربية البدنية والرياضية بما يناسب المنهاج الجديد.
- نشر الوعي بين التلاميذ وأولياء أمورهم بأهمية التربية البدنية والرياضية في حياة الفرد.
- على الهيئات الوطنية الاهتمام بتوفير الظروف الملائمة لممارسة نشاطات مادة التربية البدنية، والرياضية، حتى يتسنى للأستاذ القيام بحصة متكاملة .
- على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يعمل جاهدا باستخدام المقاربة بالكفاءات من أجل تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية في مرحلة الثانوية .
- على السلطات المعنية القيام بدورات تكوينية للأستاذ فيها يخصص استعمال هذا المنهاج الجديد في المنظومة التربوية .

خاتمة

خاتمة :

قمنا بحثنا هذا بإلغاء نظرة حول تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية من خلال الوحدة التعليمية وفق منهاج المقاربة بالكفاءات، فأخذنا بعض الثانويات ولاية عين الدفلى ميدانا لدراستنا.

-وبعد إجرائنا لدراسة استطلاعية حول هذا الموضوع، روادنا الشك في عدم توافق هذا المنهاج مع التربية البدنية والرياضية، وهذا ما جعلنا نطرح التساؤل التالي : هل للوحدة التعليمية وفق منهاج المقاربة بالكفاءات انعكاس على تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية ؟

-فمن هذا التساؤل اعتدنا على الفرضيات كأجوبة مسبقة لها حيث بينا في الفرضية العامة بان للوحدة التعليمية وفق منهاج المقاربة بالكفاءات انعكاس على تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

بناء على هذه الفرضية ، قمنا باعتماد ثلاث فرضيات جزئية فالأولى ترجع إلى إن الهدف الحسي الحركي للتربية البدنية يتحقق بصورة مكتملة من خلال الوحدة التعليمية وفق منهاج المقاربة بالكفاءات والثانية بان الهدف المعرفي للتربية البدنية والرياضية يتحقق بصورة مكتملة من خلال الوحدة التعليمية وفق منهاج المقاربة بالكفاءات، أما في الثالثة يتحقق الهدف العاطفي والاجتماعي للتربية البدنية والرياضية بصورة مكتملة .

من خلال الوحدة التعليمية وفق منهاج المقاربة بالكفاءات ، ومن خلال هذا قد تحقق من صحة فرضية العامة والمتمثلة في أن للوحدة التعليمية وفق منهاج المقاربة بالكفاءات انعكاس على تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية وهكذا قد بلغنا هدفنا المستود من خلال دراستنا بعدما قمنا بمعالجة نظرية وتطبيقية بموضوعنا، حيث تبعا منهجية علمية مكنتنا من الوصول إلى نتائج موضوعية أثبتنا بواسطتها الفرضيات المتنبية في بداية دراستنا .

ونتمنى في الأخير أن تكون قد وفقنا ولو بالقليل في الإحاطة بموضوع بحثنا من كل الجوانب، وإذا كنا قد تركنا جانب من الجوانب فهذا ما يتميز به البحث العلمي بالاستمرارية .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر:

القرآن الكريم

الحديث النبوي الشريف

قائمة المراجع:

- 1- أحمد بوسكرة ، مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني، الجزائر، دار الخلدونية ، 2005.
- 2- أحمد محمد الطيب ، أصول التربية ، المكتب الجامعي الحديث القاهرة ، 1999.
- 3- أحمد وزاوي ، المراهق العائلات المدرسية ، الشركة العربية 1994.
- 4- امين أنور الخولي ، أسامة كامل ، شافعي ، دار المعارف الرياضية وعلوم التربية البدنية والرياضية ، دار الفكر ، القاهرة ، 1948
- 5- بوثلجة غياب ، أهداف التربية وطرق تحقيقها ، الجزائر ، ديوان المطبوعات ، 1985.
- 6- تركي رابح ، أصول التربية والتعليم ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1982.
- 7- حامد عبد السلام زهران ، علم النفس النمو ، الطفولة ، المراهقة عالم الكتب، القاهرة، 1999.
- 8- حسين احمد الشافعي ورضوان احمد مرسللي، مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، بدون سنة.
- 9- حسين عبد الحميد رشوان ، في مناهج العلوم ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ، مصر ، 2003.
- 10- خضاري عياش ، ميساوي سليمان ، مذكرة الاهمية التربوية ل ت، ب، ر في الطور الاول والثاني في مرحلة التعليم الاساسي ، دالي ابراهيم ، جامعة الجزائر ، دورة 2000، 2001.
- 11- خليل ميكائيل عوض ، دار مقارنة في مشكلات المراهقين في المدن والبريق ، دار المعارف ، مصر ، 1979.
- 12- رابح التركي ، أصول التربية ، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 1990
- 13- رشيد زرواتي ، مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، ط1، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2007.

- 14- سميرة أحمد السيد ، الاسس الاجتماعية للتربية في ضوء متطلبات التنمية الشاملة والثورة المعلوماتية ، ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2004.
- 15- صحي عمران شلشي ، علم وظائف الأعضاء ، الجزء الأول ، معهد عنابة، الجزائر، سنة1984.
- 16- طيب نايت سليمان ، زعتون عبد الرحمان ، قوال فاطمة، البداغوجية الجديدة،بيداغوجية الادمج ، المركز الوطني للوثائق التربوية ، 2006.
- 17- عبد الحميد شرف ، تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية، بدون سنة.
- 18- عبد العالي الجسماني ، سيكولوجية الطفولة وحقائقها الأساسية، ط1، دار العربية للعلوم ، بيروت 1997.
- 19- عدلي سليمان ، الوظيفة الاجتماعية للمدرسة ، دار الفكر العربي ، بيروت ، 1996.
- 20- عمار بوحوش ومحمد محمود الذنبيات مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ن ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995.
- 21- عمر مصطفى التير " استمارة" استبيان ومقابلة الدراسات في مجال علم الاجتماع،معهد الإنماء العربي، بيروت، 1986.
- 22- فريدي حاجي ،المقاربة بالكفاءات كبيداغوجية ادماجية سلسلة موعذك التربوي،العدد 17، 2005.
- 23- فؤاد البهي السيد ، الأسس ل نفسية للنمو ، ط4، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1975.
- 24- قيس ناجي عبد الجبار ، تطوير القابلية البدنية في عمر المدارس ، العراق / 1989.
- 25- اللجنة الوطنية للمناهج ، الوثيقة المرفقة لمناهج مادة التربية البدنية والرياضية،2004 .
- 26- محمد السحات، كيف تكون معلما ناجحا في التربية البنية والرياضية، ط1،مصر،مكتبة الامان والعلم، 1999.
- 27- محمد سعيد عزمي ، أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الاساسي بين النظري والتطبيقي ، مصر ، دار الوفاء ، 2004.
- 28- محمد عطية الابرش ، روح التربية والتعليم ، دار الفكر العربي ، 1993.
- 29- محمد علي طاهر ، التقويم في المقاربة بالكفاءات ، دار السعادة ، 2006 .
- 30- محمد علي محمد ، علم الاجتماع والمنهج العلمي ، ط3،دار المعارف الجامعية ،الإسكندرية، مصر، 1986.

- 31- مصطفى بن حبيلىن، المقاربة بالمشكلات، في ضوء العلاقة بالمعرفة، العدد 38، 2004.
- 32- مصطفى زيدان، النمو النفسى للطفل والمراهقة والاسس الصحية والنفسية، دار الشرق، جدة ، ط1، بدون سنة.
- 33- ميخائيل إبراهيم اسعد ، مشكلة الطفولة والمراهقة دار الأفاق الجديدة ، ط1، بيروت ، 1992.
- 34- وزارة التربية الوطنية ، البيداغوجية بالكفاءات، ادماجية، العدد 17، المركز الوطنى للوثائق ، الجزائر ، بدون سنة ، .
- 35- وزارة التربية الوطنية ، التقويم التربوي ، الملف 15، المركز الوطنى للوثائق،الجزائر ، بدون سنة.
- 36- وزارة التربية الوطنية ، الكفاءة موعداكالتربوي ، العدد 05، 2005.
- 37- وزارة التربية الوطنية ، المنهاج والوثائق الرفقة ، السنة الثالثة من التعليم الثانوي ، العام والتكنولوجيا ، مطبعة الديوان الوطنى للتعليم عن بعد ، مارس 2004.
- 38- وزارة التربية الوطنية للمناهج ، الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية ، السنة الثالثة من التعليم المتوسط الديوان الوطنى للمطبوعات المدرسية ، 2004.
- 39- يشير صالح الرشدي ، مناهج البحث التربوي ، ط1،كلية التربية جامعة الكويت،2000.

المراجع باللغة الفرنسية:

- 1- Delandsher, introduction ala recherchè èducation ,eda, collin bouvillier,paris,1976.

الملاحق

الملحق رقم 02
جامعة جيلالي بونعامة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية،
تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي تحت عنوان:
الملح النموذجي للوحدة التعليمية وفق منهاج المقاربة بالكفاءات وانعكاساتها على تحقيق أهداف التربية
البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

استمارة استبيان

ملاحظة:

تتضمن هذه الاستمارة على 23 سؤال موجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية والرجاء الإجابة
على كل سؤال بوضع علامة (X) أمام الخانة المناسبة.

من إعداد:

بشير باي كريم
بن عمار خالد

تحت إشراف:

أ. نجيمي عبد الله نورالدين

السنة الجامعية: 2015/2014

- 1- إن إكتساب القدرات البدنية من خلال منهاج المقارنة بالكفاءات يكون بصورة:
جيدة متوسطة ضعيفة
- 2- ما هو الهدف في رأيك من ممارسة التربية البدنية والرياضية في الثانوية؟
التسلية والترفيه الصحة والعقل السليم
إكتساب القوة العضلية التحصيل الدراسي
- 3- كيف يكون تحقق الهدف الحسي الحركي للتربية البدنية والرياضية خلال نهاية الوحدة التعليمية؟
عالي متوسط ضعيف
- 4- هل يستطيع التلميذ الرفع من المردود البدني وفق منهاج المقارنة بالكفاءات؟
نعم لا
- 5- هل يستطيع التلميذ تحسين النتائج الرياضية من خلال المنهاج الجديد؟
نعم لا
- 6- كأستاذ هل تتيح للتلاميذ الموهوبين فرص الوصول إلى مراكز البطولة؟
نعم لا
- 7- بصفتك كأستاذ ما هي الطريقة المناسبة من أجل تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية؟
المقاربة بالكفاءات المقاربة بالأهداف
- 8- هل لك معرفة حول تاريخ الأنشطة البدنية والرياضية؟
نعم لا
- 9- هل لمنهاج المقاربة بالكفاءات دور في تحسين القدرات الفكرية والإدراكية لدى التلاميذ؟
نعم لا
- 10- كأستاذ هل تتيح فرص التفكير والابتكار للمتعلم؟
نعم لا
- 11- كأستاذ هل تعلم التلميذ كيفية القيام بالإسعافات الأولية أثناء الحوادث الميدانية؟
نعم لا
- 12- كيف تكون أهمية منهاج المقاربة بالكفاءات في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية؟ أهمية
عالية متوسطة ضعيفة
- 13- من خلال المنهاج الجديد هل يمكن تطوير ورفع مستوى التلاميذ؟
نعم لا
- 14- ما دور منهاج المقاربة بالكفاءات في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية؟

.....
15- هل تتوفر المنشآت والوسائل الرياضية دور في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات.

نعم لا

16- هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تحقيق الروح الرياضية؟

نعم لا

17- هل يمكن لحصة التربية البدنية والرياضية أن تغير من سلوك التلميذ في المرحلة الثانوية؟

نعم لا

18- هل المقاربة بالكفاءات أحدثت تغييرا في تصرفات التلاميذ؟

نعم لا

19- هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في إكتساب التلاميذ الثقة بالنفس؟

نعم لا

20- هل تساهم التربية البدنية والرياضية إلى التربية العامة؟

نعم لا

21- هل تؤدي التربية البدنية والرياضية إلى الإندماج الاجتماعي؟

نعم لا

22- بصفتك كأستاذ هل تراعي المحيط الاجتماعي للتلاميذ عند ممارسة النشاط البدني الرياضي؟

نعم لا

23- في رأيك هل يوجد فرق بين منهاج المقاربة بالكفاءات والمقاربة بالأهداف؟ وضح ذلك

.....
.....

ملخص الدراسة:

عنوان الدراسة :

الملح النموذجي للوحدة التعليمية وفق منهاج المقاربة بالكفاءات وانعكاساتها على تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

مشكلة الدراسة:

هل للوحدة التعليمية وفق منهاج المقاربة بالكفاءات انعكاس على تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

الفرضية العامة:

للوحة التعليمية انعكاس وفق منهاج المقاربة بالكفاءات على تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

الفرضيات الجزئية:

1- يتحقق الهدف الحسي الحركي للتربية البدنية والرياضية بصورة مكتملة من خلال الوحدة التعليمية وفق منهاج المقاربة بالكفاءات.

2- يتحقق الهدف المعرفي للتربية البدنية والرياضية بصورة مكتملة من خلال الوحدة التعليمية وفق منهاج المقاربة بالكفاءات.

3- يتحقق الهدف العاطفي الاجتماعي للتربية البدنية والرياضية بصورة مكتملة من خلال الوحدة التعليمية وفق منهاج المقاربة بالكفاءات.

إجراءات الدراسة:

المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي إذ نجد فيه كيفية جمع البيانات والمعلومات حول الموضوع المدروس. عينة البحث: تم اختيارها بطريقة عشوائية ولقد سملت على 25 أستاذ من أصل 122 موزعين على بعض ثانويات عين الدفلى.

المجال المكاني: دراسة أجريت في بعض ثانويات عين الدفلى

المجال الزمني: بدأت الدراسة من نهاية فيفري 2015 إلى بداية ماي 2015.

الأدوات المستخدمة: تم استخدام استمارة استبيان تضمنت على 23 سؤال وزعت على عينة البحث وهي 25 أستاذ.

الأساليب الاحصائية: عن طريق تحويل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الاستمارة إلى أرقام على

شكل نسب مئوية.

وكذلك حساب النتائج عن طريق كا² .

وفي الأخير حصلت دراستنا على تحقق الفرضية العامة والتي تنص على أن للوحدة التعليمية انعكاس على

تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية.